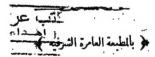
ما الحال و العالم Ment Suprificus

## كتاب

الامام أبى نصراً حدين عبدالرزاق المقدسى الذى حصويه مين كتابى الملامة الشيخ أبى منصور الشعالي المسلى أحدهما باللطائف والظرائف في الاضداد والآخر بالسواقيت في بعض المسواقيت عفا الشعمها آمين

لبع ﴾ حضرة حسين افندي شرف

على نفقة



## بهسسانتدالرعن الرحيم

﴿ قَالَ أَبِونَصِراً جدين عدال زاق المقدسي أسعده الله عرضاته ﴾ الجدللة خيرماطلب بهاستفتاح الكلام واستنجاح المرام وصلىالله علىسيد الأنام مجدوآله وأسحابه الطيمن الكرام و بعد ﴾ فهـذا الكتاب كان في نسختين متناسبتي الجمع متناسختي الوضع سمى الشيخ أبومنصو رالثعالي رجه اللةتعالى أحدهما كتآب الظرائف واللطائف والاخركتاب اليواقيت فيبعض المواقيت وأفردلكل منهماصدراأو ردفيه لنعمله باسمه ذكرا فحمعت سنهمافي قرن وعطفت عنائههاالىسن اختصاراللطريق الى فوائدهما وضما لشمل فرائدهما وعسى ان يحمد أثرى فها آثرت وستظرف رأى رأت فعو أشرت والله تمانى يوزعنامن الاعتقاد أرصنه ومن العسمل أحصنه ويحعلنا من الذين مسقعون القول فيتمعون أحسنه فافتتح الظرائف واللطائف بقوله جدا جداناالق النلق وباسط الرزق وصلواته على الصادع بالحق مجدر سوله الداعى الى الصدق وشكراشكر المحرالمحد وبدرالارض مولاناالاميرالسيدالمك المؤ يدالعادل العالم أبى العماس مأمون بن مأمون خوار زم شاه مولى أمير المؤمنسين أدام الله سلطانه وحرش عزهومكانه فقيد يسط باعالميدل وأطال عنان الفضل وحلاصفحة الاحسان وفرشمهادالامن والامان ونشرشعاعالمبن علىأهل الابميان وأقام قنامالدين ومدرواق المكالمتن وفاق من في الارض بمكارم الاخلاق وكاد يحكُّه صب وبالغث منسكيا ﴿ لَو كَانْ طَلِّقَ الْحِنَّاعِطِي الَّذِهِيا والدهرلولم يجر والشمس لونطقت ، واللبث لولم يصدوالمحرلوعـ ذبا فع وجددرسومالعلم بعدأن نسجت عليها العنكبوت واحياأ نواع الاداب وقد كادت أنتموت فهويحها حب المحسن لن أحسن اليه والفارس غرس يديه و يتوفر لى المتجلاب مابعد من دروها واستثارة ما كن من غروها و يحرص علما حرص

النفس على تنفس الهواء ويطلهاطلب طبرالما اللهاء ذاك لامنزاج الادب بطبعه كامنزاج الدرب بطبعه كامنزاج الدرب بنفسه والتحام النفس المخلقه كالتحام الكرم يخلقه وكونه من السودد في سواد عينه وسويدا عقليه فين الله عليه من ظرف وانتظام سلكه ولاأخلاه من علوا راية وادراك الغاية واعزاز الاولياء واذلال الاعداء ولقاء النجح بين مطارح آرائه ومصارف أقلامه والصنع في مضارب سوفه ومناف أعلامه وهذا دعاء لوسكت كفته \* لاني سألت الله فلك وقداد عارف المكتنف الله سالته المنافقة المحللة وهذا دعاء لوسكت كفته \* لاني سألت الله فلك وقداد عارف المكتبة المنافقة المكتبة المنافقة الم

(ثم ان هذا الكتاب) دلى على ما استسعدت به من الخدمة واستشعر من شكر النعمة على ابتداء وضع و ابتداع جمه واختراع مالم أسبق الى مثله ولم أشارك في ارتباط شكله فالفته بالاسم العالى عنه الله في مدح على ودمه وتريينه وتمجينه وسياقه أحسن ما عاضر به فيه وفي ضده ﴿ ورجت بالظرائف واللطائف في الاضداد ﴾ وافتتح اليواقيت في مض المواقيت بخطية هذه نسخها

الاضداد م وافتتح اليواقيت و بعن المواقيت بخطية هذه نسختها الجديدة ما أمكن الجدالي أن يقطع المدوصلواته على حبر من أرسل بخير ما أنرل سيدنا محد المصطنى وآله و أسحاب الذين ارتضى (هذا ) أطال الله بقاء الامير الإجل كناب مترجم باليواقيت في بعض المواقيت في مدح كل شيء و دمه ولم أسبق الى جمه وابتداع وضعه وشاهدى على دعواى ان خزانه كتبه عبر ها الله بدوام عره و ونقام من مثله في فنه و الغرر ومعدن الملح والطرف وقانون التحف والنكت خالية من منه في فنه و إن المسرسه ل بن المرز بان وهو حليف الكتب والمفهاو ابن من مثله في فنه و إن المسرسه ل بن المرز بان وهو حليف الكتب والمفهاو ابن من مثله في فنه و إن المسرسه لم تنه على شبه وطال ما اقتر على الزمان أن يختر المناف على المناف و يتقدم اله تبويه و ترتبه فافتتحت بنيسابور و قطر قتبه بحرجان على خزانة بحده و المسالي على السادات و هم أحدالله ينافي و منافق المنافق على السادات و هم أحدالله ينافي المنافق المتاب الذي يخدم بعمن و سائط عقود الادب و أناسي عيون الكتب والن أحياتي الله تعالى على يخدم بعمن و سائط عقود الادب و أناسي عيون الكتب والن أحياتي الله تعالى على بخدم بعمن و الموابدع تاليفاتي بالسمه و سمته لازال مولانا المحاس كالينبوع للماء و الزند بعد و رزقي المؤل بعضرة عزه و كعب تسود ده لانفقن باقى على على خدم بنافي و على المنافي بالمنافق بالمول بعضرة عزه و كعب تسود ده لانفقن باقى على المنافق بالمنافق بالمول بعضرة عزه و كعب تسود ده لانفقن باقى على المنافق بالمنافق بعد بالمنافق بال

لنناروأدام الله ملكه وأعزنصره وزادعلوأمره وأراه من أشباله وأهليته ليوثا و بدو رابستقلون باعباءالملكة ويصلون جناحه في حماية الحوزة ويرحم الله عبدا قال آمينا هوهذا الكتاب مشقل على مائة واثنين وستين بابا

¥ باب مدح الدنيا ¥ فى الحبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وصحه الدنيا حلوة خضرة فن أخهذها يحقها بورك لهفها (وذكر) أمرالمؤمنين على رضي الله عنه الدنيافقال هي دار صدق لن صدقها ودارعافية لن فهم عنها ودارغني لن تر و دمنها وهي مسجد أحماء ومهمط وحهومصلي ملائكته ومتجرأ وليائه اكتسبوا فهاالرجة وربحوا فها الحنة فن ذايدمها وقدآ ذنت سنها ونادت فراقها ونعت نفسهاو أهلها وشوقت يسرورها الفاني الى السرور الياقي وحذرت سلائماالماضي السلاءالغايرالتالي رغيباوترهيبافياأجاالذام المغتر بتغرير هاالمنخدع لاباطيلهاحتى غرتك أبمصارع آبائك للسلاأم بمناحع أمهاتك تحت الثرى فهذا أحسن ماروي في مدحها وقالُ ﴾ ابن المستز في رسالة له الدنيا دار التأديب والتعر خب ومضمار التهذيب والتثقف التيبمكر وههايومه لالمحبوب الاتخرة ومبدان الإعمال السابق بأصحابهاالى الجنان ودرحة الفوزالي برقى فهاالمتقرب الى دارا لخلد والرضوان وهي الواعظة لنعقل والناسحة لنقس وساطالهل ورباط العمل وقاصمة الجيارين وملحقة الرغم بمعاطس المتكبرين وكاسبية المتراب أيدان المحتال بن وصارعة المغترين ومصرعة المعتزين ومفرقة أموال الماخلين وفاتلة القتالين والعادلة بالموتعلى العادلن ومهمط القرآن الممن ومسجدالعابدين وأمالنسن وناصرة المؤمنين ومسدة الكافرين والمسنات فهامضاعفة والسيات بألامها ممحقةومع عسرها بسران واللة تعالى ضمن أرزاق أهلها وأقسم فى كتابه بمافهما ب طبية من نعمها قد حدالله تعالى علما فتلقها أبدى الكندة و حست ما لينةو رب مال من زينها وحهالي معر وفها في كان حوازا على الصراط وكم نائبة من نوائبها وحادثةمن حوادثها قدراضت الفهم ونبهت الفطنة وأذكت القريحة وأفادت فضيلة الصبر وكثرت ذخائر الاجر (وقيل) لعلى رضي الله عنه ياأمنز

المؤمنين ألارى حرص الناس على الدنيافقال همأ بناؤها فأخذهذا الممي محسدبن

وهيب الخيرى وقال

نراعلد كرالموتساعة ذكره \* ونمترض الدنيافنلهوا ونلعب وقد صمت الدنياللي صروفها \* وحاطب ي ايجامه اوهومعرب ولكنت منه فهوشي محبب

﴿ وقال أبوالعتاهية ﴾

مأحسن الدنيا واقبالها \* اذا أطاعالله مسنالها من لم يواس الناس من فضلها \* عسر صلاد بار اقبالها في المودالوراق \*

هى الدنيا و زخرفها \* ولكن مامصائرها \* لـ أن غـرت منابرها فقد وعظت مقابرها \* وان غشت مواردها \* فقد نصحت مصادرها

(قال) وأنشدني أبوعبدالله مجد بن حامدا للوارز مي لبعضهم

ندم دنيان تأملها ﴿ وحدت منها عن الجنه (وقال) عبــدالملك بن صالح ما حشت الدنيا أطرف من النيد فنظمه أبو محمــد بن

مطران الشاشى ألاان دنياك معشوقة \* يفاديها كل عيش لذيذ

ولكنها قط ماجشت \* من المهيات بمثل النبيذ (وقلت) في كتاب المهج الدنيا معشوقة ريقها الراح

﴿ باب ذم الدنيا ﴾

(قال) بعض المسكاء الدنيا غدارة غرارة ان بقيت له الم تبق لك (وقال) آخر واحد الدنياسكران وفاقد ها حيران (وقال آخر) أن من أسفال الدنيااذا أقبلت ومن حسراتها ذا أدبرت وقال آخران الدنيالست تعطيك لتسرك ولكن لتغمل وتفرك (وقال آخر) الدنياأ شهشي فلل الغمام وحم النيام (وقال آخر) الدنياأ شهشي فلل الغمام وحم النيام (وقال المسن) حلالها حساب وحرامها عقاب وقال يحيى بن معاذ الدنيا خرالشيطان فن شرب منها سكر فلم فق عسكر الموتى نادما خاسراوقال أيضا الدنيا جارية زانية ولوكانت عفيقة لم يقربها أحدد وقال عدادة الدنيا قعدة في وماعند مطار ويوماعند مطار (وقال)

أبن السماك الدنيا كالعر وسالمجلوة تشرفت لحطابها وفتنت بغر ورهافألبيون المهاناطرة والقلوب عليماوالهة والابدان لهماعاشقة وهي لازواجهاقاتلة(وقال) ابن المعتزأ على الدنيا كرك يسار بهم وهم نيام (وقال آخر) خير الدنيا حسرة وشرها ندم (وقال آخر) مصائب الدنيا أكثر من نبات الارض (وقال) المأمون لونطقت الدنيا ما وصفت نفسها بأحسن من قول أبي نواس

وماالناس الاهالك وابنهالك \* ودونسب في الهالكين عربق اداامت من الدنياليب تكشفت \* له عن عدو في نياب صديق ﴿ وقد المهابن بسام بقوله ﴾

أَف للسدنياوأبامها \* فَآمَها للَّحزُنُ مُخلُوقَهُ \* غَمُومهالاتنقىنىساعة عنمالكفهاولاسوقه \* ياعبامهاومنشأنها \* عدوةللناس معشوقه ( ومنالامثال السائرةفهاقول مسلمين الوليدالانصاري)

دلت عملى عيم االدنياو صدقها ﴿ مااسترجه عالد هرما كان أعطاني

لمائؤذن الدنيابه من صروفها \* يكون بكاء الطفل ساعة بولد والافيا يدكيه فيها وانها \* لافسح بما كان في وأرغد اذا أبسر الدنيا استهل كانه \* بماسوف بلتى من أذا ها بهد وقال المتنبى أبداتسترد مانهب الدنيافياليت ودها كان بخلا وهى معشوفة على الفد \*رلا يحفظ عهد اولاتتم وصلا شم الغانيات فه افلاد \* ري لذا أن اسمها الناس أم لا

(وقال آخر) أف للدنيا الدنيه \* خبثت فعلا ونيه عيشها بدؤه هم \* وفي عقباه المنيـه ( وقلت من قصيدة )

تسل عن الدنيا ولانخطنها \* ولاننكدن قت الدمن تناكح فلس بسني مر حقه اعخوفها \* ومكر وههاان ما تدبر تراجع لقدقال فها الواصفون فاكتروا \* وعندى لها وصف لعمرى صالح سلاف قصاراه ذعاف ومركب \* شهيى اذا استلذته فهوجامح وشخص حيل بعجب الناس حسنه \* ولكن له أسرار سوء قيائح (وقال آخر) هى الدنيا تقول بجل فها \* حذار حذار من بطشى وفتكي فلابفر ركم طول ابتساى \* فقولى مضحاً والفعل مبكى (وقلت) فى الكتاب المهج نسم الدنيا يقصر عن سعومها وأغديم الان يسمومها وأوفيه) الدنيا وفيه الدنيا والمحراحل (وفيه) الدنيا عروس تمتال الاخدان ونحتان الاختان وفيه أمر الدنيا أمر وتحت بشرها غمر وفيه اقبال الدنيا كالمامة ضيف أوسحابة صيف أوزيارة طيف (وفيه) هات الدنيا منفصة باحداثها (وفيه) صاحب الدنيا بين العسل والصاب والصحة والاوصاب (وفيه) المرء من دنياه بين أمانى عمد وده وعوارى مردوده إلى المدرالده الحدالدة المدرودة والمدرودة المدرودة الدرودة المدرودة المدرودة المدرودة الدرودة المدرودة المدرودة

(قال) بمض لحكها الدهر أنصَّع المؤدبين وقال آخرة دوعظنا الدهرلوا تعظنا و نصحنا لوانتصحنا قال الشاعر

> عمرى لقدنصح الزمان وصرفه ﴿ وَمِنَ العَجَائْبُ نَاصِحُ لَا يَشْفُقَ (وقال)المتابي من لم يؤدبه والداء أدبه الليل والنهار (وقال بشار)

اندهرایضم شبلی بسلمی \* لزمان قدهم بالاحسان (وقال البحتری) هل الدهرالاغرة وانجلاوها \* وشکا والاضیفة وانفرادها

(وأنشدني العباسي المأموني لبعضهم)

تذم دهرك جهدلا في تصرفه \* لاتشك دهرك أن الدهرم أمور ماذنب دهرك والاقدار غالبة \* وكل أمراذا وافاك مقدور فاصبر على حدثان الدهروارض به \* مادام في الدهر مهموم ومسرور وأنشدني أبو القاسم حسب المذكر لغيره

رضابالدهركيف حرى وصبرا \* فنى أيامه جع وعيد ولم يخشن عليل قضيب عود \* من الايام الالان عسود ﴿ ولاي القتح بن العميد ﴾

أبن لى من ينى بشكر الليالى \* حين ضافت خيالم ابخيالى لم يكن لى على الزمان اقتراح \* غيرهامنية فجاد جالى (وللوزيرالمهلي) روبالزمان لفاقتي \* ورثي لطول تحرفي وأنالمنني ماأرنحي \* وأعاتمني ماأتــني فلاصفحن عماحنا \* ممن الدنوب السق حتى جنايتـــه بما ، فعل المشب بمفرق

﴿ بابدم الدهر ﴾

(قال) بعض المحكاء أف الذهر ماأكدرصافيه وأحيب راحيه واعدى أمامه ولياليه (وقال آخر )من له يدان بغوائل الزمان (وقيل) سأر الدهر في الاخذ أسرع من عينه في البدل لا يعطى مذه الاارتحم بتلك (وقال آخر ) الدهر لا تؤمن يومه ويخاف غده ويرضع ادبه وتحرح مده وقيل الدهر بغر ويضرو بسوءمن حيث يسرهوقالآخر الدهرلانهني فيه المواهب حيى تتخللها المصائب ولاتصفوفيه المشارب حتى تكدرهاالشوائب (وفي فصل لابن المعتز) هـ ذازمان متلون الاخلاق متداعي البنيان موقظ الشر منها لير مطلق أعنة الظلم حابس روح العمدل قريب الاخذمن الاعطاء والكآبةمن الهجة والقطوب من الشرم الثمرة بعيد المحتنى قاص على النفوس كريت منيخ على الإحسام بوحشته لاننطق الامالشكوي ولاسكتالاعلىغصص وبلوى (ومثله فصل الصاحب) الزمان حديد الظفر لئم الظفر حلوالمورد مرالصدر أثره عند المرء كاثرالسف في الضرمة واللث في الفريسية ( ولشمس المعالى قابوس بن وشمكير الدهرشركله مفصله ومجله انأضحك ساعة كىسنة وانأنى سنئة جعلهاسنة ومنأرادمنه غيرهذاسيره أرادمن الاعمى عينابصيره ومن انتغي منه الرعايه ابتنى من الغول الهدايه (ومن) أحسن ماقيل في ذمه قول ابن المعتز وهوالامامفيذلك

ألسترى باصاح مأأعب الدهراء فدماله لكن للخالق الشكرا لقد حسالموت النعاء الذي أرى \* فياحسدا منى لمن سكن القبرا مادهر و يحلُ قدأ كثرت فعالى ، شغلت أمام دهرى بالمصسات ملأت ألحاظ عنى كلهاحرنا \* فأين لهـ وى وأحمالى وآذاني جــدالر ى وذمالزمان في \* أقل في هــذمالدنسامسراتي

و باصاحبی ان الزما ، نکاعلت وماعلته ، وضنی الذی جمت ه بیدی و محصد مازرعته ، و یخون من صافینه «عمد او بعشق من مقته و دیمت هما عرفته

ولطالما عانسه \*حتى على رغى تركته ﴿ وَقَالَ عِبدالله بن طاهر ﴾

المرأن الدهر مسدم مابني هو يأخدما عطى و يفسدما أسدى فن سره أن لايرى مايسو وه « فلاينخد شسيا يحاف له فقسدا ( وقال بعضهم)

المرأن الدهر يوم وليسلة \* يكران من سبت عليك الى سبت فقل المدولا بدمن بلى «وقل لاجماع الشمل لا بدمن شت (وقال الستى)

صبراعلى الدهراندؤن و ربه \* يانفس كيلاتبتسلى بكلابه واداصبرت على اساءة طالم \* لاتندمى فشوابه بكلابه ﴿ ومن قلائد ابن الرومى في هذا المعنى ﴾

دهرعلى قدرالوضيع به و ترى الشر بف يحطه شرفه كالبحر برسب فيه لولوه ، سيفلاو تعلوفو قه جيف، المارى ال

الدهر يستخدم من يخدم \* حتى يديق الهون من يكرم كالارض لاتطع من فوقها \* الالكي تطبع من تطبع ولغيره يامحن الدهر كنى \* ان أم تكنى فسيف \* مان يكن ترجينا من طول هذا التشنى \* ذهبت أطلب بختى \* فقر للى قد توفى ولاي عبد المرود يا \* وعالم متخسفى \*

تقاضال دهرك ماأسلفا \* وكدرعيشك بمدالصفا فلا تنكرن فان الزمان \* حدير بتشتت ماألفا فلا تنكر ولاي حمفر الموسوى ﴾

أى خيرترجو بنوالدهر فى الدهسر ومازال فاتلالنيسه من يعمر يفيع بفقد الاخلا \* ومن من فالمسية فيه (وقلت) أقول والقلب مكدود باحزان \* والصبر أبعد مماين أحفانى حتى متى أنايد فى المض أغلى \* غيطاعلى زمن قدرام ازمانى فكل يوم أرانى من نوائيسه \* كانتى أصبح والدهر أسنانى

(وقلتأيضا) كمالى كم ترمى بحياتى \* أتسلوى تسلوى الميات

نىحت عب مىن الزمان ئىتىل ، وخطو ب قوس مىي قناتى ﴿ ولا بن لنـ كك البصرى ﴾

يازمانا ألبس الــــاحرار ذا ومهانه «لستعندى برمان اعمانت زمانه كيف أرجومنك خيرا» والعلى فيك مهانه أجنون ماأراه ، منك بيدوام مجانه ولقابوس بن وشمكر ﴾

قل للذى بصر وفى الدهر عبرنا \* هـل عائد الدهر الامن له خطر فى السماع عجوم غير ذى عدد \* وليس يكسف الاالشمس والقمر أمارى البحر تعلوفو قبيف \* وتستقر بأقصى قمره الدرر وقال آخر) يادهرو يحك ماذا الفاط \* وضبع علا وشريف هبط حار برتع في روضة \* وطرف بلاعلف يرتبسط علا واللهان \*

(قدقرن) القطاعنه وطاعة الني بطاعة السلطان حيث قال حل ذكره أطبعوا الله وأطبعوا الله وأطبعوا الله وأطبعوا الله وأطبعوا السلطان طل الني صلى القعليه وسلم السلطان ظل الله في أرضه بأوى الله كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الإحروعلى الرعبة السمر واذا حارك ان عليه الامر وعلى الرعبة الصبر واذا حارك الولاة قحطت السماء وقال أه برا المؤمنين عبان بن عال رحمى الله عند ممايز عالقه بالسلطان أكثر عالقران (وقال) القصيل بن عياض رجه الله وكانت لى دعو مستجابة لم المسلمان قبل ولم تقدمه على نفسك قال ان دعو قى لنفسى لا تنفع غيرى فاذا كانت المسلمان قبل والمباد بعدله وصلاحه (وقال) عبد الله بن مسعود رضى القدم الى عند التعش الملاد والعباد بعدله وصلاحه (وقال) عبد الله بن مسعود رضى القدم الى عند

لابدالاناممنو زعهوق للحسن انقول في السلطان فقال ماعست أن أقول في قوم لون من أمو رنا جسة الجمه والجاعة والثغو روا لممدود والنيء والله ماستة. الدين الأجم وان حار واوظلموا ولما يصلح الله جمأ كثر مما يفسد (وقال) الحاحظ لوأ السلطان لأكل الناس بعضهم بعضا كاانه لولاالراعى لاتت الساع على الماشمة ( ومن الامثال ) ماورملكاأو بحرا (وفي فصول ابن المقفع) فساد الرعية الاسلطان كفسادالجسم بلار وحوف بمض كتب العجم ان الملك العادل كالشمس في الشيتاء والقمر في المريف والرَّمَاء في حيى الازمنة وهوفي الاسحاب كالرأس في المسدوفي الاولياء كإءالغسل وفي الحرب كالحريق المشتعل (وقبل) مثل الاسلام والسلطان والاعوان والرعمة كالفسطاط والعمود والاطناب والاوتاد لاقوم بعض ذلكالا يعن وقال ابن المعتز الملك بالدين يبقى والدين بالملك قوى وذكر ابن المقفع في يتميته السلطان وماللناس فيمه من كثرة المنافع وقلة المضار كالشمس في النهار وشمه مابصل الىأكثر النباس من عدله وفضاه مع ماءس بعضهم من الظار بألغيث الذي يغيث البلاد وينعش العباد ويعمالاودية ويتداعىله البنيان وتكون فيمه الصواعق والرياح التيهي روح النفوس ولقاح الشار وبهاتس وسحائب المو وسفائن الىحر وقدتضر مكثير من الناس وتتعدى الى أموا لهم ونفوسهمو بألشتاه والصيف الذبن يتعاقبهما صلاح الحرث والسل وحياة الحيوان والنمات وقديكون الضروالاذى فيالبرد اذالذعوا لمر اذاسفع وبالليل الذي حملهالله سكناولياسا وقدتمدوفيه هوام الارض وساعها وستوحش بهالوحيد وذوالماة والسافرفي القفرو بالنهار الذى جعله الله ضياء ونشورا ومعاشا وقد تصمح فيه الغارات والوقائع وبكون في ظهائره النصب واللغوب ولس مايصل الى الا تحادوالشواذ من مكرو، الامو رالعامةالنفع مزيلا لمساعن طريق الجدوك لماللطا داذا اتفقت بأن تتضمن نفعاللقليل من الناس مع إجحافها مالكثير لم تزل عن طريق الذم

﴿بابدم السلطان﴾

(قال) بعض الحكماء الكوالسلطان فانه بغضب غضب الصبى و يأخذ أخذ السبع ومن الامثال الملك عقبم أى لاأرحام بين الملوك و بين أحدوفيها مامن ملك الااستأثر وقال المأمون ان فينامعشر الملوك حسد او استئثاراً ومحكا و بجياجاً وكان أبو على الصغاني بقول من والاناأخذ ناماله ومن عادانا أخذ ناراً سه (وفي كتاب كليلة و دمنة) من سكر السلطان أنه يرضى عن استوجب السخط و يسخط على من استوجب الرضامن غيرسب معلوم وكذلك فالتالعاما عاطر من ولجي البحر وأشدى عاطرة منه عادم السلطان وقيل أسرع الاشياء تقليا قلوب الملوك و يقال اذا تغير السلطان تغير الزمان وقيل سكر السلطان السلطان أشدم سكر الخرويقال اعتزل السلطان بحمد عالى من حدمه بحقه ومن لم يوف خدمته حقها خسر الدنبا والا خرة وكان الفضل بن مروان يقول ما رأيت أقرب رضامن سخط ولاأسرع ما بين قرب رضاوسخط من الملوك و يقال الانة لأ أمان لهم رضامن سخط ولاأسرع ما بين قرب رضاوسخط من الملوك ويقال الانة لأ أمان لهم ومواقف الفتن بعنى أبواب السلاطين (وقال) ملك لمعضهم لم لا تأتنا قال ما أصنع بانيا نكوان أدني ويقال ألانة لا من المال أن المنافق أن المنافق النافي السلطان (وقال) المديم الملوك ان خدمهم ما لوك وكان الضحال وقال الديم ان الموك ان خدمهم ما لوك وكان الضحال بن من احريقول انى لاسهر عامة لهلى مقل المنسى المسلطاني ولا أسخط و بى فلا أحدها

وباب مدح عل السلطان

(كان) معاوية رضى الله عنه يقول عن الزمان من رفعنا ارتفع ومن وضعنا ها تضع وعوب وضعنا ها تضع وعوب وضعنا ها تضع وعوب وسعن المسلمان فقال القد خطبه وطلبه الصديق بن اسرائيل ابن الذبيح بن الخليل عليم السلاة والسلام حيث قال اللك بعصرا جعانى على خزات الارض الى حفيظ عام (وفى كتاب كليلة ودمنة) مثل السلطان في اقباله على الاقرب مانه دون الافضل فالافضل مثل الكرم الذى لا يتعلق بأبعد الشجر بل بأقربها منه (ومن أمثال هذا الباب) ثول زياد في رحل ولى تحصيب عامع المصرة آثر الامارة ولوعلى المحارة عو ومن أمثال المجم من تسع الاسود لم يحرم لذيد الصيد (ومن أمثال بغداد) غبار العمل حير من زعفر ان التعطيل وكان بونس النحوى يقول الولاية وكل مدح والمزل وكل ذم والشيب وكل عيب ويقال أربعة لا يستحيا من خدمهم السلطان والوالد والضيف والاستاذ وكان أحد بن اسرائيل يقول أذ بعة لا يقيمها الاعمل السلطان اتصال الدعوات واعتاذ القينات والابنية والمقتم

بالسرارى الثمينة (ويقال) من خدم السلطان فهو خادم من جهة وملك من أخرى ومن خدم الرعبة وملك من أخرى ومن خدم الرعبة وويقال) من خدم السلطان خدمه الاخوان والميران وقبل أربعة لايستقل قليلها النار والمرض والعدو والسلطان

﴿بابدم عمل السلطان ﴾

(من) أمثال العامة صاحب السلطان كراكب الاسديها به الناس وهومن مركبه أهيب وقيل من عصي مرقة السلطان احترقت شفتاه ولو يعد حين وقيل من أكل من مال السلطان زيية أداها عمرة (وفي كتاب كليلة ودمنة) مشل السلطان كالمبل السعب المرتقاة اليه من عباس يقول أسمح حطوم فالارتقاء اليه من عباس يقول أسحاب السلطان كقوم رقوا حيلاتم وقعوا منه فكان أقربهم الحالر دى أعدهم في المرق ويقال أدوم التعب خدمة السلطان وقيسل من أوادا لعز بالسلطان لم يناهد على في المرق ويقال أدوم التعب خدمة السلطان وقيسل من أوادا لعز بالسلطان لم يناهد على المناهدة أشق الناس بالسلطان في عزالا نياسا المحرلات المحرلات كاديسل منه والمتحدة المناهدة عند المنطرات الاموم وعليه فان المحرلات كاديسل منه والمناولة المنطرات الاموم وعليه فان المحرلات كاديسل منه والمناولة المنطرات المناولة والمنطرات أمواجه وقيل الإجرائة المنى بالسلطان الاكرنس خاتفة وحسم تعب ودين منظر (وقد نظمه أبو الفتح السي فقال)

يامن برى خدمة السلطان عدته ، ماأرش كدك الا الكدوالندم دعالموك فير من وجودك ما « ترجوه عندهما لحرمان والمدم الى أرى صاحب السلطان في الله مامثلهن اذا قاسى الفتى علم

فجسمه تعب والنفس خائفة \* وعرضه عرضة والدين منظم (وله أيضاً) صاحب السلطان لابدله \* من غحوم تعتريه وغم

والذي يركب بحراسيري \* قحم الاهوال من بعدقحم ﴿ والصاحب في معناه ﴾

اذا أدناك سلطان فرده ﴿ من التعظيم واحدُرهو راقبُ هـا السلطان|لا البحرعظما ﴿ وقرب البحر محدُو رالعواقب (و يقال)|لولاية حلوة الرضاع مرةالفطام وقال بعض الرهاد تناعسد من السلطان ولا تأمن حدع الشيطان و يقال العزل طلاق الرحال وقال ابن المعتز سكرالولايةطيب ﴿ وَخَـارَهُ ذُلُ شَدَيْدُ كُمْ تَاتُهُ فِولاَيْةً ﴾ ويعزلهركضالبريد

(وكان) ابن أي النمل يقول لاتعدن مال المتصرف مالاً فانه يقد وغنياو ير وحفقرا وف فصل الصابي تهنئة بالعزل لهن مولاي خفة الظهر ودعة الصدر بالتفصى عن العمل الذي هومع هذه العواقب الوخعة والرسوم الذمهة بمنزلة الحدائل المشوثة والاسراك المنصوبة

ا و زارةاسم جامع للجندوالشرف والمر و قوهي تلوالامارة والدرجة العلياوالرتبة المكيرى في الرياسة والسيادة (ولمنصو را لفيرى) في يحيى بن خالدالبرمكي

ولوعامت فوق الوزارة رتبة \* تنال بمجد في المهاة لنالهما

والانساعلم الصلاة والسلام استغنوا عن الوزرا عكيف المظماء والملوك وقد نطق القرآن بوزارة هر ون لموسى عليهما الصلاة والسلام حيث قال جل وعز حكاية عن دعاء موسى (واجعل لى و زيرامن أهلى هر ون أجى السدد به أزرى وأشركه فى أمرى) مُ قال فى نظام الآية (قد أوتيت سؤلك باموسى) فذل على أنه جعله و زيره وصاحب أمره وشريكه وأقصح عن حسن أثر موقع الوزارة و جلالها ووقوع الحاجة الها (وكان) آصف بن برخيا و زير سلمان عليه الصلاة والسلام وكان سيدنا مجد المصطنى صلى التعليم والمرض و و زيران من أهل المسماء فاما اللذان فى الارض فابو بكر و عمر وأما اللذان فى السماء فيريل وميكائيل عليهما السلام وقال عليه الصلاة والسلام اذا أراد القبطك خيرا حمل له و زيرا صالحا ان نسى ذكره وان نوى خيرا أعانه أو أراد شراكه و (وقيل) الانعتر بكراممة الامير اذا غشان الوزير والى هذا أشار ابن العميد و زاد فيه حيث قال لصديق له من العلوية اذا غشان المورة وكن الدولة

و رَعْتَ أَنْكُ السَّتَ تفكر بعدما ﴿ علقت بداك بدَمة الامراء همامت لم تصدقك فكرتك الى ﴿ قداُوهمتك غيى عن الورّراء لم تعن عن أحد سماء لم تجد ﴿ أرضا ولا أرض بف بو سماء والذي يحكم بشرف الورّراء ومكانهم ومشار كهما لملوك في الامور وتصريف أعنة التداسر ما في المرّدوحة المعروفة بذات الحلل قصدة ابن المعرّد

أبالحمفران الخليفة ان يكن ﴿ لُو أُردنا بحرا فانكُ ساحـــل تقطعت الاسباب ان يغرلها ﴿ قوى أو يصلها من بمينك واصل ﴿ وقال آخر ﴾ لامبرا لمؤمنين المرتجى ﴿ بحرجود ليس يعدوه أحــد وأبو النجر برد وكان الصاحب يقول مدحت عمانة ألف يت ليس أحــالى من قول أبي سعيد

الرسقى حيث قال ورب الوزارة كابراعن كابر \* موصولة الاستاد بالاسناد بروى عن العباس عبادوزا \* رته واسمميل عن عباد

﴿ باب دُم الو زارة ﴾ اله ذا قه ستكة منه فلما خطيها و تقلدها قال أوال زكر:

كان أحد بن اسرائيل بذم الو زارة ويستكترمنه فلساخطها و تقلدها قبل الم آلم تكن تدمها قال بلي ولكها سرك بهي سريف شهي لا تطيب النفوس بتركه على مافيه من عظيم العطر ( وقال ) المأمون لاحد بن حالده لك في أن أستو زرات قال دعني الم الموان الموان المالية درجة يرجوها الصديق و يخافها المدو فلست أريد بلوغ الغاية لثلاثقول عدوى قد بلغها وليس الا الا يحطاط وقد قال الشاعر

انالوزبروزبرآل مجد ، أودى فن بشنال كانوزبرا وكان ابراهيم بن المديراذ اعرضت عليه الوزارة أنشد قول العتابي

تلوم على ترك التنى بأهلية \* ننى الدهر عنها كل طرف وتالد ترى حولهاالنسوان برفلن كالدى \* مقلـــــــــــــــــــــــــــــــــة أعناقها بالقبلاند فقلت لهما لمارأيت دموعها \* تحدرن فوق المدحشل الفرائد أسرك أنى نلت مانال حمفر \* من المال أو مانال يحيى بن الد وأن أمير المؤمنين أعضنى \* معصهما بالمرهفات البوارد ذريني تحتى منتى مطمئنة \* ولم أتحشم هـــول تلك الموارد فان عليات الامو رمشوية \* يستودعات في بطون الاساود (وقال) بعض المسكاء أكثر الناس حاسداو عدواومنا بذاو را بر السلطان وكان في کنان مروان أخوف ما تکون الور را عصد سکون الدهما اوقیل) مشل الملک الصالح اذا کان و زیره فاسد امشل الما الصالح الفی الفد بالفیرالذی فیه القاسیح حرضونی علی و زارة بست \* و رأوها من أعظم الدرجات قلت الأشنهی و زارة بست \* انی لم أمل بعسد حیای (وله) أکناب بست کم تفاخر کم علی \* و زارة بست و هی قاصمة الظهر و زارة بست کالها ا اداسری \* و مدتها منذ الفیداة الی الظهر فلا تخطیعا انها صرة النهی \* و بغینها روح البعولة فی الهر (وله) و زارة المحضرة الکیره \* خطیئة بل هی الکیره فلاردها و لا تردها \* فانها محندة مسیره فلاردها و لا تردها \* فانها محندة مسیره

(قال) اللة تعالى فى شأن تعظيم العقل أن في خلق السموات والارض الى قوله لا "بات لقوم بمقلون وقال حسل ذكر ماتقون باأولى الالماب وقال عزاسمه ان في ذلك الميرة أ لاولى الالباب(وقال) النبي صلى الله عليه وسلم الناس بعملون المبرات وأمم بعطون أحورهم يوم القيامة على قدر عقولهم (وقيل) له عليه الصلاة والسلام في الرحل الحسن العيقل الكثيرالذنوب فقال مامن آدمي الاوله خطاياوذنوب فن كانت سيعت إ العقل لمتضرهذنو بهلانه كلاأخطألم بلث ان بتدارك ذلك بتو بةتمحوذنو بهوتدخله المنة وقال سمدين المسب في قوله عز وحمل وأشهدواذوي عدل منكر يعني ذوي عقل وقال محاهد في قوله تعالى حد مان في ذلك لذكري لن كان له قلب أي عقل و قال إ الضحاك فى قوله حل ثناؤه لينذر من كان حياأى عاقلاوقال الحسن العقل هوالذي بهدى الىالمنة ويحمى عنالنار لقوله عز وحمل حكاية عن أهل النار وقالوالوكنا نسمع أونعقل ماكنافي أصحاب السعيرو قال حكيم لامال أعو زمن العقل وقبل العقل أ أشرف الاحساب وماعسدالله بمثل المقل وفال أخرالمقل أحصن معقل وقال آخران أشسدالفاقة عدمالعة لوقال آخركلشي اذاكثر رخص الاالعقل فانع كلاكثر غلا (ومن فصول ابن المعز) العقل غريزة بربها التجارب (ومنها) حسن الصورة إ الحال الفاهر وحسن المقل الجمال الباطن (ومنها) ليست الصورة الانسان اتما الانسان العقل (ومنها) ماأس وحوه انلير والشرفي مرآة العقل ان لم يصدأ هاا لهوي (ومما) المقلصفاء النفس والمهل كدرها وقال الساعر

يعدرف عالقوم منكان غافلا ۞ وان لم يكن فى قومه بحسب اذاحل أرضاعاش فها بعقله ۞ وماعاقـــل فى بلدة بغريب وفى كتاب رمن العيون فى الجدوالمحون فى مدح العقل قال رسول القصلى الله

وف تناب رهن العيون في بعدوا عون في مدح العمل المراوس المصلى الله عليه الله المرافد من الماله وعزى الله المدافقة عليه الماله وعزى المالة المالة وعزى المالة المالة

وجنت الما خاف خافا درم على مناب احدوب اعطى وبال اسبوب اعاف من مقال وأن رجانا قال في مناب المقدار عقله وفال أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه العقل وقال أمير المؤمنين على رضى الله تعالى عنه العقل وقيل

رغمة العافل فيا كذبه وهم الماهل فيالا بعنيه وقيل من انعظ بأبلغ العظات نظر الى مجلة الزموات ومصارع الآباء والامهات وقلت فكر تعفى الشهوات

﴿ بَابِ دَمَالُمَقُلُ ﴾ ﴿ كَانَ ﴾ يقال المقلوا لهم لايفترقان(وقال ابن الممتز ﴾ وحلاوة الدن الحاهلها ۞ ومرارة الدن المن عقلا

ومن قصار فصول ابن المعز الماقل لا يدعه ما سترا تله من عيو به نفرح بما أظهره الله من محاسنه ( وله فصل ليق مهذا الباب في مهايقا لحسن ) المعقل كالمرآة المحلوق برى صاحبه فيها مساوى نفسه فلا يزال في محود مهمو ما متعذر السرو رفاذ اشرب صدى عقله بمقد ارما يشرب فان أكثر منه غشيه الصدأ كله حتى لا تظهر له صورة تلك المساوى في فرح و الجهل كالمرآة الصدئة أبد افلا يرى صاحب الامسرورا أبد انسطاق ل الشرب و بعده (ومن قلائد المتنى قوله)

ذوالعقل يشقى في النُعيم بعقله ﴿ وَأَخُوا لَمِهِ اللهُ في الشقاوة ينع قال أبو الفتح بن حي هذا كقولهم ماسرعاقل قط (ويا) عزل عمر بن الخطاب زيادا عن عمل كان ينولادله قال له زياديا أمير المؤمن بن أمن يُجز أو خيانة فقال لامن أحدهما ولكني كرهت أن أجل على الناس فضل عقال وكان المسن البصرى رجه الته يقول لوكان الناس كلهم عقول خربت الدنيا وقال آخر لولا الجمقى ليطل العالم وقال بعضهم لوكان الناس كلهم عقد لاعمال كلنار طباولا شرينا عضايتها أن العقلاء لا يقدمون على صعود النخيل لا جتناء الرطب ولا على حفر الا آبار لا ستناط الماء الدارد المذب وينشد للمرات الدهر دهر الحاهل ﴿ ولم أوالمنبون غير العاقل شربت خمرامن خور بابل الله فصرت من عقلى على مراحل ﴿ باب مد العلوم ﴾

قدمدح أبوعثمان الحاحظا فواع العلوم وذمها بأعيام امعر باعن قدرته على الكلام و بعد شأوه في البلاغة وحين سئل عن الاثر فقال هو أخيار الماضين وأنباء الفارين وقصص المرسلين وآداب الدنياوالدين ومعرفة الفرض والنافلة والشريعة والسنة والصلحة والمفسدة والنار والحنة الىصاحية تشدالرحال وحوله يمتكف الرحال وسيربه ذكره في الملدان ويسم اسمه على مرالزمان (قبل فالفقه) قال وسه علم الحلال والحرام وبهتعرف شرائع الاسلام وتفام المدود والاحكام وهوعصمة فيالدنيا وزنه في الاخرى يخطب لصاحبه فضل الاعمال ويخلع عليه نوب الخال و للسه الغني و يلغه مرتبة القضا ( قبل فالكلام ) قال عباركل صناعة وزمامكل عبارة وقسطاس بمرف بهالفضل والرححان وميزان يعلم بهالزيادة والنقصان ومحل يفيز بهالماص والمام والمالص والمشوب ويعرف بهالابرير والستوق وينظر بهالصفو والكدر وسالميرتتي بهالىمعرفة الصنغير والكبير ويوصل بهالى الحقروا لحطير وأدلة للنفصيل والتحصيل وادراك الدقيق والجليــل وآلةلاظهارالغامضالشته وأداةلكشفانلني الملتس وبهتعرف ربوبية الرب وسخة الرسل ويحترز بهمن شمهات المقالات وفساد التأويلات وبهندفع مضلات الاهواءوالنحل وتبطل تأو لات الاديان والملل و ننزمين غباوة النَّقليد 'وغمةالترديد ( قبل فالفلسفة ) قال أداةالضــمائر وآلة الــــــواطر وتنائجالمقل وأدلة لمرفة الاحناس والمناصر وعلمالاعراض والمواهر وعلل الاشتعاص والصور واحتلاف الاخلاق والطبائع والسجايا والدرائر (قيل فالنجوم) قالمعرفةالاهلة ومقاديرالاطلة وسموتالىلدان وأقدام الزوال فى كلوقت وزمان وعلمساعات الليل والهمار في الزيادة والنقصمان وأمارات العيوث والامطار وأوقات سلامةالز رعوالهار ( قيسل فالطب) قال سائس الابدان والمنسه على طبائع الحيوان وبعكون حفظ الصحة ومرمة العيلة والوقوف على المناهم والضار والابانة عن خياباالاسرار وعلم بضطراليه الحاص والعام ويفتقراليه الناسوالانعام ولايستغنىعنه الصفير والكبير ويحتاج السه المقير والمطير (قيسل فالنحو) قال يسط من العيّ السان ويحرى من

خصر ليان وبه سلمن هجنة اللحن وتحر نف القول وهوآ لة اصواب النطق وتسديدكلامالعرب ('قرل فالحساب )قال علم طه ين لاخلاف علمه وأضطر اري لامطعن فه ثابت ألد أن صائب المقالة واضح البرعان شديد الديان سالممن المنافضة خال من المعارضة حا كرفعاء اللآف مؤدالي الانصاف والانتماف و بهحفظ الاعمال ونظامالاموالُ وقوامأمورالملوك والتجار وثمات قوانهن ألىلاد والامصيار (قيل فالمروض) قال ميزان الشعر وعيار النظم و راتَّيْق الطلبغ وسائس الفهمو بهيمرف الصحيح من المريض وفلك عليه مدارالتريض (قيل آلتمبر) قال علم نبوى وسفيرالهي واشارة سماو يةوعبارة غيبية و بشه ونذير يخبرعن الاشياءالغاتمة والحاضرة ونعيء عن أمو والدنيا والا تحرة (قيل فالخط) قال لسان البدولهجة الضمر ووحى الفكر وناقل المسر وحافظ الاثر وعدة الدين والدنيا ولقاح اللفظ والممنى (قال مؤلف الكتاب) فهذا آخر ماحكى عن الحاحظ في مدح العلوم \* وهـ قداما أحاضر به في مدح العلم والعماء (عن)الني صلى الله عليه وسلم العاماء ورثة الانبياء و مقال العار خرمن ألمال إن العلم يحرسك وأنت تحرس المال والعلم حاكموا المأتكوم عليه واللوك حكام النياس والعاماء حكام على الملوك ( وقال بعض العاماء ) كسي شيخ أعز من العلم وفال بعض العاماءاناله نطلب العلم لنحيط به كله اذلا سبل ألى ذلك واكن لنستكثر من الصواب ونستقل من اللطأ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب الملم فريضة علىكل مسلموقال عليه السلام اطلموا العلم ولو مالصين وقال صلوات الله وسلامه عليه لاخير فمن لا يكون عالما أومتعلما ، ومن فضائل العلوم أن شهادة أهلهامقر ونه شهادة اللة تعالى حدموه لائكته في قوله عزاسمه شهدالله أنه لا اله الا هو والملائكة وأولوالعلم (وقال) على رضى الله عنه كني بالعلم شرفاأن يدعيه من لايحسنه و غرادانساليه و يقال العاماء في الارض كالنجوم في السماء لولا العلم لكان الناس كالمهائم وقال مص الحسكماء العلم حياة القلوب ومصماح الإصار وقال ابن المعزف فصوله علم الرحل ولده المخلد وقأل أصااله أهل صفر وانكان شيخا والعالم كبير وانكان حدثاوقال أيضامامات من أحياعاما (وقلت) في الكتاب المهج العلم أشرف ماوعيت والخير أفضل ماأوعيت وفيه العلماء أعلام الاسلام وأمان الاعان قال الشاعر

العلم خسيرأداة أنت حامعها ﴿ تَلْقِ الرَّحَالُ بِهِ فِي الْحَفْلِ انْ حَفْلُوا وآفة العلم أن نسى وأفضله \* ماوافق العلم عن مكمل العمل وقال أبضا اذاالعلم لمتمل بعصار حجة \* عليك ولم نعذر بما أنت حاهله (ويتالُ) جالسواعينُ قومكم يمظم حامكم ويكثرعامكم وقالسلمان عاملايقال كَكَرْلاْ يَنْفَقُ وَيَقَالَ بِالْبِمِنِ الْعَلَمْ حَسِمِ اذَاسَتُكْتَ عِنَ الذَّى لاَتَمَامٍ فَقَلْتَ لاَأْعَلِم ﴿ بَابِ نَمَا الْعَلَومِ ﴾

(سئل)الجاحظ عن العلوم فلجاب بخلاف ماتقدم ونقض ماهناك أبرم (سئل عن الكادم) فقال متفاوت الأصول قلل المحصول همة مناظر متملق والمهمدار متمشدق (قيل غالفقه) يَال بمتقد بالآراء و بتقلد بالإهواء دقيقه لاملحق وحلسله لاينفق وهومن علوم المدابير المحير في الندابير (قيل فالحديث) قَال هُمة صَعيفُ وآلة مسن (قبل فالفلسفة)قال كلام مترجم وعلم مرجم بعيد مداه قليل جدواه مخوف على صاحبه سطوة الملوك وعداوة العامة (قيل فالنجوم) قال حــــدس وترجيم وخسف وتنجم صوابه عسر وغلطه كثير حرفة محدودوصناعة غيرمحدود(قيل فالطب) قال موضوع على التخمين والحدس وتعليل النفس لابوصل منه الى الحقيقة ولأ يحكم فيه بالوثيقه (قبل فالنحو) قال علم مخترع وقياس مبتدع تقيل على الاسماع قليل الارتفاع والانتفاع علم معدم وصناعة معلم (قيل فالعر وص) قال علم مولد وأدب مستردشكل المقول وستولدالغفول مستفعلن وفعول من غبرعائدة ولامحصول (قبلةالحساب)قالمستعجم عسير ومستوخم كدر بميدالادواك شــديدالاشتباء والاشتباك ( قيل فالتعمير )قال طن وحسان لايشت به دليل ولا برهان ولا يقوم عليه شاهد ولاتبيان علم مضموف وصناعة مكفوف (قيل فالحط) عَالَ قليل الرديسير الرفد صناعة مو رق و بضاعة مز و ق فه فهذا مانقل عن الجاحظ في مدح العلوم ودمها (وتقول) أهل بغداد في أمنا لهم جهل بعولني خبر من عام أعوله ومن أمنا لهم كف بخت خبر من كرعلم (وفي ذلك قبل)

وماًأصنع بالعلم \* اذاًأعطيت بالجهل ﴿وقال ابن أبي البغل﴾

الصمو يصفر آمنام ن حهاله \* حس الهزار لانه مترتم لو كنت أحهل ماعامت لسرني \* حهلي كاقدساء بي ماأعل

لنبر وقال غيره كمه

المال سنركل عبق الفتى \* والمال رفع كل فل ساقط نعليك بالاموال فاقصد حمها \* واندر كتب الماعرض الحائط بن وكتب الى عربن شبة بعنى أصد دائه ،

أجفانيا بن شه عه بعد نصح و عبه وازوم للدواوين عه وما يعطرك حب لس به ي عنل عند المقوم سفيان وشعبه فالزم الجهل فان المجهل عند القوم رتبه ودع العلم فان المسعلم في ذا الدهرسيه

(وقال) بعض الشعرا القاصى بن خلاد الرامهر مزى

قللابن خسلاداداجشه « مستنداق المسجد الجامع هسد ازمان السيحظى به هد التالاعش عن نافع معلى بالمدح الحط والقلم ك

(يقال) القدارة حدالسانين وقال اقليدس القلم صانع الكلام يفرغ ما يجمعه القلب ويصوغ ماسكه الله وقال أنضاا غط هندسة روحانية وان ظهرت بالأه حسمانية ( وَقَالَ أَفَلَاطُونَ)اللَّطَ عَمَّالَ العَمَّلِ وَقَالَ حَمَمُر بن مجدرتني اللَّهُ عَمَالُم أَر بأكيا أحسن تسمامن القلم وقال المأمون القدر القلم كيف بحوائوشي الملكة وقال عامة مأثرته الاقلام الاتطمع فى در وسه الايام وعال ابن الممز العلم مجهز لجيوش الكلام مخدم الارادة ولاعل السنزادة كانه يفتح بأب بستان أو يقبل بساط سلطان وقيل الاقلام مطاباالاوهام فامتطوها طرد لكم الكلام ويسهل بحربها النظام (ويقال) عقول الرجال تحت أسنة أفلامها وعن معض الفلاسفة أنه فال صورة العطف الامصار سوادوف البصائر بياض (وقال مؤلف الكتاب) قدنو ماللة بأسم الكتابة وعظم منشأتها اذأضافهاالى نفسه حلذكره وان لمتكن تلك الاضافة من النوع الذي يضاف لىخلقه ولاراحمة بوحه من الوحوه الى شهه الأأنه دلناجا على علورتها وشرف منزلها فقال عزمن قائل وكتمناله فى الانوا- إلا يقوقال تعالى حده وكتمنا عليهم فيها أن النفس بالنفس وقال سمحانة كتب الله لاغلن أناو رسلي وحمل حل حلاله من ملائكته كتبة سفرة وهم أرفع الحلق درحية وقال عزد كره وان عليكم الخطين كراما كاتبين وقال تعالى ورسلنالدجم يكتمون وقال حل ذكر مأيدي سفرة كرام بررةومم لومأنه لولم تكتب أعمال الماذكانت محفوظة لانتخالها خلل

ولانداخاناسيان ولازال لكنه على عراسه مأن نسخ الكتاب أبلغ فى التحذير وأو كدفى الانذار وأهيب فى التحذير وأو كدفى الانذار وأهيب فى الصدور وأراد تمريف عداده فضيله الخطوالكتابة وأقسم عزاسه مالا لها التي تمياجا الكنابة وهى القلوقال ن والقلوما يسطرون كا قسم الاشاء الحليلة الاقدار الكيرة الاخطار فى نفوس عباده وعيون بلادم كالشمس والقمر والليلوالهار والسماء والارض دوذا كرت فى هذا أبا الفتح البسي فأنشد فى لنفسه

اذا افتخرالابطال بوماسيفهم \* وعدوه بما يكسب المحدوالكرم كنى قا الكتاب فراو رفعسة \* مدى الدهر أن الله أقسم بالقلم (وفي رسالة) لمؤلف الكتاب أو ردهافي كتاب النظم والنثر وحلى عقد السحر للبحلس الرفيع أولها في طريق اللنز و آخرها في مدح القلم \* ماأصه سميع أخرس بليغ ضعيف قوى مهين عزيز دقيق الجسم جليل الفعل نحيل الشخص سمين انقطب حقير المنظر شهير المخبر صفيرا لجرم عظيم الجرم المنز (وقال ابن المعز) اذاأ خد القرطاس خلت بهينه \* يفتح فو را أو ينظم جوهسرا وقال كشاجم ) واذا تممت بنائل خطا \* معر باعن ملاحة وسداد وقال الستى ان هز أقلامه بوماليم له المراق كتاب الانام له وان أقرعلى رق أنامله \* أقر بالرق كتاب الانام له إباب ذم اخط والقلم كه (قال ابن المعز)

وأحسوف مشقوق كان سناته الدااستعجلته الكف منقار لاقط وتأويه قسوم فقلت رويدكم الداكت بالكف الاكشارط وقال أبوالملا المرى لوكان في الحطف التلاحر مهارسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال) بعض أولاد الامراء الخط صناعة ولا تحسن الصناعة بالملوك (وقال كشاحم) سلى عن الأيام تعرف الدايان نصف

ويلاغتى معروفة ﴿ سَهَلُ وأخطاهاالتّكَافُ ﴿ وَسَطُورِخُطَ مُونَقَ كَالُرُ وضُوالبِدالمُفَوِّفُ ﴿ وَالْحَطّ لِسَينافِع ﴿ مَالُم كِنْ فَيَخطُمُصُمّفُ وقال بعض الحكماء ماذالقينامن الكتاب في الدنياوالا خرد أما في الدنيافقد بلينابه وأخدنا بحفظ فرائضه واقامة شرائطه وألجافي الآخرة فاناتلقا منشورا بسرائرنا وخديا ضمائر نا وذكر الحاحظ عامة الكتاب فقال أحلاق حلوه وشمائل معسوله ولياب منسوله وتظرف أهل الفهم ووقار أهل العلم فاذا صلوا بنار الامتحان والاختبار وعرضوا على محل الاعتبار كانوا كالزبديذ هب حفاء أوكنيات الربيع في الصيف تحركه هذا الرياح يرسنندون الى وليقة ولايد ينون بحقيقة أخفرا للقى نادنا تامم وأشراهم بالفن البخس لعهدودهم وديانا تهم فويل لهم مماكنيت أيد به موول المهم مكسون (وقال الشاعر)

واذا أخطأ الكتابة خط \* عدمت تأوها فصارت كاتبه

( ومنملح ماقبل في ذم الكتبة لابن عروس )

تمس الزمان لقد أى بعجاب \* ومحارسوم الظرف والآداب فأنى بكتاب لوانطلقت بدى \* فهم ددم ـــم الى الكتاب ﴿ وقوله أنضا ﴾

وكاتب مرأ المرآن في سند ، من بعد حين وأمابعد في حسين الامرف الفرق في عروولاعر ، جهلا ولا الفرق بين السن والشن

﴿ وَلِمِعْنَ أَهْلِ الْمُصِرِ ﴾ وكاتب كتبه لذ كربي القرآن حتى أطل يجب فاللفظ فالواقلو منا غلف ﴿ والخطائب يدا أبي لهب

وقيل فلان قدصدأ فهمه وتبلد طبمه وتكدر حاطره ويقال خطام جمج ولفظملجلج

﴿ باب مدح الادب ﴾ وقال ) بررجه رئيست معرى أى شئ أدرك من فاته الادب وأى شئ فات من أدرك الادب وأى شئ فات من أدرك الادب وقال أبن عائشة القرشى أهل الادب هم الاكثرون وان قلوا و محل الانس أبن حلوا (وقال) خالد بن صفوان لا بنه يابنى الادب جاء الملوك و رياش السوقة والناس

بين هاتين فتعامه تمحده حيث تحب وقبل الادب وسيلة الى كل فضيلة و ذريعة الى كل شريعة (وقلت في الكتاب المهج) حلية الادب لا يحنى وحرمته لا يحنى وقال البريدي لسرائفتي كل الفتى في أدبه

وبَعضَأُخُلاقِ الفتى \* أُولَى بِهُ مَنْ نَسِهِ

وقال بمض الظاهر يةلوعل الجاهلون ماالادب لايقنو النه هوالطرب وقال حكيم

لا سعابی عزالسلطان بونها و بومعلی وعزالمال و سیان دها به حدیر انقطاعه وانقلابه و عزالد سرات و اصب المنظم و دورود بول و عزالاد سرات و اصب لا یرول بروال المال و لایتحول بتحول السلطان و بقال من قعد به حسبه مض به أدبه وقال این المعزلست تعدم من الادیب کرمامن طبعه و المنظم الادب صورة المقل فسن عقال کیف شئت ﴿ باب دم الادب ﴾ این المالادب کوف شئت میل المنظم وقال المحدودی و یروی المحلل بن احدال صری

ماأزددت فى أدى حرفا أسربه \* الاترايدت حرفا تحته شوم ان المندم فى حدق بصنعته \* أنى توجه فها فهو محروم

﴿ وَقَالَ أَبُوالْحُسنَ الْمُشَادِي ﴾

اذاسرك أنتحظى ﴿ وَانْ تَلْبُسْ فُوهِيا ﴿ مِنْ الْخُزَاوَالُوشِي ﴿ يَمَانِياوَ رُوسِياً وَانْ تُصْبِحُ ذَاعِبُرْ ﴿ فَكَنْ عَلْجَانِبُطِيا ﴿ وَانْ سُرِكُ حَرَمَانَ \* بِهُ تَصْبِحُ مَقَلًا

فكن ذا أدب حزل \* وكن معذاك تحويا

وقال آخر اذاهممت بشأوفلت الى قد ، أدركته أدركتي حرفة الادب

لاتغبطن أديباماله نشب \* لاخسرفأدبالامعالنشب

وقال بعضهم حرفة الادب حرفه و يقال للادب حرفة لايخلوسها أديب (وفي هـ أنا الباب من غير هذا الكتاب لقابوس)

ولى همة قوق السماك محلها هولكن نظى فالمضيض نصيب رأى الفائ الدوارسمي فقال ها أنسألي حظا وأنت أديب ﴿ بأس مدح الشعر والشعراء﴾

(كان) يقول الشعرد يوان العرب ومعدن حكمها وكنزادها و يقال الشعرلهان الزمان والشعراء للكلام أمراء وقال بعض السلف الشعر أدنى مروءة السرى و السرى مروءة الدي وقال آخر الشعر حزل من كلام العرب تقام به المحالس وتستنجع به المواقع وتشفي به السخام و بقال المدحمة رقال كلام وعقام ملايشي وهم من برالوالدين وقال بعضهم أنصف الشعراء فان ظلامهم تبقى وعقام ملايشي وهم الما كون على المكام وقال آخر الشعرا الميده والسحر الملال والعذب الوالوقال المراشعرا الميده والسحر الملال والعذب الولال وقال

النبىصلىالله عليهوسلم ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحر اوعنه عليه الصلاة والسلام أصدق كلة قالما الشاعر قول لمده ألاكل ثبي مأخلا الله باطل يموقال له النبي عليه الصلاة والسلام صدقت مم قال في وكل نعم لامحالة زائل هقال النه عليه العملاة والسلام كذبت نميم الحنة لايزول وقال مصهم وب ستشعر خيرمن ست بروكان عررني الله عنه لأنمرض له أمرالا أنشد فيه مت شعر وكان بقال النثر تتطاير تطاير الشرر والشمرية في مقاء النقش في المحمر ( وقال آخر) الشمر صوب المقول وكالم الفحول وقيل لجزة بنسيص من أشعر الذاس قال من اذاقال أسرع واذا وصف أبدع واذاهد حرفع واذاهجاوضع (وقال دعمل)فى كتابه الموضوع في مدح الشعر اءانه لا مكذب أحد الااحتراه الناس مقالوا كذاب الاالشاء. مانه مكذب و ستحسن كذبه و يحمل ذاكله ولا كون عباعليه مملا لمث أن بقال أحسنت وفيه أن الرجل الملك أو السوقة اذاصر اسبه في الكتاب أمر معلمه أنّ بعلمه القرآن والشعرفيقرنه بالقرآن لسرلان الشعركهو ولاكرامة للشعر لكنه من أفضيل الآداب فيأمر بتعلمه ايأه لأنه توصل به المحالس وتضرب فيه الامشال وتعرف به محاس الاخلاق ومشايها فتذم وتحمدو تهجى وتمدح وأى شرف أبتي من شرف يىقى الشعر ، وفيه ان امرأ القس كان من الناء الماوك وكان من أهل سته و بني أد م كثرمن ثلاثين ملكافها دواو بأدذ كرهم وسقىذكره الى القيامة واتماأمسك ذكره شعره (وقال) مؤلف الكتاب وأحسن مامدح به الشعر قول أبي تمام حيث يقول ولولاخلال سهاالشعر مأدرى و بنات المعالى كيف بني المكارم 🤏 وأحسن منه 🦫

أرى الشعر يحيى الجودو الباس بالذى \* تبقيه أر واح له عطرات وما المحسد لولا الشسعر الامعاهد \* وما الناس الاأعظم نخرات وكان النبي صلى الة عليه وسلم رتجز و ينشد بيت طرفة ولا يقيم و زنه

﴿ فصل لا في بكر الخوار زمى جامع في مدح الشعراء ﴾ داخلت شوم الاقتصاد مجهود الامهم والكذب مدموم ومردود الافهم اذا دموا الموا واذا رضوار فعوا الوضيع واذا غضوا وضعوا الرفيع واذا أقروا على أنفسهم بالكمائر لميارمهم حد ولم عند الهم بالعقو بقيد غنهم لا يصادر وفقرهم لا يستحقر وشيخهم وقر وشامم لا يستحضر سهامهم تنفذ في الاعراض وشهادتهم مقبولة وان لم

ينطق بهاسبس ولم يشهد بهاعدل وسرفهم فنورة وان جاوز سربع دينارو بلغت ألف قنطار ان باعواللغشوش لم برد عليهم وان صادر واالصديق لم يستوحش منهم بل ماطنك بقوم هم مسارفة أخلاف الرجال وسماسرة النقص والكال بل ماطنك بقوم هم تقوم اسمه ناطق بالنفض ل واسم صناعهم مشتق من العدل بل ماطنك بقوم هم أمراء الكلام تقصر ون طويله و يطولون قصيره يقصر ون جدوده و يحقفون ثقيله ولم لأ أقول ماطنك بقوم يسمهم الغاوون وفى كل واديم يون ويقولون ما لا يفعلون

﴿ كَانَ ﴾ يقال الشعر رقيمة الشيطان ولذلك قال جرير وهو بمدح عمر بن عبسه

المزيز ويصف رفعه عن اسماع الشعر

رأيت رق الشيطان لا يستفزه هو الدكان شيطاني من المن راقيا (وقيل) ليحيى بن خالد الا تقول الشمر فقال شيطانه أخبث من أن أسلطه على عقلى وقال غيره الاخير في شيء أحسنه أكذبه (وكان) أبو مسلم تقول الا كمو الشعر اء فانهم يهجون جليسهم و يطلبون على الكذب مثو بقوحم لا وقال غيره المنجال الشاعر فانه أذا غضب عليك هجاك واذار ضي عنك كذب عليك وقد وصفهما الله تعالى ومتبعهم من رواتهم بالصفة الخاصة بم فقال والشعر اء يتبعهم الفاوون الآية وقرنهم شرصنف من منتعلى الاباطيل وهم الكهنة فقال وماهو بقول شاعر قليلا مائة منون ولا يقول كاهن قليلامائذ كرون ومن أحسن وأصدق ماذم به الشاعر قول عد الصمدين المعدل لاي تمام وقدة عمد المصرة وشارفها

أنتين النتين ترزالنا « سوكاناهما وجه مذال است تنفك طالبالوميال « من حبب أو را نعاف وال أي من حبب أو را نعاف وال أي ما علم والسوال السوال السو

الكلب والشاعرفي حالة \* باليتني لمأكن شاعرا أماراه باسطا كته \* يستطع الواردوالصادرا ولمعضهم الىأرى الشعراء أفنواد هرهم \* في وصف كل حسية وحسب وسواهم بعظى عاوم فواله \* فهم وكالتواد في الترغيب

لكن ترى القواد نظفر بالعطا ته وهمو بمقت اللهوالتكديب : فو وقال أبوسعيدالرسفي النصهان بخ

تركت الشعر الشعراءان الله وأيت الشعر من سقط المناع

(قيل) ان فَهُ مِن سعيد كان أديبا فاضلاليها كتب على عاشية الكتاب هذين الميتزو أخدته غيرة الادب فقال كذب قائل هذا السعر اقدوهم فياشه اذا كان الكتاب بلغ الدوقة المواتد وهذا يطعر جة وهذا يعطى خشية ولهمن الغضائل ما بقرع طباع اللهم ويهزع طف الكريم ويستدل بعنى حواهر الماني ولوقال هدين المتن لاصاب وأنصف

عَــْدَحُ أَقُوامَا بِرَحِى النَّنِي ﴿ وَاتَّمَـا بِحَرْكُ فَيْ نَصِمَهُ ۗ \* يَكُذْبِ فِي المَدْحُوْ يُعْطُونُه \* وعدا ويقيني الدين من جنسه اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللّ

﴿ باب مدح الكتب والدفاتر ﴾

قال الحاحظ الكتاب وعاءملي علما وظرف حشى ظرفا واناء شحن مزاحاو حداان شئت كان أعمام باقل وان شئت كان أماخ من سحمان وائل وان شئت ضحكت من نوادره وان شئت عبت من غرائمه وان شئت المتل مضاحكه وان شئت اشجتك مواعظه فالكتاب تعالظهر والممدة ونعالكنز والعدة ونعالذخر والعقدة وفعالنزهةوالمشرة ونعالشغلوا لحرفة ونعالانس ساعةالوحدة ونغ المعرفة ببلادالغربة وفع القرين والدخيل وفع الوزير والتزيل وهوالجليس الذي لايطربك والصديق الذى لانفربك والرفق الذى لاعلك والمسيح الذي لايستز بدك والحارالذي لايستطيك والصاحب الذي لاير يداستخراج ماعندك وهوالذي بطيمك بالليل طاعته بالنهار ويفيدك في السفر افادته في الحضر لايمثل بنوم ولاضبر ولاستريه كلالسهر وهوالمع الذى اذا افتقرت اليه لمعتقرك وإذا قطعت عنه المادة والمائدة لم يقطع عنك العادة والعائدة وان هت رج أعدائك المسقل عليك وان قل مالك لم يترك زيارتك (ممقال) متى رأيت بستانا يحمل في ردن وروضة تقلب في حمر ينطق عن الاموات ويترجم كلام الاحياء ومن ال بواعظ مثله وبزاحرمغر وبناسك فاسق وساكت ناطق وبمحار بارد ويطيب اعرابي و بر ومي هندي و بفارسي بوناني و بقديم مولد و بميت بمتع (ممال) ولولا ماوسمت لناالاوائل فى كتهاو خلدت فى عائب حكمتها ودونت من محاسن سيرها

وفننت من بدائع آثرها حتى شاهدناماغاب عنما وفتحنا كلصدل مستغلق علينا فِممناالي قليلنا كثيرهم وأدركنامالم ندرنه الابهم (مُحَال) ولولاالكتب المدونة والاخبار المفننة ليطل أكترالعلم ولغلب سلطان أنسيان سلطان الفهم (وقال مؤلف الكتاب) حدثني صديق لى قال قرأت على شيخ كتابافيه ما ترغطفان فقال ذهبة المكارم الامن الدفائر قال وسمعة الحسن اللواؤي مقول عبرت أريعين عاما ماقلتولايت الاوالكتاب موضوع على صدرى (وقال المؤلف)وكثيرا ماأذكرني أكل الوحية وأنأأ نظرفي تتاب حديد وقع الى ولاأصبر عنه الى وقت فراغي من الإكل وسمعت أبانصرسهل بن المذمال يقول كثير اماأفعل مثل ذلك وكان يقول انفاق الفضة على كتب الآداب بخلف على ذهب الالماب (وقال) المسن بن طماطما العلوى في بعض الكنب حصون العقلاء الها لمجنَّون و بسأتنهم بهايتزهون وقال إ احمل طسأت دفترافى نشره \* الميت من حكم العلوم نشور وكتاب على الادب مؤانس + ومسؤدب ومشر ونذير ومفيد آداب ومؤنس وحشة «واذاانفردت فصاحب وسمير (وللنبي) أعزمكان فالدناسر جسابع \* وخير حليس في الزمان كتاب ﴿ بادم الكنبوالدفاتر ﴾ (يقال) الكتاب على لا يعبر معك الوادي ولا يعمر بك النادي وقيل في معناه انى لاكر معلم الا يكون مبي \* اذاخلوت به في جوف حمام وقيلمن تأدب من الكتاب صحف الكلام ومن تطيب منه قتل الانام ومن تنجم منه أخطأف الأيام ومن تفقه منه غير الاحكام (قال الشاعر) لىستى علومك ما حوته دفاتر ، لكن علومك ما حوته صدور ﴿ ولؤدب لى كان في صاى أنشدني ﴾ صاحب الكتب تراهأ بدا ، غيردى فهمولكن ذاغلط كلما فنشته عن علمه ، قال علمي بأخلسلي في سقط ف كرارس حياد أحكمت \* و بخط أى خط أى خط فاذا قلت لههات اذن \* حلُّ لمسهجمعا وامتخط ﴿ وأنشد الماحظ لمحمد بن شر ﴾ اذالوأى كلماأسمع ، وأحفظ منذاك ماأجع

ولم استفدغ بر ماقد جمت \* لقيل هوالعدالم المصقع ولكن نفسى الى كل شي \* من العلم تسمه تنزع فلا أناأ حفظ ماقد جمت \* ولا أنامن جمسه أشبع ومن يك في علمه هكذا \* يكن دهر القيقرى برجع اذالم تكن حافظا واعيا \* فيمك الكنب لا ينفع ثم كان قاتله الله شديد الصنابة بالعلم كثير الصيانة له (وأنشد) يونس النحوى استودع العلم قرطاسا فضيعه \* و ئيس مستودع العلم القراطيس استودع العلم القراطيس و يكس مستودع العلم القراطيس على الكنب قل الكنب قل الكنب آفات نفسر قها على بالحفظ دون الجمع في كنب فان الكنب آفات نفسر قها الماء بفرقها والنار محرقها \* واللس يسرقها والغار بخرقها \*

قدذ كرامة تعالى التجارة في القرآن حث قال باأ بماالذين آمنه والاتأ كلواأموالكم سنكم بالباطل الاأن تكون تحارة عن تراض منكم وقال عزاسه وأحل الله البي أوحرم الرباوةال حلذكره وآخر ون يضربون في الارض يستعون من فضل الله وفال الني علىه الصلاة والسلام أطب ماماً كل الرحل من كسه والكسب في القرآن التجارة وقالعليه الصلاة والسلام التاحر الصدوق مع النبين والشهداء والصالمين وحسس أولئك رفيقاوقال علىه الصلاة والسلام تسعة أعشار الزق في التجارة وكانصلى الله عليه وسلم برهة من الدهر تأجر اوشخصامسافراو باع واشترى حاضراولاشتهارأمره فيذلك فال المشركون مالهذاارسول مأكل الطمام وبمشى فالاسواق فأوجى الله تعالى الميه وماأر سلناقطك من المرملين الاانهم ليأ كلون الطعام وعشون في الاسواق فأخبر حيل اسمه أن الانساء قسله قدكان لهم شحارات وصناعات (وكان) عررضي الله تعالى عنه يقول ماميتة بعد الفتل في سيل التأحب الحامن أن أموت بين شعني رحلي أضرب في أرض الله وأستى من فضل الله وكان بعض السلف يقول الاسواق موائدالله في أرضه فن أناها أصاب منها (وعن) مجاهد في قوله تعالى بالم الذين آمنوا أنفقوا من طسات ما كستم تعني التجارة في الاسواق وقيل التجارة امازة والارباح توفيقات ﴿ بالدُم التجارة ﴾ (ف) اللبرعن الني صلى الله عليه وسلم لوشئت حلَّف لكم أن التاحر فاحر وقال عليه السلام ماأوجى الى أن أجع وآكون من التاجرين ولكن أوجى الى أن أسبح بحمد ربى وآكون من الساحد بن ولكن أوجى الى أن أسبح بحمد الى باشياً وكان ابن عمر رضى الله عنها يقول ما من ناجر السريقة ما الأوكل من على رضى الله عنه موقع الله على رضى الله عنه موقع ما أنجر فان التاجر فاحر الامن أحد الحق وأعطاء ويروى أن ابلس الماستنظر فانظر قال الحى أبن يتى قال الحمام قال مامصائدى قال النساء قال أبن مجلسى قال السوق وكان أبو الدرداء يقول الماكم ومجالس الاسواق فاماتنى وتلهى (وقال الحسن) الاسواق مصلحة الأموال مفسدة الدبن وقيل الماكم وحيران الاغنياء وقراء الاسواق وفقها الرساتيق وقيل ويلهم ماأغفلهم عما أعد لهم قال الشاعر قراء الاسواق وفقها الرساتيق وقيل ويلهم ماأغفلهم عما أعد لهم قال الشاعر قراء الاسواق وفقها الساتي وقيل ويلهم ماأغفلهم عما السوقي فالحية ترضيه

(وقال أخر) ماللتجار والسخاءوايما ، نبت لحومهم على القيراط (وقال ابن الروى) رب أطلق يدى فكل سيخ، ذى رباء بسمته وسكونه تاجر فاجر جوع منوع ، يرهق الناس باقتضاء ديونه

وقال كلوامال التجاروسوفوهم الى وقت انهم لثام ولس عليكرف ذلك انم فان جيع المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود المحمود وقال بعض الاشراف لصديق له لاتسلم المنك في شيء من أنواع الكسب فانها تو رث لا محالة العلب وقلمة القلب وقصور المحمدة على المحمدة على المحمدة على المحمدة المحمدة

قدترى بابن أبي استحق في ودل عهده وكذا السوق السلاخوان سوفي الموده

(حدث)هشام ن عروة عن أيه عن عائشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الفسوا الرزق في خيايا الارض وكان عروة يقدول از رع أحالك أرض أما سمعت قول القائل أقول لعبد الله لما القيمة هو يسير بأعلي الرفيين مشرقا

تنسع حاياالارض وادع مليكها ه أملك يوما أن تحاب و رزقا وقال بعض السلف من أراد أن يتوسع في الرزق فليقتن مع تحار فله صيعة ألارى أن الله تعالى قد قرن يشهما في كتابه فقال بالجهاالذين آمنوا كلوامن طيسات ماكستم وجما أخر حنالكم من الارض وقيسل لسفيان بن عينة ما بال الرحل بيسع الضيعة فلا يبارك أدفى ثمنها فقال أماسمهم قوله ثعالى فى وصف الارض و بارك فيها وقدر فيها

أقوانهافكف مارك ويمزيز واعن ملحه شيأقد بارك اللهفيه (وفي اللير) من باع عقار اولمنصرف تمنه في مثله كان كرماداشتدت به الريح في ومعاصف وقال اسمعل ن صدية لما تخذاك ضعة تعينك اداماء تك الاخوان (وقيل) اذاأنت لم تررع وأصرت حاصدا ﴿ نَعْمَتْ عَلَى النَّفُرِ نَطْ فَيْرُمِنُ اللَّهُ رَ وفي الكتاب المهج فلاح المعشة في الفلاح ولاضيعة على من له ضبعة (وفيه) قص حنا-المال الطنار باعتقار العقار (وفيه) لس بحازم من باع العقار وابتاع العقار وشرى الماء واشترى الاماء ( وعن) أنس بن مالك رضى الله تمالى عنه عن التي عليه الصلاة والسلام أنه قال ان قامت القيامة و في بدك فسالة فأغرسها و روى الحاحظ باسنادله عنعندالله بنسلام لاندع غرس يدلث ولوسمعت أن الدحال خرج وقل المهان بن عفان روني الله عنه أنفرس بعد الكبر فقال لان توافيني الساعة وأنامن الصلحين خبرمن أن توافني وأنامن المسيدين وقسل لابي الدرداءوهو بغرس حوزة أتفرس بعد الكبر وأنت شنخ وهي لا تطع الابعد عشرين سنة أوثلاثين فقال وماعلى أن كون الاحرالي والهناء لغرى (و اقال) مركسري شمخ كمر بغرس فسله فقال أثرى أن تأكل من عمرها فقال لاولكني وحدت أرض الله عامرة فأحست أن لاتخرب على يدى (و يقال) ان شيخا كان بغرس شجرة النار حيل وهي لأتفر الا مدأر من سنة فربه كسرى وقال له أنعش الى أن تأكل مها فقال الشيخ غرسوا وأ كلناونفرس فيأ كلون فقال كسرى زمزه وأمرله بأرسة آلاف درهم وكان من عادتهذاك لن تقول له زوفق ال الشيخ أج اللك ان غرس السابقين أعمر بعد أربعين سنة وغرسنا أثمر في ومه فقال كسرى زه وأمرله بأريعة آلاف مثلها (وسئل واحد) أى المال أفضل فقال عن خرارة في أرض خوارة قيل ثم ماذا قال الراسخات في الوسل المطعمات في المحل المقحات بالفحل ير بديها النخل وقال الشاعر استغن أومت ولانفروك ذونسب \* من ابن عمولاعـــمولاحال -انىمكىعلى الزوراء أعمرها هان المسالي الاخوان ذوحال كل النداء اذانادت مخذاتي \* الانداي اذا نادست بأمالي اذامانقل الدهقا ، نغلات الرساتيق (وقلت في المهج) فكمن نعمة بيضا \* عف سود الحواليق (وقلتُأيضا) يازبُأنتوهمالينمية \* أضعتتمينعلىالزمان بيرها

ووهبت لى نعمة لاتلهنى « يارب انت بسكر هاعن شكرها ﴿ مال ذم الضياع ﴾

(قلت في المهج) الضبعة ضائعة ما أنه برها بقوة ساعد وجدمساعد وفيه الضياع مدارج المعموم وكتب وكلام اسفاع المعموم (وقلت) في رقعة الى وكيل أجمته بها

بارقسة طويت على حيات ﴿ وَعَقَارِبُ كَدُرُنُ مَا عَمَانِي

مَاأَنتَ الامن تباريح الجوى \* وسفاتج الاحزان والحسرات

وكان أحرفك الكرّب أعين \* لرواقب أو السن لوشاة أوكان أحرفك الكرّب أعين المشاة أوكالضياع وقاع قيم الذا \* وافت أنت بحوادث الآمات

(وقلتأيضاً) قد قلت قولاسديدا \* ير وي العطاش بما له

ان الخراج خراج \* دواؤه في أدائب

وهومنظوم من قول الصاحب حيث قال اندرابج خراج دواؤه في أدائه وذكرت الضياع وجلالمهاو نوائم ابحضرة إلى العباس أجد بن مجد بن الفرات فأنشدني

هِي المال الأأن فيهامذُلة ﴿ فَنَشَاءَقَاسَاهَاوَمِنْ مَلَ بَاعْهَا

وقال أبو زكر بابحي بناسماعيل المربى لابى مجدالسلمي

قد كانت الضيعة فيأمنني \* تعدمن علكهاذاهـــه

العمار من يملكهايومنا ، مهجته في حفظهاذاهـــه

نستغرق الفسلة ف خرجها \* وتفضل الكلفة والنائبه فان يقم صاحها كلذا \* ينجو والانتفوا شاريه

﴿ باسمدح الدور والأسه

كان قال حنة الرحل دارة وقال يحيى بن حالد لا بنه جعفر بابنى دارك يصل فوسعه كيف شنت و دكر الدور قال يحيى بن حالد لا بنه يتم و آخر ما بناع وقيل لمعن الناس ما السرور و فقال دارقوراء وامراة حسناء وفرس مرتبط بالفناء و بنشد) ومن المروء الفتى عد ما عاش دار فاخره فاقت من الدارات المرود و من المرود الدارات المرود و من المرود و المراود و من المرود و المراود و من المرود و المراود و من المرود و المر

فاقنع من الدنياجا ، واعمل لدار الآخره

وكان يقال دارالرحل عشه وقها بطيب عشه وقال السلمى فى كتابه نتف الظرف الدور الناس كالمش للطبر والاو مرة الوحش والحرة الدوران الرحل مأوى نفسه وموضع أمنه ومسكن قلبه ومجم أهله ومحرز ملكد ومأنس ضيفه وملتي

صديقه وعدو" و فلاشى أصعب على الناس من خروجهم من ديارهم و قد قرن الله تعلى الخروج مها بالقتل حيث قال و لو أما كنيا عليم أن اقتلوا أنفسكم أو احرجوا من ديار كم اله لو و الله لل المتوكل لا يها الميناء كيف ترى دار ناهذه و قال بالميز المؤمنين وأيت الناس بينون الدور في الدنيا بالبناء المدنيا في دارك و قال بعض الا شراف لا بنه بابنى حسن أثرك في هذه الدنيا بالبناء المس واسمع قول الشاعر ليس الفتى بالذى لا يستضاء به و لا يكون له في الارض آثار ولا ننس قول الا تحر ان آثار نا تدل علينا هو انظر وابعدنا الى الا آثار ومن أحسن ما قبل في بناء المولد قول على بن الجهم) وما زلت سبع ان الملوث هرأيت الحيارها ومارأيت بناء الاما هرأيت الحيارها

وكان حعفر بن سلبان الهاشمي يقول المراق عينالدنيا والبصرة عينالعراق والمر بدعين البصرة ودارى عين المر بد ومن أحسن ماسمع في الهنثة بالدو رقول أي القاسم الزعفراني في الصاحب

> سرك الله بالبناء الجديد ، نلت حال الشكو رالسنزيد هذه الدارخة الخلف الدنيا فصلها وأخما بالخلود

ولمؤلف الكتاب في الاخشيد بحرجانية

وقصر ملك ترى كل الجالبه \* واسعد الدهرتبد ومن حواتبه كانه حنه الفردوس قد ترلت \* الى خوارزم تعجيلا لصاحبه باب ذم الدور والابنية ﴾

فارق الني صلى التعليه وسد الدنيا ولم يضع لمنة على لمنة وكان عليه السلام يقول اذا أراد الله بعيد السواحيل ما أدف الطين والماء وعنه أيضاعليه السلام أنه قال اذا أراد الله بعيد شرا أهلك ما أنه في الله والطين وقال وهب بن منه في المحفاء القدسي قال الله عز وجل من استغنى بأموال الفقراء أفقر تمومن تعبر على الضعفاء أذلك ومن بني يقوة الفقراء أعمت بناء المرار وقال وهب بن الوردي) كان نوح عليه السلام انحذ بيتامن خص فقيل أدو بنت بناء فقال هذا المن عوت كثير وقال ابن مسعود بأي بعد لكم أقوام برقمون الطين و يضعون الدين و يمتطون البراذ بن المهلب البراذ بن المهلب

لم لاتبنى دارا بالبصرة فقال لانى لأدخلها الأأميرا أوأسيرا فان كنت أميرا فدار الامارة دارى وان كنت أسيرا فالسجن مسكنى وقرارى (وكان بقال) البناء من يوم ابتدائه فى نقصان والفرس من يوم ابتدائه فى زيادة ﴿ ومربعض الخوارج على دارتبنى فقال من هذا الذى يقيم كفيلا (وقيل) الدار الضيقة العبى الاصغر ﴿ ومن أحسن ماقىل فى الترم بالعمارة قول بعضهم

الامن لنفس وأحزاما \* ودار تداعت بحيطانها أطل مهارى في شمسها \* شقيا بالقاء بنيامها اسودوحهي بنديضها \* وأهدم كسى بعمرانها

﴿ باسمدح الجام ﴾

قال بعض السلف تع البيت سنّ الحمام ينتى الاقدار و يذكر النمار وذكر الحمام عنه الفضل الرقائدي فقال تع البيت الحمام الفضافة ويعقب النظافة ويحشى التخمام ويحشى التخمام ويحشى التخمام ودافع آفرات في المجمع المخمام ودافع آفرات في المجمع المسرى حيث قال

يت بنت حكما الورى \* فهوالى الحكمة منسوب مجاور النار والحكنه \* بحياور النار به الطيب حرّه والروح لاحسامنا \* والحرالاجسام تعذيب.

( ولمضهم ) وقديعاصد بقالى المام وأطنه السرى أيضا

أُسْمِيدهلاك فيزُ يارة منزلُ \* تشى عليه جوارح الزُّ وَّار بيتْ ترى الجدران فيه منابعاً \* وترى السماء كثيرة الاقار

﴿ ولا حر عدحه ﴾

قم بناقب غرة الاصباح \* وقيام السقاة بالاقسداح نقشى الى النعم الذى فيسه صلاح الاجسام والارواح يست ظرف محول عينالذفيه \* يين بين الطلاو بيض القفاح واللق الجسوم ملاح فاذا ماصقلت جسمان فيه \* با كف النعم صقل الصفاح تروى من الصسوح و تفتض نسم الرياح قبل الصباح والوقف في المهج \*

وحمامله حرالحيم \* ولكنشابه بردالنعم رأيت به ثوابافي عقاب \* وزرت به نعيافي حيم ﴿ ولا بي طالب المأموني رحه الله ﴾

﴿ ولا بي طالب المأموني رجه الله ﴾ أحق بيت من بيوت الورى بصونه قدما وإشاره يست أذا مازاره زائر \* وقد قضى أعظم أوطاره وهو اذاماحاء مستنطفا \* مروءة الانسان في داره يدخسله المولى بحز كما \* يدخل العسد بأطماره ويت كاحشاء المحدد حلته \* وماتى ثياب فيه غيراهابي أرى محرمانيه وليس بكمية \* في اساخ الافيه خلوثيابي بماء كدمع الصب في حرقله \* اذا آذنت أحابه بذهاب توهمت فيه قطعة من جهم \* ولكهامن غيرمس عقاب بشمار بالبالبخار عملا \* بدور زجاج في شموس قياب

﴿ باب ذم الحام ﴾

قال بعض السلف بس البيت الجمام يكشف عن المورة و يذهب بالمنياء وفي المبران المحام من يوت المبران ولما ) مع حالرقاشي الحمام على له ذمه قبل له ذمه فقال المناب الاقدار و يدهب الوقار و يؤلف الى الاطياب الاقدار ومن المنع ما قبل في ذمه قبل ابن المعز

جامنا كالعجوز \* يشق به الوراد يست له منتن \* يست له بارد وقوله مانلت بالحام حراولا \* يصلح فيه غير تبريد ما وحدت بالصيف به رعدة \* فكن فأرجوع وافي الشنا (ولبعضهم) وجام دخلناه لامر \* حكى سقر اوفيه المحرمونا فيصطرخوا يقولوا أخرجونا \* فان عدنافانا ظالمونا (وللصنوبري) جامنالس فيه ما \* و و برده ماله انقضاء ما ينفع القطن فيه شيأ \* و لا الليا يسد والفراء نرعد في الصنف فيه بردا \* فصنف جامنا شناء فسلم نرده لدفع داء \* هل يدفع الداء وهوداء \* باب مدح المال \*

قدمدح الله المال وسماه خسرا بقوله تعالى كنب على كاذا حضرا حدالم الموت ان ترك خبراأى مالاو بقوله وانه لمب المبرلشديد أى المالُ ( و ير وي) عن عسد الرجن بن عوف رضي الله عنه أنه كان يقول حيد المال أصون به عرضي وأقرضه رى فيضاعفه لى ير بدقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضمافا كثيرة (وروم) السدى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله عزاسمه ويزدكم قوةالى قوتكم أيمالاالى مالكم وكان رضى الله عنه يقول قديشرف الوضيع بالمال (ويقال) المال يكسب أهله المحمة لاعد الاعال ولاحد الانفعال (وقيل)الا مال مشغولة بالاموال (وقال الشاعر)

كل النداء اذا نادت يخذلني \* الانداى اذا نادت بأمالي

ولاب المتاهية قد بلونا الناس في أحوالهم \* فرأيناهم لذي المال تسع وقال آخر شئان لاتحسن الدنيانغرهما ، المال بصلح منه المال والولد

زُين الحياة همالو كان غرهما وكان الكتاب به من زينارد

العنى قوله تعالى المال والسنون زينة الحياة الدنيا (وكان) بقال أصل السودد والرياسة المالء بهتستجمع أساجها وتطردأ حوالهما وقدانقادالناس حدبثنا وقد عاللغني وأدلك حكى الله تعالى في أمرط الوت عن ملكه عليم فقال ان الله قد بعث لكرطالوت ملكاقالواأني يكون له المك علينا وبحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعة من المأل (وقلت) في المهج لاموئل كالمأل (وفيه) القلوب لاتستال بمثل المال والعرض هوالعرض (وفيه) مال الرحل موثله وقونه وقونه (وفيه) من أصلح ماله فقدحصل نقاء المرض وحصن بقاء العز ﴿ بالدُّمُ المالُ ﴾ قال الله تعالى انماأ موالكم وأولادكم فتنة (ويقال) المال ملول والمال ميال

والمال غادورائع وطسع المال كطمع المسى لا يوقف على رضاه وسخطه (وقيل) المال لا ينفعل مالم يفارقك (وقيل) قد يكون مال المراسب حقفه كاان الطاوس قديد بح السنريسه \* ومن أحسن ماقيل في هذا المني قول ابن المعنز

ألمر أن المال بملك ربه ، اذاحم آتيه وسلطريق. ومن عاو رالماء الغزير بحسمه ﴿ وسَدَطُر نِقَ المَالُ فَهُوعُر نَقَّهُ \* باب مدح الغني \*

(قلت في المهج) لولم يكن في الفني الاأنه من صفات الله لكني به فضلا \* ومن أبلغ ماقيل فيهأى في مدح الغني وتفضيله على النسب قول ابن المعتز اذا كنت ذائروة من غنى \* فأنت المسود في العالم وحسل من نسب صورة \* تخسيراً تل من آدم (و ينشدلاني الاسود الدللي في حارثة بن بدر ) وناه تميم بالغني ال الغني ، لسانابه رب المهانة بنطق (وقال غيره) ألم ترأن الفقر مجرينه ، وستالغني مدى له ويزار (وقلت في المهج ) الفني محل مبجل والفقر مذل منذل ﴿ بال دم الغني ﴾ (قال) الله تعالى كلاان الإنسان ليطني أن رآه استغنى وقال عزد كره انماأموالكم وأولادكمنتنة وقال تعالى واذاأ نعمناعلى الانسان أعرض ونأى يجانه واذامسه الشرفدودعاه عريض وقال بعض المفسرين في قوله تمالى سنستدر حهدمن حيث لاىعلمون ماحددواته معصية الاحدد لهم نعمة لستدرجهم بها (وقال) بعض الحكاء الفِّني بورث البطر (ويقال) غني النفس أفضل من غني المال (وقال) الشاعر غنى النفس ماعمرت غني ۾ وفقر النفس ماعمرت شقاء 🛊 وقال مجمود بن الوراق 🧎

كرواحـد أطلق وحدانه \* عنـانه في بمض مالمررد ومسدمن للخمر غادالي ، سماع عود وغذاء غرد لولم يحد خراولا مسمعا \* برد بالماء غلسل الكند وكم بدالفقر عند امرئ ، طأطأمن الفقرحي اقتصد ﴿ بأب مدح الفقر ﴾

كان قال الفقر شعار الصالحين (ويقال) الفقر لباس الانساء (وفيه) يقول البحترى فَنُرَ كَفَقُرَالَانْسِاءُ وَغُرِبَةً ﴿ وَصَابَةُ لَسِ الْمُلَاءُ بِوَاحْدُ وكان يقال الفقر شغف والغني مثقل (ويقال) الفقر أخف ظهر اوأقل عددا (وكان)

اسفيان الثورى يقول الصبرعلى الفقر بمدل الجهادف سيل الله تعالى ﴿ وَمِنْ أَحْسَنُ مَاقِيلُ فِي مِدْحِ الْفَقْرِقُولُ أَبِي الْعِتَاهِيةِ ﴾

﴿ بَابِدُم الفقر ﴾ و نقال الفقر كنزالبلاء ﴿ و نقالُ } الفقر هوالمور

كان بقال الفقر مجمع العيوب (ويقال) الفقر كزالبلاء (ويقال) الفقر هو الموت الاحر (وقال) النبي عليه السلام كادالفقر أن يكون كفرا (وكان) سعيد بن عبد الحرز يقول ماضرب العباد بسوط أوجع من الفقر (ومن) فصول ابن المعزلا أدرى أجما أمرموت النبي أم حياة الفقير (وقلت) في المهج لا فاقرة كالفقر (وفيه) الفقر في الاذن وقر وفي الكند عقر وفي القلب نقر وفي الموف يقر (وينشد) لمعضهم اذا قد السالم المراقب المراقب في الاذن وقر وفي الكرب عقر وفي القلب نقر وفي الموف يقر (وينشد) لمعضهم اذا قد السالم المراقب المراقب

وأصبح لايدرى وانكأن حازما ، اقسدامه حيرله أمو راؤه

روك من المسلمين على المسلمين على المرف الدهر في المسر والبسر فلم أربعد الدين المسلمين على الفقر فلم أربعد الكفر شرا من الفقر وقال أبوأحد المامي فالمسترفان فأصبح فالم

ان أبده أفضح وان لم أبده \* أقتل فقبح وجهه من صاحب

إباب مدالة المناعة المناعة المناعة المناعة المناعة وقال ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى فلنحينه حياة طبيبة هي القناعة وقال المن المنكمة الابنه يابني العبد حرافا قنع والحرعبداذ المنع (وكان) يقال أن المن برما التحفي المناعة وقيل القانع عاقسم القيف حدائق النميم (ويقال) أخفض المنافض رضا المرابع عظه (وقال بعضهم) من لم قنع بالقليل لم كنف بالكثير ومن فصول ابن المعزاعرف الناس بالله من رضى عاقسم له (وقال غيره) من قنم ومن فصول ابن المعزاعرف الناس بالله من رضى عاقسم له (وقال غيره) من قنم

علمه استراح وأراح (وفال أبو العنامية)

آنكان لايغنيك مايكا المناه فكل ماق الارض لايفنيكا وقال أيضا قنع النفس بالكفاف والا \* طلمت منك فوق ما كلفها (ولغيره) اذا شت أن تحيا سعيد افلانكن \* على حالة الارضت بدونها

ومن طلب العليامن العش لم يزل \* حقيرا و في الدنيا أسيرا نحبوتها (وقال غيره) اداما شت أن تحيا \* حياة حسادة المحيا الدنيا ﴿ وَالْعَالَمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

(قال) بعض المهالمة من اتخذ القناعة صناعة تلحف بالخول وفاتت معالى الامور (وقال) آخر القناعة من أخلاق العجائز والزمن العاجز (ويقال) البركات حيث الحركات (وقال) حكم لابنه يابني ان القناعة من صغر النفس وقصر الممة وضعف الغريزة ولؤم التحيزة فلاترض لنفسك الاكل عاية (وقال) الراهي من قصيدة له رأت عزماتي وفرط الحكاشي ، وطول القلمل فوق الفراش

فقالت أراك أخاهبة \* ستبلغها فـترى ذاانتماش
 فهـــلا قنعت ولاتفـترب \* فقلت القناعةطمع المواشي

(وقال) رجل المروف الكرخي رجه القاة أأتحرك في المساح المواسى المواسى المراسية المراسية المراسية المناعة فقال محرك فان الله قال المراسية وهزى البله بجدع النخلة تساقط عليك رطبا وخد المواسية أن يترام عليها من غيران تسعى في هذا النخلة المعلى وقد نظم هذا المعنى

قَالَ أَلْمَرَأَنَ اللَّهَ قَالَ لَمْ مَ وَهَزَى اللَّهُ الْحَدَّعِ سَافَطُ الرَّطْبُ ولوشاء أن يحنيه من غير هزها ، حنت ولكن كاش المسبب

﴿ باب مدح القالة ﴾

سمع سيدناعر بن المطاب رضى الله عندر حلايقول اللهما جعلى من الاقلين فقال ماهذا الدعاء فقال سمعت الله يقول وقليل ماهم وقليل من عبادى الشكور وما آمن معه الاقليل (وقال) بعض العلماء ان الكرّة السب عمدوجة في كتاب الله عزو حل واعالم المعدو حالاقلون لا تأسم عناالله يشى على أهال القالم ويعدم موين مقال فشر بوا المكرّة ويو بخهم حيث يقول عزمن قائل ثم توليم الاقليلام من ويقول فشر بوا مند الاقليلامهم ويقول لا تعنم الشيطان الاقليلاوية وكر حل ذكره حكايت عن الملس لاحتنكن في يتعالى المناس عن المكرّة ودكر مكايت الملس المكرّة ودكر مكايت ويقول حل حدالله في ذم الكرّة ودكر مكايت ويقول ويقول ولي من المكرّات المرهم القاسقون ويقول ولي من الماليون ويقول ولي كرّهم القاسقون ويقول ولي ويقول ولي كرّهم القاسقون ويقول ولي ويقول ولي كرّهم القاسقون ويقول ولي ويقول ولي كرّهم القاسقون ويقول ويقول ولي كرّهم القاسقون ويقول ويقول وري كرّهم القاسقون ويقول وري ويقول وري ويقول وري كرّهم القاسقون ويقول ويقول وري كرّهم الماسوت ويقول ويقول وري ويقول وري كرّهم الماسوت ويقول ويقول

وأكثرهم لاممقلون ولكن أكثرهم يحهلون ويقول ولكن أكثرهم للحق كارهون ويقول وماوحدنالا كثرهممن عهدوان وحدناأ كثرهم لفاسقين وقال الشاعر تميرنا أناقليل عدادنا م فقلت لمان الكرام قليل وماضرناأناقليل وحارنا هعزيز وحارالا كثرين ذليل وقالت الفلاسفة كل كشرعدو الطسعة وقالت الإطباء الاقلال ممايضر خميرمن الاكثارم اينفع (وقال اسحق الموصلي) هـ لَ الى نظرة اليك سبيل \* فير وى الظماويشني الغليل ان ماقل منك كثرعندي \* وكثرمن المسالقليل ﴿ وَقَالَ ﴾ حِمفرالصادق رضي الله تعالى عنه لاتستحي من أعطاء القليل فكل فوائد الدنياقليل والحرمان أقلمنه (وقال )الشاعر لس العطاء من الفضول سماحة \* حتى نحود و مالديات قليل ﴿ بأب دم القلة ﴾ (كان) مقال الدلة في القلة والشرف في السرف (وكان) قيس بن سعد بن عبادة يقول اللهم انكَ تعلم أن القليل لا يسعني ولا أسعه فأ كثر لي ووسع على (وقال) منصور الفقيه منافسة الفتي فيما يزول ، على نقصان همته دليل ومختار القليل أقل منه \* وكل فوالدالدنما قليل (وقال)سرى الموصلي قبلت على الرغم نيل المخيل ، وقلت قليل أني من قليل تعجبت لما التدي بالجيسل ، وما كان بعرف فعل الجيل وماكان اعطاؤهسوددا \* ولكنه غلطة من بخيل (ويقال) من قل ذل ومن بزعز (وقال) الني عليه السلام كونو امن السواد الاعظم م بأسمدح اللسان ك ( كان ) يقال ما الانسان لولا السان الاصورة عدلة أوضالة مهملة أو جهة مرسلة (وقال ) بعض الحكماء المرء بأصغر يعظمه ولسانه ان نطق نطق بييان وان قاتل فاتل معنان (وقال) الحاحظ السان أداة نظهر به البيان وشاهد بمبرعن الضمير وحاكم مفصل سنالخطاب وناطق ردبه المواب وشافع تدرك به الحاجة وواصف تعرف

بهالاشياء وواعظ بهنيعن القبيح ومشرتر دبهالاحزان ومعتبذر تذهب

الاضفان ومله بونق الاسماع و زار عيمرت المودة وحاصد يستأصل المداوة وشاكر يستوجب المزيد ومؤنس بسلى الوحشة (ويقال) المريخ بوعمت طلى السان بفضائل معدومة في المائه الملغاء السان بفضائل معدومة في الموارح ودرجت عالمية على درجانها لما خصه الله به من النطق والبيان وأنطقه بالذكر والقرآن وأنشد

لسان الفي نصف ونصف قواده \* فلم يتى الاصورة اللحم والدم فكان ترى من صامت التصعيب \* زيادته أو تقصب في التكلم. (ومن أحسن ماقيل في اللسان والبراعة قول ابراهم بن شاه في أيي مسلم) لسان محداً منى غسرا ا \* وأنفذ من طبا السيف المسام اذار تجل الكلام. اخليج \* بقيسه يمده بحر الكلام. كلام بل مدام بل نظام \* من الياقوت بل حب الغمام. وقال آخر وما المرالا أصغر يه لسانه \* ومقوله والمسيخ لق مصور

رقال آخر وماالمرءالاأصغريه لسانه » ومقــوله والجسم خلق مصــور فان نظرة رقتك فاحذر فريما » أمر مذاق العود والعود أحضر

(اعسلم) ان كال السالم هوالانسان وكال الانسان هو السان و جاله هوالسيان (نظر) رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمد المساس رضى الله عند فتسم القال م ضحكت بارسول الله فقال أعيني جالك ياعم فقال أين موضع الحال منى فأشار إلى لسانه وقال أيضاع ليه الصلاء والسلام جال الرحل فصاحة لسانه

﴿ بأَب دُم اللَّسَانَ ﴾

(كان) يقال مقتل الرحل بين فكيه وقال بعض الملفاء السان أجر حجوار ح الانسان وقال آخر السان سبع صغير الجرم كبيرا لجرم (وكان) ابن مسعود رضى الانسان وقال آخر السان سبع صغير الجرم شيء أحق بطول السجن من اللسان (قال) بعض العرب لرحل وهو يعظه في حفظ اللسان ايالة ان يضرب لسانك عنقك وقد قيل احد رلسانك أجم الانسان \* لا يلد غنسك انه ثسان وقد قيل كانت نباب لقاء الفرسان خواقال أبو محد بن البزيد ي

حتف الفتى اسانه ، في حده ولعبه بين اللهات مسكنه ، ركب في مركبه وقال آخر جراحات السنان لهما النتأم ، ولاملتام ماحرح اللسان

( وقال ابن المعتز ) أيارب ألسنة كالسيوف ، تقطع أعنــاق أصحابها وكم قددهي المرءمن نفسه \* فسلاتو كان بأنيابها \* ومن أبلغ ماقيل في عاالسان قول بعضهم بين فكيه لسَّان \* ينسب الجي اليه فأذا حاول قولا \* عسر القول لديه وسواءهوفيمه \* أوحسامفيديه ﴿ باب مدح الصمت ﴾ من حكم لقمان رجة الله عليه الصمت حكمة وقليل فأعله (وكان) يقال الصمت أنفع الناس والسكون أنفع الطيرلان الطيراذ انش قمض وحبس (وقال) بمض السلف الندم على الصمت خير من الندم على القول ومن قصول أبن الممتزمن أخافه الكلام أحاره الصمت وقال أيضا الحطأ بالصمت يختم والعطل عثله لا يكتم (وقال آخر) الصمت كسب أهله \* صدق المودة والمحمه \* والقول يستدى لصا حمه المذَّمة والسبه \* فاترك كلاما لاغيا \* ولا تكن لك فيه رغمه (وقيل) أربع كلمات صدرت عن أربعة ملوك كاعارميت عن قوس واحدة \*قال كسرى لم أندم على مالم أفل وندمت على مافلت مراراوقال قيصراني على ردمالم أفل أقدرمني على ردمافلت، وقال ملك الصين اذا تكلمت بكلمة ملكتي واذالم أتكلم بما ملكتها وقال ملك الهند عدت لن تكلم الكلمة ان رفعت ضرته وان لم ترفع ما نفعته ويقال من سكت فسلم كان كن تكلم فغنم (ويقال) من علامات العاقل حسن سمته وطول صمته (وقال) بعض المكاء أول العلم الصمت والثانى حسن الاسماع والثالث المفظ والرابع العمل به والخامس نشره وقسل من حفظ لسائه تعامن الشركال (نظم) ولويكون القول في القياس م من فضة بيضاء عندالناس اذا لكان الصمت من خير الذهب ه فاسمع هداك الله تلخيص الادب (وقال آخر) والصنت عندالقبيح تسمعه صاحب صدق لكل مصطحب فَا ثُرَ الصمت مااستطَعَتْ فقد \* يؤثر قول الممكم في الكتب لو كان بعض الكلام من و رق \* لكان حيل السكوت من ذهب وقال آخر

مت بداء الصمت خير \* الكمن داء الكلام انما الماقل من أبسم فا مبلجام ﴿ وَفِي كَتَابِ عِيونَ الا دَابِيتِ ﴾

كلام راعى الكلام قوت \* قدأفلح الصامت السكوت (وقال) ابن مسعود ماشي أحق بطول السجن من اللسان (وقال) بعضهم اذا أعمل [ الكلام فاصمت وقيل احفظ لسانك ان السان ، سريع الى المرعف قتل وهذااللسان بريدالفؤاد \* بدل الرحال على عقله (وقال آخر) ان كان بعب مان السكوت فأنه ، قد كان بعجب قداك الإخيار ا والن الدمت على سكوت مرة \* فلقد الدمت على الكلام مرارا ان السكوت سلامة ولربما \* زرع الكلام عداوة وضرارا ﴿ بأب ذم الصمت ﴾ قال رحل بسين بدى عررضي الله عنه الصمت مفتاح السلامة فقال نع ولكنه قفل الفهم وكان بقال من تكلم فأحسن قدران سكت فيحسن (وقال) بعض الفلاسفة الصمت تتبَّجةالموت كماأن المنطق تتبجة الحياة ﴿ وَقَالَ ﴾ الني صلى الله عليه وسلم تكامواتمرفواولم يقل اسكنوا تعرفوا (وقال) اللهتمالى حكايةعن يوسفعلسه م السلام وعن الملك فاسا كله قال انك اليوم لدينا مكين أمين ولم يقل فاساسكت عنده ( وقال آخر ) أخزى الله المساكتة فاأسوأ أثرها على السَّان وأحله اللي والحصر إلى ألانسان وقال بعض المكاءانات تمدح الصمت بالنطق ولاعدح النطق بالصمت وماعبر به عن شي فهوأفضل و يقال السان عضوفان مرنته مرن وان تركته حرن ﴿ باسمدح الصبر ﴾ فال النبي صلى الله عليه وسلم لم روت الناس تحيرا من الصبر والمعافاة (وقال) أيضاعليه السلام لم زل نساز بدالصابر أين حتى نزلت اتما يوفى الصابر ون أخرهم بغير حساب (وقال)عليه السلام عليكم بالصبرفانه لاايمان لمن لاصبراه (وقال) أيضا الصبر ثلاثة صبرعلى المصبية وصبرعلى الطاعة وصيرعن المصية شعر تصبرولاندالتضعضع للعدا ، ولوقطعت في الجسم منك البوائر سرورالأعادى أن رآك بذلة \* ولكنها تفسيم اذ أنت صابر ولمعضهم بيمالله للاخبار يتاسماؤه ، هموم وأحران وحيطانه الضر وأدخلهم فيه وأعلق بابه \* وقال لهم مفتاح با بكرالصبر انى وحدت وخير القول أصدقه \* الصدرعاقية مجودة الاثر وكانينشد وقل من جد في أمر يحاوله ﴿فَاسْتَصِحْبِ الْصَيْرِ الْآفَارُ بَالْظُمْ

وقال آخر عليك بالصرفها قدمنت به ﴿ فالصير بذهب ما في الصدر من حرج كرليلة من غوم الدهر مظلمة وقدضاء من بعسدها صبح من الفرج تصدراداما المتك ملمة \* وأدنون جامالم تسمك بعار فغب قطوب النحس بشرسعادة ، و بعب طلام الليل تو رئمار وفي مصر الاخمار الصبرنصف الاعمان والبقين الاعمان كله وقال آخر اذا المرعلميا خدمن الصبرحظه ، تقطعمن أسابه كل مبرم و مقال أو كدالاساب للظفر الصبر (وقال) بعض العاماء الصبر جنة المؤمن وعزيمة المتوكل وسيب درك النجع فالدوائج وقال من وطن نفسه على الصبرلم محد الاذى مسا(وقال)النبي صلى الله عليه وسلم من استعف بالله عفه ومن استعان به أعانه وان تحدوا حظاخيرامن الصبر (وقال الشاعر) قرين الصبر يظفر بمدحين ، بحاجته فيوجد قد قضاها (وقال) المهلب ابني ان علم على الطفر فلانغام واعن الصمر (وَعَالَ آخَرَ) مَنْ يَمْتَطَى الصَّبَّرِ يَضْعَرَحُـلُهُ \* بِسُاحَةُ الرَّاحِـةُوالْسِرّ (وقال مجود) الصبرأمضي سلاح ذي الادب \* فاقع به حدسورة الأرب (وقال) الله تعالى واستمينوا بالصبر والصلاة (وقال) عراسمه وحراهم بماصبروا حنة وحريرا (وقال) عزمن قائل وبشرالطابرين الآية وكان الحسن البصرى يقول انى لا يجب من خف كيف خف بعده نه الا ية وتمت كلة ريك الحسني على بني اسرائيل عاصبر وا (وقال) عربن عد العزيز ماأنع الله على عد نعمة فنزعها عنه فصبرالا كانماأعاضه أفضل ماانزعه عنه ثمقرأ اتمايوف الصابر ونأحرهم بغير حساب (وقال) بعض المكاء الصبر صبر ان صبر عانحب وصبر على ماتكره والرحل منجعينهما ، وقلت في المهج الصبراً شي بذى الحجج (وقال) حكيم تابع الصبر متبوع النصر (وقال الشاعر)

ماأحسنالصبر فيمواطنه \* والصبرف كلموطنحسن ﴿ وقال ابن المهم ﴾

وعاقبة الصبرالجيل جَيلة ﴿ وَأَفْضُلُّ أَخْلَاقَ الرَّجَالُ التَفْضُلُ وَيَقَالُ الْصِبْرُكَ الصَّبْرِ ﴾ أ

الصبركاسمه و بقال الصبر يجرع العصه و انتظار الفرصة و أنشد وانى لادرى أن في الصبر راحة \* ولكن انفاق على الصبر من عرى يقولون لى صبرا لتحمد عبه \* فقلت لهم ليس الصبر من أمرى وقال البرقي من حدالصبر وحالاته \* فلست بالمامد الصبر

كم جرعة الصبر جرعها \* أمرف الذوق من الصبر \* صبرت حتى قبل لى حاهل الا يعرف الدير من الدهر من

﴿ وَقَالَ أَبُوالْقَاسِمِ بِنَ شَلَّاءُ الْاصْفَهَانِي ﴾

فان قيل لى صبرافلاصبرالذى \* غدايد الايام تقتله صبرا وان قيل لى عدرافوالله ساأرى \* لنماك الدنيا ادام عددرا

﴿ باب مدح الملم ﴾

كان يقال الحلم هاب الا قات (وقال) حكم حلم ساعة يردسيمين آفة (وقال) بعض السلف الحلم أحد من العقل لان القائم الى وصف نفسه به وقيل حسب الحلم أن الناس أنصار معلى الجاهل ومن ملك غضبه احتر زمن عدويه (وقال) الحسن رحة الله عليه ما بعث الله نبيالى قوم الابعث وأمر وبالحلم وكان الاحتف يقول ما أضيف شى الى شى الى شى أحسن من علم الى حلم (وكان) يقول من لم بصبر على كلة واحدة سمع كلات (ومن أحسن ما قيل في الحلم قول الشاعر)

لن بلغ الحُمد أقوام وان كرموا ه حتى بدلوا وان عز والاقوام وبشقوا فترى الالوان مشرقة ه لاعفو ذل ولكن عفوا حلام لله المناسبة

﴿ باب نماللم ﴾

كان يقال من عرف الحلم كثرت الحراء عليه (وقال) بعض السلف الحلم ذل طه (وقال) السفاح اذاكان الحلم مفسدة كان العقوم معجزة وقال الشاعر أرى الحلم في من المواطن ذلة \* وفي بعضها عزا يسود فاعله وقال الاحتف قالا شديدا في بعض المواطن فقيل له أن الحلم البابحر فقال عند المباء وكان يقال آن له المباء وكان يقال آنه الحلم الضعف \* ومن أحسن ماقيل في حذا الباب قول النابعة المبعدى ولا خرف حلم اذالم تكن له \* وادر تحمي صفود أن يكدرا وقال عهد بن وها و الامراصدرا (وقال عهد بن وهد)

لئن كنت محتاجا الى الحلم انبى \* الى الجهل فى بعض الاحامين أحوج ولى فرس اللجهل بالجهل مسر ج ولى فرس اللحلم بالحلم المجمل \* ولى فرس اللجهل بالجهل مسر ج فسن شاء تقو بمى فانى مقوم \* ومن رام تعو يجى فانى ممقوج ﴿وأحسن ماسمت فى هذا الدار ماقدل﴾

أنانى مند لأمالس \* على مكر وهده صبر \* فأغضيت على عدد وقد يفضى الفتى الحرج وأدنسك بالمجسر \* فأ أدبك المهجر ولاردك عما كا \* ن منك الصفح والرجر \* فلما اضطرى المكرو دواستد بى الامر \* تناولتك من سرى \* بما ليس له قدر فركت جناح الذل لما مسك الضر \* اذالم يصلح المير امر أأصلحه الشر قد شدفى الاصل منه يست قال الشيخ الامام البيت الاحير من قول المسن وهو أنه قد شدفى الاصل منه يست قال الشيخ النما البيت الاحير من قول المسن وهو أنه قبل له ان عند نار حلا أذا قبل له حزاك الله غير ابتضافقال من لا يصلحه المير أصلحه الشر

روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال المستشار بالخياران شاء قال وان شاء سكت ( وقال ) عليه السحال المستشار مؤتمن ( وقال ) الحسن البصرى ان الله تعالى أمرنيه عليه السلام بالمشورة لامن حاجمة منه الى آرائم مواعداً أراد عز اسمه أن يعلمنا ما في المشورة من الفضيلة حيث قال وشاور هم في الامريعني ان الانسان لا يستغنى عن مشورة نصيح له كما أن القوادم من ريش الجناح تستعين بالخوافي منه ( قال شار )

اذابلغ الرأى المشورة فاستعن بي بحزم نصيح او نصاحة حازم ولا تحمل الشورى عليك غضاضة بي فريش الحوافي تابع للقوادم (قال الاصمعي) قلت لبشار وأيت وحال الرأى تمجيون من أبيا تكفى المسورة فقال أوماعلت أن المساوريين احدى المسنين صواب نفوز بقر ته أو حطأ بشارك في مكر وهد فقلت له أنت والله في هذا الكلام أشعر منك في شعرك (وقال) الجاحظ المسورة لقاح العقول و رائد الصواب والمستمير على طرف النجاح واستنارة المرابع المشورة لقاح العقول و روحزم التدبيروقد أمر الله تعالى أكل الحلق لباوأولاهم برأى أخيه من يحزم الامور وحزم التدبيروقد أمر الله تعالى أكل الحلق لباوأولاهم بالاصابة عزمافقال لرسوله الكريم عليه السلام في كتابه الكريم وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله (وقال) حكم اذا شاورت الماقل صارعة له لك به ويقال فاذا عزمت فتوكل على الله (وقال) حكم اذا شاورت الماقل صارعة له لك به ويقال فاذا عزمت فتوكل على الله (وقال) حكم اذا شاورت الماقل صارعة له لك به ويقال فاذا عزمت فتوكل على الله (وقال) حكم اذا شاورت الماقل صارعة له لك به ويقال فاذا عزمت فتوكل على الله (وقال) حكم اذا شاورت الماقل صارعة على الله ويقال فالمنافق الماد و المنافق الماد و الماد و الماد و الماد الماد و الماد و الله و الماد و ا

أول الحزم الشورة (وقال) العتابي المشورة عين المداية وقد خاطر من استغني برأيه (وقال) ابن المعتز المشورة راحة ال وتعب لغرك (وقال) أيضامن أكثر المشورة لم بعدم عندالصواب مادحاوعندا فطأعاذ راوقك فالمهج تمرة رأى الادب المسير أحلى من رأى المشور (ولمضهم) لاتشاو را لمائع حتى بشمع ولاالغضان حتى بهجع ولاالاسيرحتي يطلق ولاالمضل حتى يجد ولاالراغب حتى ينجح (وقال) بعض الحكماء ماحاب من استشار ولا مدمن استخاو (وقال) صالم بن عبد القدوس ومن الرحال من استوت أحلامهم \* من يستشاراذا استشير فيطلق حتى بحول يحكل واد قلبه \* فيرى الصواب بها بشرفينطق ان الاديب اذا تفكر لم حكد \* يخفي عليه من الامو رالاوفق فهناك تشم ماتفاقم صدعه \* ويداك ترتق كل أمر مفتق واذااستشرت ذوى المقول فيرهم \* عند المشو رةمن يحن و يشفق ( وكان) بقال نصف عقاك مع أخيكُ فاستشره (وكان) يَقال مااستنبط الصواب بمثل المنسورة ولاأخصب آلنع بمثل المواساة ولاا كنسبت البغضبة بمشل الكبر (وكان) يقال لايستقيم الملك بالشركاء ولايستقيم الرأى بالتفرِّد به (وقيل) شاو رقيل أن تُقدم (وقال)عبد الملك بن مروان لان اخطئ وقداستشرت أحب الي من أن أصب وقداستنددت برأى من غيرمشورة (وقال) سليمان بن داود علهما السلام لابنت لاتقطعن أمراحتي تشاو رمرشدافانكَ اذافعلت ذلك لم تحزن عليه (وقيل) النسي عليه الصلاة والسلام ماالمزم قال أن تستشير ذاالر أي وتطيع أمره (وقال) عليه الصلاة والسلام لم جلك امرؤعن مشورة (وقيل) مكتوب في التوراة من ملك استأثر ومن لم يستشر يندم والحاحة الموت الاكبر والهم نصف الهرم (وقال) الشاعر نصحت لذي حهل وقلت لعله \* منصحي لهمن نومــه بننـــه فانجعت فيسه النصائع منجعا ، وهل يرى الكهان من هوأكه ﴿باب نمالشو ره ﴾

أ كانعدالمك بن صالح يقول ما أستشرت أحداقط الانكبرعلى وتصاغرت له أ ودخلته المزة ودخلته الذاة فاياك واشتهت أ ودخلته المزة ودخلته الذاة فاياك والمشاورة وان صافت بلث المسادر وكان) عدالله بن طاهر أعلمك المسادر وكان) عدالله بن طاهر يقول ما حدث ظهرى مثل طفرى ولان أحطئ مع الاستداد ألف حظا أحب الى من

أن أرى بعين النقص عند المستشار ﴿ باب مدح التأنى ﴾ قال الله تعالى يا أجها الذين آمنوا ان جاء كما سق بنيا قتينوا الا يقيم في قتئبتوا وهو أين وقال حكيم بنيني للوالى أن يتثبت فيما أجمى اليه ولا يتميح ل ويتأنى و يتمهل حين نظر و يستكشف المال ويأخذ بأدب سليمان عليه السلام حيث قال سننظر أصد قتام كنت من الكاذبين و في الحير التأنى من الشجلة من السيامة والمجلة من الشيطان و يقال الاناة حصن السلامة والمجلة معالمة وقبل التأنى معالمة عين الجهل وقال النابعة الوقي عن الجهل وقال النابعة الدورة عن النابعة عن المنابعة المنابعة المنابعة عن المنابعة عنال في قديد رك المتأنى بعض حاجت \* وقد يكون مع المستعجل الزلل وقال القطاعي قديد رك المتأنى بعض حاجت \* وقد يكون مع المستعجل الزلل

(ويقال)اتثدتصب أوتكديمني أرفق لتدرك الصواب أوتقرب أن تدركه (قال) النبي عليه الصلاة والسلام من تأتي أصاب أوكادو من تعجل أخطأ أوكاد

﴿باب دم التأني

كان مقال اباكم والنأنى في الامو رفان الفرص تمرم السحاب (وقال) ابن عائشة القرش الفرض المرس المرم السحاب (وقال) ابن عائشة القرشى الفلك الحدومن أن يحتمل معه التأنى والتثبت وخيرا تقيل الاتفات في التناف المجالة من الشيطان فقال الوكانت المجالة من الشيطان المائل كيم الله عليه الصلاة والسلام وعجلت الميل رب لترضى (وقال) القطامي بعد قوله قديد رك المائن الدت

ُورِ بَمْ اَفَاتَ قُومُابِعضٌ بَجِحْهم ﴿ مِنْ الْتُأْنِى وَكَانِ الحَرْمُ لُوعِجُلُوا ( وأحسن منه قول ابن الروي)

عبب الاناة وان كانت مباركة \* ان لاخلودوان ليس الفتي المحر

وقال ابن المنز وان فرصة أمكنت في المدا ، في الانبد فعلَّكُ الابها

فان لم تلج بأبها مسرعا ، أتاك عدوك من بابها

واياك من الم بعدها به وتأميل أخرى وأنى بها ﴿ وقال مجدين بشير ﴾

كم من مضيع فرصةً قد أمكنت ﴿ لَهُدُولِس غدله عوات حى اذا مات وفات طلاجا ؛ ذهت علم انفسه حسرات ﴿ باب مدح الوحدة والعزلة ﴾ كان يقال الوحدة خير من حليس السوء (ويقال) العزلة من الناس تق العرض - ما الكالت من الناق " من من العراض المناق العرض

وتبق الجلالة وتسترالفاقة وترفع مؤنة المكافأة في المتوق الواحدة (وقال) الشاعر

لن للعرابيب علما \* وارص بالوحد والسا لست بالواحد خلا \* أوترد الوم أمسا

(وأنشدى) ميمون بن سهل الواسطى قال أنسّدنى القاضى أبوالمس على بن عبد العزيز الحرجافي لنفسه

مَّاتَطُعْمَتُ لَدَّالْعُشُ حَى ﴿ صَرَتْ فُوحِدَ لَى لَكْبَيْحَاسِا الْمَالْذَلُ فِمُدَاخِلَةِ النَّاسِ ﴿ فَدَعْهَا وَكُنْ كُرِيمًا رَئِسًا

المس عندى شئ أجل من السسط فعالاً أبتري سواه أنيسا ليس عندى شئ أجل من السسط فعالاً أبتري سواه أنيسا (وقال) مكحول ان كان الفضل في الجماعة فان السلامة في الوحدة والعزادة هوم:

احسن ماقيل في هذا الباب قول منصور بن اسمغيل المصرى

الناس بحر عيق \* والبعد عبرسفينه

رقد نصحتات فانظر \* لنفست السكينه (ولمعضهم) الناس داده فين \* لاركن اليم

فهم خداع ومكر \* لواطامت عليهم (وأنشدني) الستى لاي سليمان المطابي

قد أولع الناس بالتلاق ، والمراصب الى مناه

واعامهم صديق \* مناليراني والأاراه

وله أيضا اذاخلوت صفادهني وعارضني \* خواطر كطراز البرق في الظام فان نوالي صباح الناعقين على \* اذني عرت ني منه حكاة المجم

(ومن)أحسن ماقبل في الانفراد قول أبي حيان التأميم في دانالا شيرة وجمال من في دوال في منذ

انأمس،منفردافالليث،منفرد ﴿ والبدرمنفردوالسيف،منفرد (وقلت)فىالمهجمن/زمانىلونهر بعحصل،فالعيشالامتعوالحي،الامنع (وقال)

أبوالعتاهية وحدة الانسان خير ، من جلس السوء عنده

و جليس الميرخير ، منجاوس المرءوحد، ﴿ باب ذم الوحدة ﴾

( ۽ لطائف )

قبلالوحدةوحشة والوحدة قبرالمى (وفى) الخبرالشيطان مع الواحد وهوعن الاثنين أبعدو بدالله مع الجماعة (ولحاتم الطائي وهوجما يتمذل به)

اذالزم الناس البيوت رأيم م عماة عن الاخبار خرق المكاسب (و يقال) اما كموالمزلة فان في القاسمة و مجالسة الناس محمد اناما و متعظا واسما و مجالسة الناس محسد الفيل (و يقال) الانقياض من الناس مكسمة للمداوة (وقال) بمض الحكماء ايا كموالحسلوات فالها تفسيد العقول وتحل المعقود و تعيد الحلول (وقال) تحر البيت رمس مالزمته والمهزمانة ماسلطته ولاى تمام في معناه

وراكدالهم كالزمانه ، والبيت اذالزمته رمس

﴿بابمدح الشجاعة ﴾

فى المبران الله بحب الشجاعة ولوعى قتل حية أوعقرب (وكذب) أنوشر وان الى وكلائه عليم بأهل الشجاعة والسخاء فأنهم أهل حسن الفلن باللة تعالى (وكان) يقال الشجاع موقى والجبان ملتى (ويقال) الشجاع محبب حتى الى عدوه والجبان منفض حتى الى أمه وقال بعض الحسكياء قوة النفس أبلغ من قوة المسد (وقال) الشاعر يفر الجبان من أبيه وأمه هو يحمى شجاع القوم من لا بناسه

فرالجبان من ابيهوامه ۞ ويحمى شجاع القوم (ولمــافالأبوالطيب المتنبي )

برى الجسناء ان المجزعة ، وتلك خديمة الطبع اللئم وكل شجاعة في المرءتين ، ولامثل الشجاعة في المكم

قيله أى يكون الشجاع حكياوهما على طرق نقيض قال هذا على بن أي طالب رضى السعنه (وكان بقال) حيفة العاقبة تو رث جناو الشجاعة حسن الظن وكان حالا التعنه (وكان بقال الدة أقر لعنى من ليلة بهدى الده فهاعر وس الاليلة أعدوفه القتال العدو (وكان) حصين بن المنذر صاحب راية أمير المؤمنين على بن أي طالب لرم القه وجهه يقول التذال الانفس في الحرب أبق له الذا أحرف الآحال وقيل العباد بن المصدين في أى حنف تحب أن تلقى عدول قال في أحل استأخر وقيل المناد بن المحمد من المنافس في المرس في زمن رسول القه صلى القه عليه وسلم أشجع من على بن أبي الله حمن على بن أبي طالب رضى الته عنه (وقيل) لا يصدق في القتال الائلانة مستنصر في دين أوغوال على النساء أوجم بن من ذل

قبل اله روى عن شيخ كبير وقد تأخر عن الصف في الحرب واستعد الهرب فقيل له نراك غير شجاع فقال لوكنت شجاع الما بنخت السن (وقيل) ما في الدنيا شجاع الامه و رولا حيان الامتحرز (وقال) بعض الجناء من أراد السلامة فلد ع الشجاعة وقال آخر يقال فرأ خزاه الله خير من قتل رجه الله هو كقولهم رهبوت خير من رجوت (ويقال) الفراد في وقته ظفر وقال عجسد بن أبي جزة المقيل مولى الانصار ظلت تشجعني هند وقد علمت \* أن الشجاعة مقر ون مم العطب يا هند لاوالذي حجم الحسيم المناشهي الموت عندي من له أدب

وهذا أحسن ماقيل في مدح المن وقال بعضهم الشجاعة تغرير والتغرير مفتاح

البؤس ﴿ باب مدح الجود ﴾ في المداد المعاد الم

فى الجبران القه تمارك وتعالى بحب الجواد لا تعجواد كريم (وفيه) أيضا المودمن أخلاق أهل المبنة ويقال المودعانة الزهدو الزهد عاية المود وقال) غيره المجود أن تكون بمالك متبرعا وعن مال غيرك متورعا (وقال) على بن عبد القه الناس في الدنيا الاسخياء وفي الاتحراد الاستخياء وفي الاتحروف الاتمام وسارعوا الى المكارم واكتسبوا بالمود جدا ولا تكتسبوا بالمال ذما ولا تعدوا بمعروف لم تعجوه واعلموا أن حوائج الناس نعمة من القه على علا تملوها فتمود تقها وقال الشاعر لا ترهدن في اصطناع العرف عمر وم الشاعر لا ترهدن في اصطناع العرف تفعله ، ان الذي يحرم المعروف عمر وم (وقال آخر) من غير الكتاب الاصلى

ستلق الذى قدمت النفس محضرا ﴿ فأنت بما تأتى من الغيرا سعد (وقال) المتابى المحترب عدالله النجد بأموا لناما يحد المخلاء ولكنا نصبر (وقال) المتابى من منع الجدماله و رئه من لا يحمد معليه وكان بقال رب فاجر في ديدة أخرق في معشته دخل الجنة بسماحته (وقال) المتابى ثواب الجود ثلاثة علق وحجة ومكافأة وثواب البحل مثلها تلف ومند مقوحر مان (وكتب ) الحسن بن على الى أخد رضى الله عهم بعمت عليه في اعطاء الشعر اءفأ جابه خير المال ماوق به العرض (وقال) عبره المودأ شرف الاخلاق وقال) ابن المستزال وقال عمره المورض من الذم (وقال) آخر الاسخياء بعدهم المال والبخلاء يعبد ونه (وقال) بعض الساف لوكان شئ يشبه الربويسة لقلت الجود (ويقال) من حادساد ومن بعض الساف لوكان شئ بشبه الربويسة لقلت الجود (ويقال) من حادساد ومن بعض الداد و رفال) عمر ومى القديمة السيد الجواد حين يسأل وقال أبو تواس

أنتاليال اذا أمسكت \* فاذا أنفقته فالمال لك المنطقهم) يأغافلاعن حركات الفلك \* نهمك الله فيا أغفلك مالك للفير اذا صنت \* وكل ماأنفقته فهو لك

ولسيدناعمر بنعبدالعز يزلمالاموه على الكرم

مالى على حرامان بخلت به و صاحب البخل بين الناس مذموم مالى أشح بمال است أملكه و المال بمدى أذامامت مقسوم لابارك الله في مال أخلفه \* الوارثين وعرضى فيه مشتوم ولعضهم \*

مات الكرام و ولواوانقضواومضوا \* ومات فى ارهم ما تلك الكرامات وخلفونى فى قدوم دوى سقه \* لوعانواطيف ضيف فى الكرى ما توا وفى) كناب عنوان الا داب روى عن النى صلى الله عليه وسلم الهقال المدالاعال المنة انصافى الناس من نفسك ومواساة الاخفى مالك وذكر الله على كل حال (وقال) بعض العلماء من أبقن بالخلف جاد بالعطية أنى الني صلى الله عليه وسلم باسارى فامر بقتلهم وأفر در حلامهم فقال على بنابى طالب رضى الله عنه ما رسول الله الرب واحد والدن واحد فيا بالله هذا أفر دمن ينهم فقال تل على جبر يل عليه الدين واحد والذنب واحد فيا بالله هذا أفر دمن ينهم فقال تل على جبر يل عليه لا بليس من أحب الناس البلك فقال لا بليس من أحب الناس البلك فقال لا بليس من أحب الناس البلك فقال فن أبغض الناس البلك فقال فاسق فيرى بعض سخانه فينجيه ويرجه

﴿ باب ذم الجود ﴾ قال بعض الحكماء من جاد بما أه جاد بناه باد بما لا قوام له الا به (وكان) أبو الاسود الدئل يقول لا تحاودوا الله قانه أحود وأمجد ولوشاء ان يوسع على خلقه حي

الاسودالديل يعول لا يتحاودوا الله عانه احود والمحدولوساءان بوسع على حلقه سخى لا يكون فهم محتاج لفعل (وكان) قول أو جدنا على المساكين باعطائم مايساً لوننا لكنا أسوأ حالامهم وكان على بن الجهم يقول من وهب المال في عمله فهوأ حق ومن وهبه من جوائر سلطانه أو ميراث لم يتعب فيه فهو محذول ومن وهبه من كسه و مااستفاده محيلة فهو المطبوع على قلبه (وقال) محيد ابن المهم الكهم تركوا لمبود تلاوك فالالمقال الابهم ولا يصلح الالهم ومن عارضهم في ذلك

افتقر وافتضح فلايلومن الانفسه (وكان) ابن المقفع تقول ان مالك لا يم الناسر فاخصص به ذوى الحق (ومن) أحسن ماقيل في تحسن البخل قول ابن المعز يارب جود حرفقر امرئ ﴿ فقام في الناس مقام الذليل فاشد دعرى مالك واستبقه ﴿ فالبخل خير من سؤال البخيل وقول أبي الفتح البستي

وروب في من المن المدرهم والمين \* تسلم من الفية والدين قدوة المين بالسين المدين المدين عدالة بن طاهر وقول) عدالعزيز بن عدالة بن طاهر

فَكُلْ شَى سَرَفَ \* كُرُوحَى فَالْكُرُمِ وَلَرْ عِمَا لَفَانِلا \* أَفْضَلُ مِنَ الْنِي نَمُ (وكان)الكندي يقول قول لا بدفع البلا \* وقول نعرز بل النبم

﴿ باب مدح البخل ﴾

من أمثال العرب الشحيح عدر من ألظالم ( ومن ) أمثال المجم منع الجيع أرضى اللجميع (وقال) بعضهم عبت لن سمى القصد بخلاوسمى السرف حود اوقال آخر حفظ مافى بدك خير من طلب الفضل من أبدى الناس (وقال) صالح بن عبد القدوس لانجد بالمطاعف غيرحق \* ليسف منع غير ذى المق بخل وقال آخراذا قبح السؤال حسن المنع وقال المتاسس

لَّعْظُ المَّالُ خَيْرِمَنْ عَطَاءَ ۞ وَسَّى فَى السِلَادِ بَغْيِرْزَادُ واصلاح القليــل يَرْيَدْفِيه ۞ ولايتق الكثيرِمُ الفسادِ

(وجما) يليق بهذا الباب قول الله تعالى لنبيه من لَطف المتاب ولا تبذر تبذيراان المبدرين كانوا احوان الشياطين

﴿ باب دم البخل ﴾

قال الشعبى مأفلح بخيل قط أماسمهم قول اله تعالى ومن يوق شع نفسه فأولئك هم المفلحون وقال الممون لمجد بن عبدالله المهلى بلغنى المامتلاف فقال بالموالمؤمنين منه الجود سوء طن بالمهود وهو تعلى ومأا نفقهم من شئ فهو بخلفه و هو تحدير الراقين و يقال الربيخ الربيخ و يقال الربيخ و يقال المربيخ و يقال المنافق الربيال المنظل والجين غريزة واحدة المنظل والجين غريزة واحدة بحمدها سوء الظن بالله وقال غيره البخل بهدم سانى الكرم (وقال) بن المعذر بشرمال

البخيل بحادث أووارت وقال أيضا أبخل الناس بمأله أجودهم بمرضه وقال الشاعر وغيظ المخبل على من يحود \* لاعب عندى من بخله

ومن أمثال العر ب هو یحسدان نفضل و پزهدان بفضل (ومن) قولهمهو يمنع در ءود رغیره و یحسدان بعطی و پزهدان بعطی و قال بعض الشعراء

لس البخيل بالخلابخيره \* لكن من من بخير غيره

وقال الشاعر لايسودام وبحيل ولو همس بيافوخه عنان السما

( وقال ) بمض السلف لولم ينطق القرآن في دم البخيل الا بقوله ولا يحسب الذين يخلون بما آناهم الله من فضله هوخير الهم بل هوشر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة لكنى وهو أبلغ البلاغ في تهجينه وأنهى النهى عن ايثاره (وقال) الله تعالى فين يبخل ويأمر بالبخل الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل و يكتمون ما آناهم

الله من فضله قال ابن مسمود في قوله سيطوقون ما يخلوا به يوم القيامة بطوق بنميان فينقر رأسه ثم ينطوى ف عنقه فيقول أناما الثالث بخلت بي وقال بعضهم قد ذما لقه

من عنع خيره و يأمر بالبخل غيره فإياك أن تكون اياه

﴿ باب مدح المقد ﴾ قال يحيى بن حالد المرمكي لعبد المنافقة المسمى في كلام حرى يسمه أنت حقود فقال المن كنت ريد بعد المالي و الشرعندي فأنا كذلك (و يقال) انه قال له أنا خزانه يحمع الحديد والشرفقال يحيي هذا والله حمل قريش وماراً بت أحدا يمدح المقد و يحسنه غيره بمثل هذا (وقد) أخذ معنا ما بن الروى و زاد فيه و حسنه فقال و ما المقد الاو أم الشكر للفستى \* و بعض السجاياً نسب ن الى بعض النالارض كرت كل ما أنت زارع \* من المذرف الهي الهيك من أرض

﴿ باب خم المقد ﴾ واستم المقد ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم الذوب عندالله الحسدوال اسد مضادلته مه الله خارج عن أمر الله تارك لمهدالله (وقال) عز وحل ومن شرحاسد اذا حسدوا مرسول الله ان ستعيد به من شره (وقال) معلوية رشى الله عنه كل انسان أقدران أرضيه الاحامد تممه قاته لا يرضيه الاز والحا (وقال) هم بن عيدا لمريز مارأيت ظالما أشه بمفلوم من حاسد عمدا مونفس متناسع (وقال) الشاعر ان المسود الفلوم في كله من يرافه طلوما

من نفس دائم على نفس \* يغله رمنه ما كان مكتوما فال الشيخ الامام أنشد في أبو منصور القوشنجي لنفسه في هذا المني فالوا قود سسميد \* جشالهم و بسود \* وكيف ذا لئواني وهوا لمقود الحسود \* ولا يسود حسود \* ولا يسسود حقود كان يقال المقدد اعدوى (ويقال) من كثر حقد مدوى قليم و يقال المقدم فتاحكل شر ويقال حليوت المقد المقدم المحاوات شر ويقال كان يعقب المحاوات المحرد العبول مجود اولا المضوب مسرور أولا المرحر يصاولا الكرم ويقال ) لا يوجد العبول مجود اولا المضوب مسرور أولا المرحر يصاولا الكرم ويقال ) لا يوجد العبول مجود الإالمفوب مسرور أولا المرحر يصاولا الكرم الاشناء منفعة وأخر لهما في الماقية الماقية

بماأدركه النياس من كلام النبوَّةُ الْمَياءُ شَعِيةُ مِنَّ الْأَيَّانِ وَفِيهُ أَيْضِياً لَمِياءُ خَيرِكاه فاذالم تستح فافعل ماشت ( وقال) الشاعر

اذالم بخش عاقب الليالى ، ولم نستحى فافعل ماتشاء

فلاوأبيكُمافي العش خير ، ولاالدنيا آذاذهب الحياء

(وفى) الحسر أن الله يحب الحسي المتعف و سقض الوقع الملحف (وقال) المكيم الحياء سبرعن العيون عيد الحياء المكيم الحياء سبرعن العيون عيد (ويقال) الحياء والايمان مقر ونان فقرن فاذا ارتفع أحدهما ارتفع الاسخر (وقيل) لنت ارسطاطاليس مأحسن ما في المراة قالت الجرد التي تعلو وجهها من الحياء (وقال) بعضهم أكثر الناس حياء من كان الذم أشد عليه من الفقر إب ذم الحياء ﴾

كان يقال الميا يمنع الرزق (وفي أمثال المامة) من استحيام ن ابته عمد يولد أه في الا خرة وقال على رضى الله عنه قرنت المستها للينة والمياء بالمرمان (وقال) بعض المحريين استعينوا على قضاء حوائم كم بالوقاحة والابرام (وقال) غيره هذا زمان نكد

لس الحاجات الا \* من أه وجه وقاح ولسان ذو فضول \* وغدو ورواح ومن غير الاصل ما أملاه الشيخ الامام المقدسي من مسموعاته الى آخر الباب المقال أو التاليد المقال المقالم الم

(وقال) أبوالقاسم الحريش

سألتزماني وهمو بالجهل عالم ﴿ و بالسخت مهنزو بالنقس محتص فقلت له كف الطريق الى العنبي ﴿ فقال طريقان الوقاحـة والنقص ( وبما ) سمع منه أيضاقال الوقاحة كالقداحة بايستفراللهبو يشتمل الحطب

﴿ بابمد-الاخوان والاسحاب ﴾

فالمبرالم عكتبر بأخيه ويقال الرحل بلااخوان كالشمال بلايمن و يقال من التخذ اخوانا كانواله أعوانا وقبل إلى النفرة بن شمية الناط في طلب الاخوان وأعزمته من ضيع من ظفر بهمنهم ( وقال) المغيرة بن شعبة النارك الاخوان متروك (وقال) المغيرة بن شعبة النارك الاخوان متروك (وقال) المغيرة بن شعب علد اذا استنجد م وظهور مما بكثير من الاخوان مااسطعت م عمد اذا استنجد م وظهور وما بكثير من الاخوان مااسطعت م وان عدوا واحسد الحكثير وقال السمعيل بن صبيح الوداعطف من الرحم وقال المتبى لقاء الاخوان نزهة القلوب ( وقال ) ابن عائشة القرشي مجالسة الاخوان مسلاة الاحزان وقال سعيد بن مسلم ان في القاء الاخوان الفياوان قل وقال سليم بن وهب غزل المودة أرق من غزل الصدي المناحدين وقال عن بونسف من غزل الصدي تا المناحدين وقال عبد بن بوسف من المنحوي يستحسن الصدي تل أحد الاعن الصدي وقال المطابي وقال المنحوي يستحسن الصدي تل أحد الاعن الصدي وقال المطابي المناحدي المناحدين وقال المطابي المناحدين المناحدين المناحدين المناحدين المناحدين وقال المطابي المناحدين ا

واذانصلئ من الحوادث محنة ﴿ فَالِمَا بَهِ الْصَدِق الاوَتَى وَاللّهُ الْعَوالصدِ ق الاوَتَى وَقَال اللّهُ وَقَال المَّامُون الاخوان ثلاث طبقات طبقة كالفذاء وطبقة كالدواء وطبقة كالداء فالغذاء لاستفى عنه أبدا والدواء حتاج اليه عنال وقال ابن المغيرة اذا قدمت المودة تشهت بالقرابة وقال الشاعر

لممرك مامال الفي بذخيرة \* ولكن اخوان الثقات الذعائر

وقال آبوهم) دوالودمنى و ذوالقر بي بعزلة \* واخوانى اسوة عندى واخوانى عصابة جاورت آداج م أدبى \* فهموان فرقوافى الإرض حيرانى أرواحنافى مكان واحدو غدت \* أبداننا شأم أو خراسان وقلت فى المهجة الصديق الصدوق كالشقيق الشفوق ومنه الصديق عدة الصديق وعدته و نصرته وعقدته و ربيعه و زهرته ومنه الصديق الداد أقرب من لحة الولاد ومنه لقاء الخليل شفاء الغليل (ومنه) ليس الصديق اذا حضر عديل ولاعنه اذا غاب بديل ومنه مثل الصديقين كالمدتسمين باليدوالمين تستمين بالمين (ومنه) لقاء الصديق روح الحياة و فراقه سم الحياة و منه لا تساخ مرارة الاوقات الإ بحلاوة الاخوان الثقات الى الماء المدين ولمعضه م فى منى هذا الباب

ماضاع من كان له صاحب ، أقدر أن يصلح من شأنه فاتما الدنيا بسكانها ، واتما المرعبانوانه ، في فاتما المرعبان الم

كان عمر و بن الماص رضى الله عنه يقول من كثرا خوانه كثر غرماؤه بعنى في قضاء المقوق وقال عمر بن مسعدة المسودية عبودية الانعاء لاعبودية الى وقال ابراهيم بن المعاس مثل الاحوان كالنار قليلها متاع وكثيرها بوار (وقال) الكندى لا بنه بابنى الاصدقاء هم الاعداء لانك أذا احتجت المهم منعول واذا احتاجوا السك الدول وسلبول وكان بعضهم يقول في دعائه اللهم احرسنى من أصدقاتي فاذا قبل الحفي ذلك قال أقدر على الاحتراس من أعدائي ولا أقدر على الاحتراس من أعدائي وقال ابن المعترات المساقدة الدول وقال ابن المعترات وينتفع بهم في كافة الاحوال والافعلى الصداقة الدمار وما أرحوه منها اذا كانت تنقطع في الاخترة ولا تتصل عما أحس في الدنيا وقال الوالمتاهية منها اداكات تنقطع في الاختراك ولا تتصل عما أحس في الدنيا وقال الوالمتاهية

عمرون روى السان الدون المطالب المان الاخوان الماطلب المانا ، الامن الاخوان

﴿ وقال إن الرومي ﴾

عدول من صديقات مستفاد \* فلاتستكثرن من الصحاب فان الداء أكثر ماتراه \* يكون من الطعام أوالشراب

وللامام الشافتيرىنىاللهعنه

صديقكُ من سادى من تعادى \* بطول الدهر ماسبع الجام و بوق الدين عنك بغير مطل \* ولايمن به أبدا دوام \* فان صافى صديقك من تعادى \* و بقرح حين ترشقك السهام فذاك هوالعدو بغير شك \* تحنيه فصحية حرام فاناقيد سيمناست شيم \* شديه الدر زينسه النظام اذا وافى صديقك من تعادى \* فقدعاداك وانفصل الكلام ولعضهم وأنت أخي مالم تكن لى حاحة فان عرضت أيقنت ان لاأخاليا

﴿ وقال ابن المنز ﴾

وأفردنى عن الاخوان على \* بهم فيقيت مهجو والنواحى اداماقل وقرى قلمدحى \* فان أثريت عادوافي امتداحى فكم دم لمسم في حنب مدح \* وحدد بين أثناء المراح وقال آخر آخمن شئت مرم منه شياً \* تلق من دون ماأردت الثريا ولاننى) صديقات أنت لامن قلت خلى \* واحدر سديقات ألف مره ومن غير الكتاب احدوعد ولا مرة \* واحدر سديقات ألف مره فلر بحالت المدرسة فلاي مال ما تقصر في السبح وقال آخر ألاان اخواني الذين عهد مم \* أفاعى رمال ما تقصر في السبح فلان أخر ألاان اخواني الذين عهد مم \* حالت بوادم بم غير ذي زرع وليعضهم صديق بقد نيا اذا كان حاضرا \* و بوسمنا في حال غيت فلسما له لطف قد ول دونه كل رقية \* ولكنه في عال غيت فلسما الم المنت قد المناح به بالمناح به المناح به بالمناح بالم

كان النبى صلى الله عليه وسلم بحرح و لا يقول الاحتاوكان الساس رضى الله عنه يقول ا مزح وسول الله صلى الله عليه وسلم فصار المزح سنة و من مزاحه عليه الصلاة والسلام أنه كساام أة من نسأته ثو بافقال البسيه واحدى الله وجرى ثوب المروس وقيسل لسفيان بن عينة المزاح هجنة فقال بل سنة ولكن الثأن فمن يحسنه ويضمه مواضعه وكان على رضى الله عند عالم كالملح في الكلام كالملح في الكلام كالملح في الطعام ونظمه أبو الفتح الستى فقال

أفدطمه المكدود بالهمراحة \* قليسلاو علم شي من المرح ولكن اذا أعطيته المزح فلكن \* بمقد ارماته على الطمام من الملح ويقال الافراط ف المزح بحون والاقتصادفيه فلرافة و التقصيرفيه ندامة وقال عطاء ابن السائب كان سعيد بن حير لا يقص علينا الأا بكانا بوعظه ولا يقوم من مجلسنا حتى نصح كناء زحه وقال المنه .

ولما صار ود الناس خبا ، جزيت على ابتسام بابتسام وصرت أشك فين أصطفيه ، لعلى انه بعض الانام ، خب العاقلين على التصافى ، حب الجاهلين على الوسام

سى العمالي ما معب المباسيين عصى الوسام ﴿ بالدوم المراح ﴾

و باب دم المرب المزاح بنده المراح و رث الضفينة والمهانة ( وقال ) بعض حكما العرب المزاح بنده سالمهابة و و رث الضفينة والمهانة ( وقال ) بعضهم المزاح حمل النوك ( وقال ) المزاح على الشرصفيره والمرب كبيره وقال آخر لوكان المزاح فلا لم ينتج الا شرا ( و يقال ) المزاح أوله فرح و آخره ترح و خير المزاح لاينال وشره لايقال وقل مزاح لم عدث شراً وضفينة وقال المقز المزاح يأكل الهيمة كماناً كل النار المطب ( وقال أيضا ) من كثر مزاحه لم يزل في استخفاف به وحقد عليه وقال أيضا رسمزح في عوده حد وقال أيض وس

قلصارف الناس جداماً مزحت به ه كماز حصار من الناس مسدموما (وقال) أيضاً إية تارقد حالتان حديث المناس مسدموما (وقال) أيضاً إية تارقد حالتان حديث المداوة المزاح (وقال) سالم بن قتيه لاهل بينه لايماز حوافست خفي مكم ولا مدخولوا الاسواق فتدق أخلاقكم (وقال) الاحنف من كرمزاحه ذهبت هييته ومن كرضكه استخف به (وقال الشاعر)

أُمَّالُمْ وَالْمُراءَدُوهِما \* خلقان لاارضاهمالصديق (وقال آخر) ان المزاح البحلال مسلم \* والضحك الضاالهاء مذهبه (وقال آخر) ان المزاح يورث الضفيله \* وحمل ضفَّ في المشامونه ﴿ باب مدح المتاب ﴾

قال بعض البلغاء المتاب حداثي المتحايين وعمار الأوداء والدليل على الضن بالاخوة و يقال ظاهر العتاب خير من باطن الحقد ويقال من لم يما تب على الزلة فليس بحافظ النخلة وقال الشاعر

نماتتكما آل عمرولسكم \* ألااتما القلى من لايماتب وقال ابن المعتز العتاب وقال ابن المعتز العتاب وقال الشاعر رك العتاب أذا استحق أح \* منك العتاب ذريعة الهجر

(وقال آخر )ادادهب العتاب فليس ود و ويسق الودما بقى العتاب (وقال آخر ) أبلغ أباج مفرعن معاتبة ، وفي العتاب حياة بين أقوام

﴿ باب ذم العتاب ﴾

قال بعضهم تترة المتاب تورث الضفينة وتولد المفضه وقال بعض المستجاء البلغاء مثل المتاب مشل الدواء ينقى به عارض الصدودويشق بمكانه مرض الصدور وفاذا استعمل لفيرعاة عارضة وتنوفل بلاحاجة ظاهرة تحول داء المحيد وياوصار موتا بيد القطيمة وحيا (وقال آخر) كثرة العتاب داعية الاحتناب وقال الشاعر

اُن بعض العنّاب بدعوالى حقدو يؤدّى به المحب الحسياً فاذا ما القلوب لم تضمر الود فلن يعطف العناب القلوبا

وقال آخر قدع المتأب فرب شر هاج أوله العتاب وقال آخر اداما كنت منكر كل ذنب و والمحلل أحال عن المتاب تعادر و وصار به الرمان الى احتناب

وقال ابن المقرّلات المسموية للله وي المبياو أخفى شي تعلق به الطّن فأن ذلك بدل على معفرة تلك به لل على معالمة ا على ضعف تقتل به و وهن مودتك له وكفي بما قاله بشار بن بردوا عظا من المتاب

اذا كنت فى كل الامورمعانيا ، صديقات الم تلق الذى المتعاتب فعش واحدا أوصل أخاك فانه ، مقارف ذنب مرة ومجانب اذا كنت ام تشرب مرارا على القدى ، ظمت وأى الناس تصفومشار به إلى مدح الحجاب ،

> أحسن ماقيل في المسجاب قول أبي تمام بالم بـــ الملك النائي برؤيت \* وحوده الراعي حوده كتب

ليس المجاب عقص منك لى أملى ان السماء رجى حس تحتجب ولبعضهم أه حاجب عن كل أمريشينه ، وليس أه عن طالب العز حاجب ( وقال ابن نسانة السعدى )

ولو كان المجاب بفيرنفع \* الماستاج الفؤادالي حاب

وقال المكيم المالا بعكن الناس من تحرّة رؤيهم النفان أحراً الناس على الاسد أكرهم أمر وية وقال بعضهم كرة الاذن علية الابتدال وأجه اللوك في الاحتجاب (وقال آخر) الميذول عمول والمنوع متبوع وقد أحسن ابن المعزف قوله

كإيخاق الثوب الديدابت ذاله وكذاعلق المرء الميون السواع

وقال أبوجه فرالعتى للامير منصور بن نوح وهو يعرض له بالمتاب على التعرض لكثرة لقاء الناس له لوكان القه عز وجل ظاهر اللعبون غير محمجوب عن العبيد لماعيد

﴿ باب دم الحاب ﴾

أحسن ماقبل فى دم الحاب قول بعض المصريين

لس المجاب أ لا الأشراف م ان المجاب عانب الانصاف

\* ولقاماياً في معجب مرة \* فيعود ثانية بقلب صاف وقال مجدبن عبدالله بن أي عينة

انى أتبتك السلام ولم ، أنقل اليك لغيره رجلى فجيت دونك مرتين وقد، تشتد واحدة على مثلى

وكان مالدبن عدالله القسيري يقول لحاحبه اذا أخذت محلسي فلا تعجب أحداعني فان الوالى محتجب لثلاثة أشياء عي يكر وأن يطلع عليه أو ريه مجاني انتشارها أو بحل يكر و أن يسئل معه شيأ وكانت العجم تقول ماشئ باضيع للملكمة من شدة احتجاب المواد ولاشئ باهيب المجند والرعية وأكف لهم عن الظلم من سهولته وقال أنو المتاهية متى ينجح الفادى البلك لحاجة و ونصفل محجوب ونصفل نام (وقال المتنبي) وهل نافي أن رفع الحب بينناه ودون الذي أملك منك حجاب إلى مدح الزيارة المحددة المناهدة المحددة المناهدة المناهد

(فى الخبر ) من زاراً خاه أوعاد مُريضًا نادى منادمُن السماء أن طبت وطاب ممشاك تبوأت من الجنة منزلا ويقال امش ميلاو عدم يضاو امش ميلين وأصلح بين اثنين وامش ثلاثة أميال و رُصِد يقافى البه المتمال و يقال الزيارة عمارة المودة ومنظرة

الخلة وزاريعض العلوية بحي بن معاذالرازي رجه الله فقال له يحيى ان زرتنا فعضلك وان زناك فلفضاك فلك الفضل دائراومز وراوقال الشاعر أزور مجدا فاذا التمينا \* تكلمت الضمائر في الصدور فارحع لمألم ولم يلني \* وقدرضي الضمير عن الضمير ( وقلت في المهج ) من زارصد بقه الذي يفضى اليه يسره فقد لتى السرو رياسره وخرج عن عقال الهموأسره (وفيه) زيارة الصديق تترك الهم مطرداوالانس مطرداً (وفيه) في ريارة الاخوان روح الجنان وراحه الجنان ﴿ بان تم الزيارة ﴾ فالنبرز رغائر ددحاو يقال قلة الزبارة أمان من الملالة وينشد انىكىرت علب منى زيارته ، فلوالشي مماول اذا كثرا ورانيمنه أنى لاأزال أرى \* في طرفه قصرعني اذانظرا (وقال كشاحم) قد قلت المان شكت ، تركى زيار ماخساوب ان التاعد لابضر اذاتقار ت القلوب (وقال منصور الفقيه) كثرت عليه فامللته \* وكل كثير عدوالطبيعة (وقال آخر) أقلل زيارتك الميست تكون كالثوب استجده أن الصديق عله \* أن لا يزال يراك عنده وأحسن من هذا قول الا تخر علىك بافلال الزيارة إنها \* اذا كثرت كانت الى المجرمسلكا ألمترز أن القطر يسأم دائمًا . ويسمئل بالأيدى اذا هو أمسكا وأحسن ماقبل فيهقول الاتحر أقلل زيارة من موى مودته \* فالناس من لم يواسم أحلوم فالغيث وهوحياة الناس كلهم \* اندام أكرمن يومين ملوه ﴿ ماب مدح النساء ﴾ قال الني صلى الله عليه وسلم حسالي من دنيا كمثلاث النساء والطيب وحعلت قرة عيني في الصلاة وقال عليه الصلاة والسلام تنكح ألمرأة خالما ومالما فعليك بذات إلا

الدين تربت يداك مح قال عليه الصلاة والسلام ماأ فآدر جل بعد الاسلام خيرامن أي امرأة ذات دين تسره أذا نظر الهاو تطيعه اذاأمرها وتحفظه في نفسه وماله اذاعات

عناه فالمسلمة بن عدالله المرأة النما لمه خرالم عمن عبنه وبديه و مقال أقرمتاع الدنالمن المرءالمرأة ألصالحة والولدالار سويقال من أبيحنه نساؤه تكلم عل في و تقال خرالنساءالودودالولودالعقودوقال بعض العرب خسرالنساءالمبنسة اللبنا النقية التقية التي تعين وحهاءلي الدهر ولاتعين الدهرعلي ووحها وقال بعض السلف المرأة الصالحة احدى المسنيين ويقال أعون الاعوان على المهسة المرأة الصالحة \*و قال الانسان لاسكن الى شي كسكونه الى زوحته وإذلك ان الله تمالى خلق حواء لسكن الهاآدم عليه السلام كإقال عزاسمه هوالذي خلقكم من نفس واحدة وحقل منهاز وحهالسكن الهافالسكون الى الازواج والانس بهن مماورثوه عن آبائهم وقال بعضهم ان الرحل لاسكن الىشى كسكونه الى زوحت الموافقة المؤانية أه لان الله عزاسمه يقول ومن آياته أن خلق لكمن أنفسكم أزواحا لتسكنوا الها وحمل بينكم مودة ورجة ولم يخصص مذه الصفة غيرالساء ولذلك مجرالرحل والدبه وأولاده ومن دوم سميس زوحت ولذلك لامير أحدلا حد كاهتاء الرأه الصالحة لزوحها في شفقتها علب وعلى عباله ولا يكاد تهامر منزل الرحيل ومرواته الابحرة شفيقة رفيقة صالحة عفيفة والااختلت أموره واضطربت أسسابه (وقال) خالدين صفوان لرسل اطلب لي مكرا كثب أوثسا كمكر لاضرعاء صغيرة ولأعوزا كبرة فدعاشت في نعمة وأدركتها حاجة فحلق النعمة فيها وذل الحاجة معها (ومن) حسن ماقىل فهن قول الشاعر

وصن بنسوالدنيا وهن بناما \* وعش سنى الدنيالقاء بناما وقال آخر ان النساء رياحين خلق لنا \* وكلنانشهى شم الرياحين ﴿ ياب ذم النساء ﴾

قال الني صلى الله عليه وسلم في ذكر النساء الهن اقصات العقل والدين (وقال) عليه الصلاة والسلام شاور وهن وخالفوهن فان البركة في خلافهن (وقال) عرصى الله تعالى عنه استعيد وابالته من شرار انساء كونوا من خيار هن على حدر (ويقال) النبي النساء حيائل الشطان (ويقال) اعص هواك والنساء وأطعمن تشاء (وقال) النبي عليه الصلاة والسلام ما تركت بعدى فتنة أضر بالرجال من النساء (وعنه) عليه الصلاة والسلام خلقت المرأة من ضاع عوجاء فان داريم السقتمت بها وان ومت تقويمها كسرتها (وقال) الشاعر على هذا

هى الضلع الموجاء لست تقمها ها الان تقو بم الضلوع انكسارها ويجمع ضعفا واقتدار على التقويم وهذا يجيب ضعفها واقتدار ها (وقيل) ان كيد النساء أعظم من كيد الشيطان لان الله تعمل ان كيد الشيطان كان ضعيفا وقال الله التمان كيد كن عظيم (وقال) بعن المسكم الانسبى الماقل أن عدر امراته الا بعد موجا (وقال بعضهم)

ان النساء شــــياطين خلق لنا في نموذ بالله من شرالشياطين فين أصل المليات التي ظهرت و من البرية في الدنياوفي الدين

وكان المامون يقول انساء شركان ومن شرما فيهن قله الاستفناء عنهن (وقال) بمضهم المرأة الصالحة على ونضعه الله في عنق من يشاء من عباده و يفكه عن يشاء وكان يقال من القواتل امرأة ان حضر جهاستات وان غيت عنه الم أمها (وقال) بعض المنكمة أضر الاشياء بالدين والعقل والجسم والمال الغرام بالنساء ومن لؤم من يتلى مساوى النساء وقد احقمت فيهن تحاسمة المطن والفرج وما فيهن الاناقصة العقل والدين لا تصلى ولا تصوم أيام حيضها ولا يسلم عليها وليست عليهن جمه ولا جاعة ولا مكون فيهن بي ولا قال الفنوى وقال) ما نهيت امرأة عن شيء قط الا مكون في معناء تقول طفيل الفنوى

أن النساء كاشتجارنت لنا \* منهن مروبمض المرمأ كول ان النساء متى نهن عن خلق \* فانه واحب لا بدمفعول \*

وقال رجاء بن حيوة قال معاذبن جبل انكما بتليم بقتنة الضراء فصيرتم وال أخاف عليكونته السراء وإن أشدها لكرعندى النساء الماعلين الذهب والفضة ولبسن ربط الشام وعصب المن أتمن الغني وكلفن الفقير مالا يقدر عليه

﴿ باب مدح النزوج ﴾

قيل المحسن بن على بن أبي طالب رضى الله عنهما انك بالبن رسول الله منكاح مطلاق فقال لانى أحب النبى وقد سمعت الله تعلى وأنك حوا الاباى منكم والصالمين من عبادكم واماثكم ان يكونو افقر النيم الله من عبادكم واماثكم ان يكونو افقر النيم الله من فضله فنكحت أبتنى النبى النبى عليه يقول وان يتفر قايضا (وقال) النبى عليه الصلاة والسلام لعا كف الملالى الك مراقة اللافال فانت اذا من اخوان الشياطين

فان كنت من رهبان النصارى فالحق بهم وان كنت منافن سنتنا النكاح (وقال) بعض الصحابة عندوفاة رو جدت و جونى و جونى فان رسول الله عسلى الله عليه وسام أوصائى أن لأ القامة أعرب (وقال) معاذب سلى لولم بيق من عمرى الالدلة الاحبيت أن تكون لى فها رو جه خوف الفتنة وقال بعض السلف لاعرب والله ما عنما ثمن النروج الاعجز أوقتو ر (ويقال) النكاح من سنن المرسلين وكذلك المعطر والسوال

(سئل) بعض الحسكماء البلفاء عن النزوج فقال فرح شهر وغم دهر وعرم مهر ودف ظهر وقيل لر جل املك فقال اهلك وقال آخر المملك هوالمملوك الأان ثمنه عليه (وقال) بعض العرب يتافيه

يَقُولُونَ تَزُو بِجُواًشَهْدَأَنَهُ ۞ هُوالْبِيعَالَامْنَ يِشَاءَ يَكُذُب

(ويقال) قبل المتابئ أنت أعرب فاوتر و حت فقال و حدت الصبرعهن أيسرمن الصبرعلمن روقيل المالئ بن العرف وقد الصبر عليهن (وقيل) لمالئ بن دينار مثل ذلك فقال الواستطمت اطلقت نفسي وفي حتاب ملح النوادر أن ذشاكان بنتاب بعض القرى و يعيث فيها فترصده أهلها حتى معادوه و تشاور و افى تعليمه وقتله فقال بعضهم تقطع بداه و رجلاه و تدفق المنانه و يخلع لسانه وقال بعضهم المنان و يرشق بالنبال وقال بعضهم الابل توقد نار عظيمة و يلقى فيها وقال بعض الممتحنين بنسائه الابل يزوج و كنى بالترويج تعذيبا في المناوفي هذه القصة بقول الشاعر

ربُدُنْب أخذوه \* وتمار وافي عقابه ثم قالواز وحوه \*وذر وه في عذابه

رباب مدح الجواري ﴾

كان بقال من أراد قارد المؤنة وخفة النفقة وحسن المدمة وارتفاع المشمة فعليه بالاما و دورا لمراشر (وكان) عبد المك يقول عبت المناسقة عبالسرارى كيف يتزوج الحرائر (ويقال) السرور في المخاذ السرارى (وكان) أهل المدينة يكرهون المخاذ الاماء أمهات أو لادهم حي نشأفهم على بن المسين بن على بن أبي طالب والقاسم بن مجد بن أبي بكر الصديق ومسلم بن عمد الله بن عمر بن المطاب رضى الله عنه و واقوا أهل المدينة فقها وعلما و ورعاوما منهم الا ابن سرية فرغب الناس في المخاذ السرارى (وقال) مؤلف الكتاب وليس في خلفاء بني العباس من أبناء الحرائر الا تلائدة السفاح والمنصور والحداد عواماً المناء السرارى والحداد على الا تلائدة السفاح والمنصور والحداد عواماً المناء السرارى والحداري

وقد أو ردت أسماء الكلف كتاب لطائف المعارف المؤلف بحزانة مولا اللك المؤيد أعزالته نصره وتستملكه وكان يقال النجابة في أولاد الاماء لاجه بجمعون عزالمرب ودهاء المجمول المزالم ولا من الانصار لامه عدا الملك بن مروان على ذلك فكتب اليه ان الله عزاسمه قدر فع بالاسلام الحسسة وأحم النقيصة وأكرم من اللؤم فلاعار على مسلم في حلال هذا وسول القصلي الله عليه وسلم نز وسم أمة وأم ولدفقال عبد المالث الناس وفي كتاب المهر الحاربة الوسمة من النجم المسيمة (وفيه) لا تتخذ السرية الاسرية قال وقلت في كتاب المترف

سقالدهرسروری \* والهش سنالسرادی \* انطبر سعدی جوار معامتلا المواری \* آیام عشی قمودی \* وقدملکت ختیاری أیام عشی قمودی \* وقدملکت ختیاری أجری بغیر عدار \* آجی بغیر اعتدار \* وغیم لهدوی مطیر وزند آنسی واری \* کان خوار زمشاه الهی سماری \* ذاك الملیك الذی قد حکت بداه السواری \* وقد حی الدین لما \* حسلاه بوم الفخار فقلل سو را علیه \* و قارة حکسوار \* لازال خوار زمشاه محوی الغنی باقتدار \* صدر اخیر میار \* بدر انفسی سرسرار میاری \*

أحسن ماسمعت في ذم الموارى ما أنشَّدنى أبو الحسن السهر و ددى قال أنشدنى الحبوبي المروزي قول الشاعر

اذالم يكن في مستزل المرحرة ، رأىخالاف ماتولى الولائد فيلا تتخيذ منهن حرقعسيدة ، فهين لعبيم التقشر القيمائد

وكان) يقال الجوارى كخبرالسوق والحرائر كخبرالد مرالله مرافعة عالد لاتماز حامه ولانسل على أكه (وسمعت) أبا الحسن الماسرخسي يقول سمعت بعض صدور نسابور يقول لانفترش من تداولها ابدى النخاسين و وقع ثمها في الموازين و يقال لاخرفي بنات الكفروقد نودى علمهن في الاسواق ومرت علم ن أيدى الفساق

قال بعض السَّلف استكثر وامن العيال فأنكم لا تدر ون بمن تر رقون (و يقال) من

لاعيال له لامروء آله (وقال) طلحة الطلحات لا يمتنموا من انخاذا لعيال فانكم لا تدرون بمن ترزقون واعلموا أن أرزاقهم على الله ومرافقهم لكم (وكان) يقال الكلب ومن لاعيال له بمنزلة (وكان) جعفر بن سليان يقول المروء قف سعة الحيال و ترة العيال و شكار جل الى بعض العاساء كثرة عياله فقال له من كان من عيالك رزقه على غيرالله فوله الى \*ومم استحسن في ذلك لا بي العتاهية

اللوكلهم عيا \* لالمعتظلالة وأحمم طرأالس مأبرهم لعياله

﴿بابِدَم العيال﴾

كان يقال قالة الميال أحد اليسارين (وقال) خلف بن أبوب كمن كر بمضحته الميال (وقال) سفيان بن عين الايصلح ولا يجوز ولا يستقيم أن يكون صاحب الميال و رعا (ويقال) الماق ل يتخذ الميال قبل الميال و لم وي سفيان بن عينة و ما واقفا بياب يحيي بن خالد البركي فقيل له يس هذا من مواطنك با المجدفقال متى رأيم صاحب الميال أفلح (ويان) يقول اند لا عجب من له عيال وليس لهمال كف لا يخرج على الناس بالسف (ومن) الامشال السائرة الميال سوس المال (وقيل) لمعضهم ما المال قال قبلة الميال وقال آخر لا مال لكثير الميال (ومن) مواعظ كتاب المهج استظهر على الدهر بحفة الظهر لامال لكثير الميال (ومن) مواعظ كتاب المهج استظهر على الدهر بحفة الظهر

فاللبرالمرفوع ريح الولدمن ريح المنة (ويروى) عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال لاحد المسنين رضى الدعم ما المنافق وعربي المنافق وعلى عليه الصلاة والسلام والدالر حسل من اطب كسبه (ويقال) الولدقرة المين وريحانة الانف و ثمرة القلب وقال بعض السلف أو لا دنائا كادنا وقال الاحنف لما ويتأولا دنائا كادنا وعلى المنافق المنافق وان المنافق والمنافق و

ا باحد اربح الواد ، ربح الذرامى في البلد أهكذا كل ولده أم لم بلد قبل أحد الربح الواد ، ربح الذرامى في البلد أوصل كتاب مولاى فالصقته المناسبة المناسبة الواد وقال من سرة أن يرى كبده على على الارض ولده . ﴿ باب نم الواد ﴾

قال بعض حكما العرب من سره بنوه ساءته نفسه (وكان) يحيى بن حالد بقول مارأى أحد في ولده ما يحب الارأى في نفسه ما يكر (وقال) ابن الروحى في معناه كمن سرورلى بمولود أومله بعد و بأن مدنى الزما \* ن رأيت منته أشد و من رشد بما أهد

(وقال) ابن المعزفي فصوله أفقرك الولدأ وعاداك (وفي) المهيج اذا ترعرع الولد ترعزع الولد تعالى المهيج اذا ترعزع الولد ترعزع الولد وقبل المسيع عليه السلام هلك في الولد وقبل المسيع عاش كدنى وان مات هدنى (وقبل) لمعنى النساك ما بالله لا تربيت ما كتب الله لك قال سمما لا مرالله ولا مرحايمن ان عاش فننى وان مات أحزننى يريد قوله تعالى اعام أموالكم وأولادكم فننة وقال حكم في ذم الاولاد ملوك صفارا وأعداء كبارا يريد قوله تعالى امن أراد يدقوله تعالى امن أراد أن يدقوله تعالى المن أراد وقال الله وقالم ارة فل تخذولدا (وينشد) لا يسهل سعيد بن عبد الله الشكلى

هذا الزمان الذى تناعدره \* فياعدت عن كعب ومسعود اندام عدد اول عدت اله غير \* لم يسل ميت ولم غير جمولود

وقال المتنبى ومالدهراً هما أن يؤمل عنده عداة وان شتاق فيه الى النسل وقال السبح ولس لهذكر اذالم يكن نسل فقلت لهم نسلى بدائع حكمتي عن فان فاننا نسل فانا جانسلو

﴿ وقال ابن المعز ﴾

سكنتك يادنيا برغى مكرها \* وما كان لى في ذاك صنع والأمر
و جر بتحقى قدقتلتك خبرة \* فانت وعا حضوه الهم والضر
فان ارتحل يوما أودعك ذميسة \* ومافيك من عودى غراس والابند
(وقيل) لفيلسوف بعقى والديه لم تعقى والديك فقال الانهما أخر حانى الى عالم الكون
والفساد (وقيل) الاعرابي لم أخرت النزوج الى الكبر فقال الابادر وادى بالتم قبل
أن يسمنى أن ير رقما بناوين في المنافل بالدى قال كان رجل من الماسير
وأحسن ترسته حى ارتفع عن مبلغ الاطفال الى حدال جال ولم يهمنه شي من أمر
الدنياسواه والم يؤخر مكنامن الاحسان عنه في إستمان به تأييم التفتى والتفت فاذا هو
جوفه من وراء ظهره فاستغاث بابنه فل يحيمه ثم استفاف به تأييم والتفت فاذا هو

دخل عرو بن العاص على معاوية وعند المنتجائشة فقال من هذه بامعاوية فقال هذه تفاحله و بينا المنافقة الله ولم قال المنهذة القلب و ربحانة العين وشمامة الانف فقال المحادة و يقر بن البعداء ويورثن الشحناء و يثرن المغضاء قال الانقل ذلك باعر و فواقد ما مرض المرضى ولاندب الموتى ولاأ غان على الزمان ولا أذهب حيش الاحزان مثلهن وانك لواجد خالا قد نفعه بنوا خسه واباقد رفعه نسل بنيه فقال بامعا ويدخلت عليك وماعلى الارض شئ أبغض الى منهن وانى لاخرج من عندك وماعلماشي أحسال منهن (وقال) معن بن أوس

محرج من صدا وفات به الله المحرج من المدار وفال المعن الراس ولا المدار الدير هون بناتهم \* وفيهن لاتكذب نساء صوالح وفيهن والايام يفتكن بالفتى \* خوادم لا يملنه و والمح وقال العلوى الجانى في صديق أدوادت له ست فسخطها شعرا

قَالُوالَهُ مَاذَارِ رَقَتًا ﴿ فَأَصَاحَ ثَمَةَ قَالَ بِنَتَا ۞ وَأَجَلَ مِن وَلِدَالنَسَاءُ أَبُوالْبِنَاتِ فَلْمِجْرَعَتَا ۞ الذِّينِ تُودِمن ۞ بِينَ الْخَلاَئُقِ مَا اسْتَطْمَتَا

مُعْرِفُ مِن الدِن وَرَسُ \* كَبِنُوابِهِ الاعداء كَبِيّا \* كَبِنُوابِهِ الاعداء كَبِيّا

(وف) رقعة للصاحب بألهنئة بالبنت أهلا وسهلاً بمقيلة النساء وأم الابناء و حالسة الاصهار والاولاد الاطهار والمشرة باخوة متناسقون ونصاء تلاحقون فوكان النساء كن وحدنا \* لفضلت النساء على الرحال

ومالتأنيث لاسم الشمس عب ، وماالتذ كير غر الهلال

والله تمالى يعرف ك يام ولاى البركة في مطلعها والسمادة بموقعها فادرع اغتباطا واستأنف نشاطا فالديا مؤدنة والرجال يخدمونها والذكو ريعيدونها والارض مؤنشة ومها تحقيقا البرية وفها المساء مؤنشة وهم قوام الابدان ومسلاك المكواكب وحليت بالنجم الثاقب والنفس مؤنشة وهى قوام الابدان ومسلاك الحيوان والمياة مؤنثة ولولاها لم تتضرف الاجسام ولاعرف الانام والجنة مؤنثة

وبهاوعد المتقون وفيها يتع المرسلون فهندالك هندا عالوت وأو زعل الله شكرا ما عطب (ونسخت رقعة لاي الفرج البيغا) اتصل بي خبرا لمولودة المسعودة كرم الله عرفها وأنبها نبازا حسنا وما كان من تغيرا عندا تصال الخبر وانكارك ما اختاره الله في سابق القدر وقد علمت أنهن أقرب من القدلوب وان الله بدأ بهن في الترتيب فقال عزمن قائل بهب بن بساء اناثا و بهب لمن بشاء الذكور وماسماه الله تعالى همة فهو بالشكر أولى و بحسن التقبل أحرى فهناك الله بور و داكريمة عليك و بحر بالمال الطيب الديك والله أعلم في الناف على الواحد قبل لاعرابي ما ولذك قال قليل خيث قبل وكيف ذاك قال لاعدد أقل من الواحد ولا أحيث من بنت (وكان يقال) دفن البنات من المكرمات (ويقال) تقديم المرم من النع (وفي) المعدث المرفوع نع المن القر ويروى لعبد الله بن طاهر لكل أبي بنت اذاماتر عرعت \* ثلاثة أصهاراذاذ كرالصهر فز وج براعها ويت يكها \* وقير بواريها وخيرهم القبر

﴿ وقال غيره ﴾ حملت فداك من النائبات ، ومنمت ماعشت من الطبيات سر وران مالهـــما تالث ، حياة البنين وموت البنات واصحدق من ذين قول الحكم دفن البنات من المكرمات في الاستأذالها من المكرمات في الاستأذالها من كان الدنت أو مان كان ابن ت

(وکان) الاستاذالطبری يقول ليس بشيخ من لابنتله وان کان اين تسمين سنة وليس بشاب من له بنت وان کان ابن عشر بن سنة (وقيل) طو بى لمن صاهر القبر وخطب اليه الدهر و وضع في ميزانه الاحر

\* باسمدح الفاسان)

فال مطبع بن الماسلولم بكن الردفضيلة الآن الله تعالى خلق ملائكته مرداوأهل المنتقد در الكانت فيها الكفاية والماعني الحديث المرفوع أهل الجنة مرد مرد مكود ون في المائية وللماعر

لوكان يرضى بناباللحى \* ماخلق الجنة للرد

(وكان) يقال الفلامهوالرفيق في السفر والقر بن في المتضر والصديق في الشدة والرحاء والمعين على الشفل والنديم عندا الشرب وهومفتاح الانس ( وكان) يحيي ابن أكثم يقول قد أكرم الله أهل حته بأن أطاف عليهم علمها عالم المؤلومكنون

و ولدانامخلدين في وقت رضاه عنهم وقرب انصاله منهم لفضلهم في المدمة على المواري فاالذي عنعني عاجلاعن طلب هذه الكرامة المخصوص ما أهل القرية عندالله والزلني لديه (قبل لسلم الاصغر ) لمفضلت الفلام على الحارية فقال لانه في السفرصاحبومع الأخوان فيموفى الخلوة أهل (وقال) وطيع بن أياس من كان تعجمه الانتي و يعجبها ﴿ من الرحال فاني شفتي الذكر فسوق الخاسي الماطرشاربه ، رخص المنان خلامن حلده الشعر

المجف من كبرحتى برادبه من الامور ولاأز رى به الصغر (وقال آخر ) فديتك المااختر بالدعدا ، لانك لا تحيين ولانسين ،

ولوملناالي وصل الغواني \* الضاق بنسلنا البلد العر بين

(وقال أبونواس) ان امر وأبغض النعاج وقد ﴿ بعجتي من نتاحها الحل

حستى اذامار أيت لحبته ، فلىس بىنى وبينه عمسل

(وكتب) بعضهم الى صديق له على ظهر كتابه كتت السلُّ في ظهر لعامي \* بانامعشر نميوي الظهورا وان الصيد الغزلان خمير ﴿ من السمك الذي يأوى المحورا ﴿ بابدم العلمان ﴾

قال بعض الساف لاتماؤا أعينكم من المردفان فتنهم كفتنة الغواق وتربوعليها وقبل من أولع بحب الغام ان اسهدف لالسن الطاعنين وقال بن الرومي

حلُّ الغامان ما \* أمكن النسوان عن العايمة في ظهر اداأعوز بطن

وقال الصابي

الماحة المسرء في الأدبار الدبار ، وألما تلون الى الاحراء أحرار كمن ظريف نظيف بأت متطيا ، ودف الغلام فاضحى وهوعطار تصفر أثوابه من و رس فقحته ، فستمن لذاك الخزى والعار لا يستطيع جحودا اذتف ذره \* توماوف ثو به السلح آثار \* كريس ذاك ومن انت مطلته ، حو راء ناظرها بالفنج سحار يقوم عنها وقداهدت له أرحا ، تضوعت من غوالي طيه الدار أس الغلام أماعد لابقاس بها ، وهل بقاس بعود الند أقدار ايا كمياثقاتي من مخاللتي \* فلابحدكم عن الاحراء احجار

وقال بعض الرقساء استراح من اقتصر على انساء وقال بعض المستكماء الفلر فاء اللواط ليس من الاحتياط وكان الاستاذ الطبرى وقول اجتماع الايرين في لحاف واحد خظر عظيم وخطأ كبير وأنشد

عُلَيْكَ الاناثوايثارهن ﴿ ودعسيدي عنك ذكرالذكر

الس اللواط من الاحتياط \* وايران تحت لحاف خطر

﴿ باب مدح اللط والعدا ﴾

يقال هل يحسن الروض الأبر هر دوقال بعض البلغاء أحسن ما يكون وجده الامرد الصيح اذا تقس الحط الوجه الدست السيح اذا تقس الحط الوجه الحسن كالسواد الحال في القمر ومن أحاسن الشعرف معناه الصاحب الحليل حسن قال ان كنت تنكره قالبدر يعرفه ، أوكنت تظامه فالحسن ينصفه ما حادة الشعركي يمدو محاسبة ، وانجاجاء غيدا يغلفه ،

﴿ وقال أبوالفرج السفا ﴾

ومهفهف الما كنستوجناته و حلل المحاسن طر زت بعداره الما تصرت عسلى عظم جفائه ، بالقلب صار القلب من أنصاره في والله الونواس ،

قدكان بدرالسماء حسنا \* والناس في حسسواء \* فزاده ربه عسدارا تمه الحسن والهاء \* لاتعجبوا ريناقدير \* يزيد في الحلق مايشاء وقال أيضا من أين الرشأ الفرير الاحور \* في المدمثل عداره المتحدر \* في كان بمارضيكلهما \* مسكاتساقط فوق و ردا جر

ر كان بعارصية كليهما ﴿ مسكانسا قط قوق ﴿ وقال الشهاب الحجازي ﴾

ومهفهف ألحاظه وعسداره \* يتعاضدان على هناءالناس سفالدماء بصارم من رحس \* كانت جائل غسده من آس وقال آخر و خطام في حافات خد \* له في كل وم ألف عاشق كان الريح قدم تبسل \* وذرت ما حوته عسلى الشقائق

﴿ بابِدَمَانُهُ طُوالعَدَارِ ﴾ قال بعض البانماءاذا اختط الغلام استحال تورخده دجاوز مرذخطه سبجا ويقال عبب العداران يكسف الهلال و بحيل الحال و يمسخ الجمال و ينقص الكمال وقال الشاعر قلت لما تشوكت وحنتاه ، وأزال الظلام ضـــوعهاره أى شئ هـــذا فقال مجيبا ، كل من مات سودوا باب داره ﴿ وقال التنسونجي ﴾

قلت لاسحابی وقــد مربی \* منتقبابعـــد الضیابالظلم یانته یاأهــــل ودی قفــوا \* کی تبصر واکیف نزول النج ﴿ وقال بعض العصر بین ﴾

أخنى عليه الشهر والدهر \* ومحامًّا سن وجهه الشعر

ومن يصف ماقددهاه بقسل \* لاتعجبواقد يحكسف البدر (وقال آخر) مايفعل الله بالهود \* ولابماد ولا تمسود ولا بأبليس اذاتابي \* يومدعاه الى السبجود ولا يفرعون اذتعدى \* مايفعل الشهر بالمدود

ود بعرخون المعدى به مانيقين السفر بالمدود بينايرى الامردالفدى به كالبدر في المهالسمود اذتجر الشعر عارضيه به وصارقردا من القرود

وقيل ليس بعدالشعرحسن

﴿ بادمدح الماليك ﴾

منال العبد من لاعبدله و يقال الكلب و من لاعبدله سواء وقال دعب النسابة في الماليث هم عزمت فاحدوف البادالاعاء أو تادوقال سعيد بن سالم لا بدالعميد من عيد وكان يقال الاحسان الى العبيد مرضاة الرب و مسخطة العدووكان حمفر بن سلمان يقول في العبيد ان أكومن مالك زادوا في جالك و يقال العيش في سعة الدار والعزف كثرة العبيد وقال آخر عزا الموك في كثرة الموك وقال آخر رب عبد خير من ولد لان الولد في أكثر الاوقات والاحوال برى صلاحه في موت أبيه والعبد برى صلاحه في مقاهسيد مؤل أبي عان صلاحه في مقاهسيد مؤاحس ما سعمت في وصف عماوك و مدسه قول أبي عان الخالدى في شأن غلامه حيث قال

ماهوعد لكنه ولد \* خولنيه المهين الصمد وشد أزرى بحسن حدمته \* فهويدى والدراع والمصد مسترسن كبرمنفية \* عارج الضعف فيه والملد

ووردخديهوالشقائق والتفاح والجلنارمنتضد رياض خسن زواهر أبدا \* فيهن ماء النعيم مطرد معشق الطرف كحل كحل \* معطل الحيد حلية الحيد وغصمن بأن اذا بدا واذا \* شـدا فقمري بأنة غرد مهـذب خلقـه فلاعزج \* في بعض أخـلاقه ولاأود ماغاطني ساعمة ولاصخب ، عرفي مسنزلي ولاحرد مسامرى اذ دجاالظلام فلى \* منه حسديث كأنه شهد خازن مافى بدى وحافظه \* فلس شي لدى نفتقه المسون كتى فكالهاحس \* نطوى ثيابى فكالهاحدد وحاجبي فالخفيف محتس \* عندي به والثقيل مطرد وحافظ الدار ان ركت في الله على غيلام سواه أعمد ومنفق مشفقع لى اذا ﴿ بذرت وأسرف فهومقتصد وأبصرالناس بالطبيخ فكالملك الفلاياوالعنبر الثرد وواحدى من الحسة والراحة أضعاف مابه أحمد اذا تسبت فهـ و مبهمج ، وانتغيرت فهومرتعـ د ذَا يُعضُ أُوصَالِهُ وَقَدْ يَقْيَتُ \* لَهُ صَفَّاتُ لَمْ يُحُوهُ العدد ﴿ بات دم الماليك ﴾

من أمثال العرب ليس عبدك بأخ الثومها المر يعطى والعبد المقلمه ويقال الحر حروان مسه ضروالعبد عبدوان كانت قلادته درومن الامثال ما أطيب الفنالولا العبدوالاما (وقال ابن مفرغ الحبري)

العب ديقرع بالمصأ \* والحرنكفيه الملاسة

وقال يزيد بن محد المهلبي

أن العبداذا أذلاتهم صلحوا \* على الموان وان أكرمهم فسدوا ماعند عبد ان برحوه من فرج ولاعلى العبد عندا الموضعة معقد فاحمل عبدلذا واداتشج جها \* لاشت البت حتى يقرع الوقد وقال بشار المريد على يلام والمصاللميد وقال سعيد بن مجد الطبرى وان الذل قرن بالمبيد

وقال المتنبى العبدالس لمرصالح بأخ \* لوأنه في ثياب المدرمولود

لاتشترى العبدالاوالمصاممه \* ان العبدالا نحاس مناكيد
وسئل بعضهم عن غلام فقال بأكل فرهاو بعمل كرها (وقال ابن الروى)
لى خادم لا أزال أحتسبه \* يفيد حتى يرد مسخبه
يرسله لا شرة ا في هذه \* فقصران تحتيا كتبه
كوقال ضيفي لما أن بعث به ههات يوم الحساب منقله
وخلته قدسها الى كرم \* رضوان لكى بحتى له عنبه
واتما زار ما لكا فرأى \* رقوم صدق فظل يشخبه
واتما زار ما لكا فرأى \* رقوم صدق فظل يشخبه
أضر بالمسلمين حالب \* لا كان من حالب ولا حليه
ومثل قول را شد الكاتب في ذم غلام له قد باعد وكان اسمه نفسا فسما دحسيسا
أهون به خارجامن بين أظهرنا \* لم نفتقده وكلب الدارينة تقد
قدعر يت من صنوف المير خلقه \* فلار واء ولا عقد لولا حلد
قدعر يت من صنوف المير خلقه \* فلار واء ولا عقد لولا حلد
بدعو الفحول إلى ما تحت مثر وه دعا من في استه النبران تنقد

وقال فيه أيضا عرضنا خسسافا حقى كل تاجر \* شراه وأعيا بيعسه كلدلال في بديه خدمة بشهى لها \* ولاعنده معنى براد على حال اذالم يحد فهم مقالا رماهموا \* يسعن عيوب الناس في الزمن المالى وان حسلوه سرأم أذاعه \* وكادهموا فيسه كيادة مغتال بريم مروف الدهر من حقاته \* أعاجيب لم ضطر بوهم ولابال ومابات في قوم يحسون قربه \* فأصسح الا والحسله قالى بلى ليس يخلومن معاب أهله \* وان أصبح وافي ذروة الشرف العالى ويحتال في استخراج ما في يوتم \* عاقصرت عند يداكل محتال ويعث بالسيران حتى علهم \* وييم أهل الدار بالقيل والقال أقول وقد مروا به يعرضونه \* الى النارفاذ هب لارحمت ولامالى أقول وقد مروا به يعرضونه \* الى النارفاذ هب لارحمت ولامالى

كان يقال الخصيان ملائكة بنى آدم وقيل لأبن المينا علم انخف قدت غلامين أسودين خصين فقال انخفيان ملائكة بنى آدم وقيل لأبن المينا على المنظمة المولد على المولد غلام صبيح خصى فقال هذا يصلح الفراش والمراش وكان بعضهم يتخذ الخدم الخصيان و يختار منهم البيض الحسان فقيل له في ذلك فقال لاجم بالتهار فوارس و باللي عرائس وفهم يقول الشاعر

همنساء لمطمئن مقيم ، ورجالانكانتالاسفار

وفيهم يقول مجد بن المحلوع

مبرؤن من الشعر آلكر يعومن \* حمل الابور واخراج المناتين وهم نساءاذا حاولت خماوتهم \* وهمرجال لدى الهيجاء يحمونى ﴿ بارخم الخصيان ﴾

قال الماحظ المصى اداقطعت خصيته قويت شهوته وسخنت معدته ولانت جلدته وانحردت شعرته واتسعت فقحته وكثرت غلبته وغزرت دمعته ويفال من جب زيد ذهب لمه وقال المتنبي في معناء

لهد كنت أحسب قدل الحصى بأن الرؤس مقدراتهي فاما نظرت الى عقدله ، وأيت الهي كلهافي الحصى

ومما يستظرف الجماز قوله ف خصى اسمه سنَّان كان يعشق جارية )

مالليفيض سنان \* وللو جوه الملاح أليس زان خصى \* عار بغير سلاح وصف الجاز رحلا الرعونة فقال مثله كثل المصى يسخن من زب مولاه ونظر خصى أفلف في الجمام فقال الجدللة الذي فضلنا على كثير من عباده فقال الهالاقلف كل من له خصيتان له فضل عليك وأبلغ ما قيل في ذم المصى قول بعض السلف لم طده مؤمن ولم يلدمؤمنا

﴿ باب مدح النبيذ ﴾

قال كسرى النيد صابون الهم خومن هذا أخذ الشيخ بدرالدين السكى وكنت اذا الحوادث دنستني \* فزعت الى المدامة والندم

الاغسال الكؤس الهم عني \* لان الراح صابون الهموم

وقال ارسطاطاليس الراح كيمياء الفرح

﴿ ومن هناأخذابن الوكيل ﴾

وليست الكيمياء في غرها وحدت وكلا قبل في أبواج اكذب قبراط خرعلى القنطار من حزن \* بعود في الحال أفراحا و ينقلب وقال حاليوس الراح صديق الروح وقال آخر الراح درياق المعموم فأخذه ابن الوكيل فقال ان الذي حمل المموم عقاربا \* حمل المدامة حقيقة درياقها وقال عبد الملك بن صالح المماشي ما حشت الدنيا بأظرف من النيذ وقال في المهم المناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة والمناسرة المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة والمناسرة وهوالذي ردوس عنا الفروط مناسرة المناسرة والمناسرة والمناسرة وهوالذي ردوس عنا المنان والسان المحالة والصدان

أعاذل أن شرب الراح رشد \* لآن الراح تأمر بالسماح تفينا شيخ أنفسنا وذاكم \* اذاذكر الفلاح من الفلاح

وقبل لابن نعيم ماتقول في النبيذ المصنى الصفق المروق المال المتق فعل يتمطق ويقالم وقي المسل المتق فعل يتمطق ويقول أخاف أن لا أستقل بشكر الله على هذه النعمة الجزياة الجيلة وكان مطيع بن أياس يقول ان في النبيذ لم يتمان المناف عن أهلها الجدلة الذي أذهب عنا المؤن والجريذ هب الحزن وقال أبوعهان لونطق النيذ لشكر ابن الروى على قوله فيه النبيذ لشكر ابن الروى على قوله فيه

والله ماأدرى لاية عسلة فقال المدعوها الفق الراح الرحمه المرتاح المرتا

وقيل لابن عائشة القرشى ان فلانالا يشرب النيذ فقالَ ويله قد طلق الدنيا ولا أوقيل للاعش مثل ذلك فقال دعوه يقتله القولنج وقيل للرقاشي لم أولعت بالشراب فقال لانه يقدح في يدى نو راوفي قلمي سرو راوقال حسان بن ثابت

> اذاماالاشربات د كرن يوما \* فهن لطيب الراح الفداء ونشربها فتتركنا ملوكا \* واسدا لايمهنا اللقاء ﴿ وقال غيره ﴾

وان رضاع الكاس أعظم حرمة ﴿ وأوجب حقامن رضاع لبان وقال آخر ماييننا رحم الاادارها ﴿ والراح حرمها أولى من الرحم

## ﴿ وقال المأمون ﴾

أمارى الدهر لاتفى عجائب ، والدهر يخلط معسورا بمسور وليس الهم الاشرب صافية ، كانها دمعة من عين مهجور ﴿ وقال إين الروى ﴾

خل الزمان اذاتها عسا أُو يُحم \* واسك الهموم الى المدامة والقدح واحفظ فؤادك ان شربت الأنه \* واحد رعليه أن يطير من الفرح هذا دواء الهموم مجرب \* فاسمع نصيحة حازم الثقد نصح ودع الزمان فكن نصيح حازم \* قدرام اصلاح الزمان في المسلم النجم \*

الراحف ابريقها \* أحسن روح في جسد فهام أنصلح ما \* من الزمان مافسد ﴿ وَمُؤْلِفُ الكِتَابِ فِي صِلْهُ \*

وعقارعش من «عاقرهُ اعشَّ أنبق فهي للانس نظام « والى اللهوطريق وهي للارواح في «أبداننانم الصديق قلت لما لاح لى « منهاشماع وبريق أشقيق أم عقيق « أم حريق أم رحيق

﴿ بابدمالنبيد ﴾

فى المديث المرفوع جمع الشركله فى بيت و جعل مفتاحه الخر ( وفى ) المهج الخر مصباح السرور ولكنها مفتاح الشرور (وعانب) بن الضحاك بن مزاحم صديقا له على شرب النيف فقال انحائش به لانه بهضم الطعام فقال ما يهضم من دينك أكثر (وقيل) لمعض المسكماء اشرب معنافقال آنالا أشرب ما شرب عقلى (وقيل) لمعضهم النيف كمياء الطرب فقال نع ولكنه داعة الحرب ( وقال ) آخر لا ننه بأني اباك والشراب فافه مفسدة للدين والمال ( وأنشدنى ) أبو الفضل عبد الله بن أحد

> تركت النيسة وشرابه ﴿ ومرتصديقالمن عابه شراب يضل طريق الهدى ﴿ ويفتـح الشر أبوابه ﴿ بأب.مدح الصموح ﴾

كان بعضهم يقول الشراب باكورة الحياة و بكر الشهوات والشرب في شباب النهار أقوى لاسباب الانس وأدى لاطراب النفس وأجمع لشمل اللهو وآخذ لحظوط الشهوة وقال آخر ان شرب المدام سرالى اللهو \* وخير المسرصدر الهار (ولذلك) قال اس المعنز \*اسقنى الراح فى شاب الهار \*وعلى طريقته قال العلوى الحمانى ان صدر الهار أنضر شطر ؛ \* كانضرة الفتى فى فتأنه (ولان المعنز) مردوحة تقعرفي هذا الباب

لى صاحب قد لامنى و زادا \* في تركى الصبوح معادا قال آلا تشرب بالهار \* وفي ضياء الفجر والاسفار اذاوشي بالليل صبح فاتضح \* وذكر الطائر شجوا فصدح ونفض الليل على الروض الندى \* وحركت أغضا نه ريا الصبا وقال شرب الليل قد آذانا \* وطمس المقول والاذهانا ألا ترى البستان كيف نورا \* ونشر المنثور بردا أصفرا وضح لمنا أورد الى الشقائق \* واعتنق القطراعتناق الوامق في روضة كحلل المروس \* ونزهة كهامة الطاوس وياسمين في ذري الإغصان \* متظم كقطع المقيان وقال ابن الحجاج الصبح مثل المصير حالا \* والليل في صورة الضرير وقال ابن الحجاج الصبح مثل المصير حالا \* والليل في صورة الضرير

الصبح مثل البصير حالا \* والليل في صوره الضرير فليت شعرى بأى حال \* يختاراً عمى على بصبر ﴿ بأب دم الصبوح ﴾

حسن وأجع ماقيل في دم الصبوح قول ابن المعزف المزدوجة
اسمع فاني الصبوح عائب \* عندى من أخياره عجائب
اذاأردت الشرب قبل الفجر \* والنجم في لجة ليل يسرى
وكان بردفالت ديم مرتعه \* وريقه على الثنا ياقد جه
والف للمضجرة وهمهمه \* وشقة في صدره مججمه
والف للمضجرة وهمهمه \* وشقة في صدره مجمعه
وان أحسن من نديم صوتا \* قال مجينا طعنة وموتا
وان يكن القوم ساق يعشق \* فيف مجعنه مسديق
ورأسه كنل وض قدمطر \* وهيئة تنظر حسن صورته
أعجل عن سواكه و زينته \* وهيئة تنظر حسن صورته
يخدمهم بسمج محلول \* ويحيل الكأس بلامنديل

وانطردت البرد بالسنور \* وحثت بالكانون والتنور فأى فضل الصبوح يعرف + على النبوق والضلام يسدف وقد نستشرر الكانون \* كأنه نثار باسمىن وتركات الساط بعض الحهد \* ذا تقط سود كجلد الفهد حتى اداما ارتفعت شمس الضحى قيل فلان وفلان قد أتى وربما كان تقيلا بحشم ، مطول الكلام حيناوخم ورف عال بحان والنسف \* و زال عنك عشك اللذيذ ولست في طول الهار آمنا \* من حادث لم بك قسل كائنا أوخسير كره أوكتاب ع يقطع أنس اللهو والشراب واسعالى مشارب الصبوح ، في الصيف قبل الطائر الصدوح حين حلّا النوم وطاب الضجيع \* وأنكر الحرولذ الهجيع فقرب الزاد إلى نيام \* أأسلم ثقيلة الكالم وللغيني عارض في حينه \* ودمعة قد قدحت في عنه وان أردت الشرب بعد الفجر \* والصف قد سل سيوف الحر فساعة مُحيثُ الدامعة \* منارها ولاتسوغ سائعة و سيخن الشراب والمزاج \* ويكثرانلاف والضجاج من معشر قد حرعوا الجما \* وأطعموا من زادهم سموما وصار ريحان لهم كالتت \* وكلهـم لكلهم دومقت و بعضهم عندار تفاع الشمس \* بحس حسوعا مؤلما النفس وان دى السعق بالطعام ، خيط حفنيه على المنام لم يلف الادنس الاثواب ، مهروسايسي للاصحاب ذَاشارب وظفر طو سل \* منفض الزاد على الا كايل ومقالة مبيضة الما "ق \* وأذن كحقة الدر الق وحسدعلينه حلدمن وسنح ، كانه شرب نفطا أولسخ هـُذَا كذَاوِما رُكَ أَكْثَرُ \* خُرِيواما قُلْتُهُ وَفَكُمْ وَا لاندعني لصبوح ، ان الغيسوق حبيبي فالبل لون شماني \* والصبح لون مشيى

ولهأيضا

ولمصهم الوجه مثل الصبح مبيض \* والتعر مثل الليل مسود ضدان الستجمعا حسنا \* والمند يظهر حسنه الضد والبستى بدالى في الصبا المابدالى \* المال الشدال كان الشعر شرب كان صفوا \* فشابت الليالى بالقذى لى

مر باسمد-السماع ك

قال بعض الفلاسفة أمهات لذات الدنيا أربع لذة الطعام ولذة الشراب ولذة السكاح ولذة السماع فاللذات الثلاث لاوصول إلى كل الإبحركة وتعب ومشقة ونصب ولها مضاراذا استكثرمنها وأمالذة السماع قلت أوكثرت صافية من التعب حالصة من النصب حالية من الوصب (وقد) نظم ذلك من ذال

وحدت رئيسة اللذا ﴿ تَأْرِيمَا مَيْ تَحْسِبُ ۞ فَهَا لَذَ المُذَكِّ وَالطَّهِ وَالطَّهِ وَالْمُسْتِ الذِي المُنكِّ وَتَبَى المِداأُخِرِي ۞ من الصوت الذي يطرب والطَّهِ والمُنتَّقِبِ المِداولاتِنصِبُ وهذي قد تفيد النفسيس المِداولاتِنصِب

وما من لذة من تلك الاوهي قدتنعب

(قال) مؤلف الكتاب ومن خصائص السماع انه لا يحبره ولا يحبه شي وان المع ينه و بين كل على ممن وان الا بل والحيل تستطيه وترقص عليه والصيان الرضع تستلذه و تسكن اليه واقت و تسكن اليه واقت عليه (وكان) بعض فقها المتكلمين مقول قد اختلف الناس في السماع فاباحه قوم وحظره آخر ون وأنا أخالف الفريقين فاقول انه واحب لكرة منافعه ومرافقه وحاحة الناس اليه وحسن أثر استماعها به (وكان) عبد الله بن حمفر بقول اني لاحد للسماع أريحية ولوسئلت عندها أعطيت ولوقائل أبلت وسمع معاوية عند عبد الله بن حمفر الفناء فرك رأسه و رحليه وصفق بيديه عمل اناب رأيه اليه قال كالمتذر منه ان فرك رأسه و رحليه وصفق بيديه عملانا مروان بن أي حفصة اذا تغدى الكريم طروب ولاخرفين لا بطرب (وكان) مروان بن أي حفصة اذا تغدى يقول خير الغناء ما أشجاك وأطر بك وألماك (ويقال) ان الغناء غذاء الروح يقول خير الغناء ما أشراب غذاء الدن ومن أحسن ماقيل في الغناء قول بعضهم كان الطعام والشراب غذاء الدن ومن أحسن ماقيل في الغناء قول بعضهم غنت ظريق في عارجة \* الاعنت أمها اذن

(٦\_ لطائف)

﴿ بأب دم السماع ﴾

قال المطيئة لقوم نرل بهم حنوا محلسنا الغناء فانه رقية الرنا (وسمع) سليمان بن عبد الملك ذات ليه في معسكره عناء فأمر بصاحه أن يخصى ثم قال ان الفرس ليصهل فتسود قال ممكة وان الجل لبرغوف ستضمع له الناقة وان الرحل ليغنى فتعتام له المرأة (وكان) الكندى يقول لا بنه اباله والسماع فانه برسام حادود لك ان المرء بسمع في على و يعطى و يعطى فيفتقر و يفتقر فهم و بهم فيمرض و يمرض فيموت (وكتب) المديع في رقمة الى تلميذ له توفى أبوه و حلف مالا بامولاى ذلك المسموع من العود يسميه الجاهل نقرا والماقل فقرا بل وقرا وذلك اندارج من الناى هواليوم في الا تدان عمر وغدا في الا بواب سمر والعمر مع هذه الا لات ساعه والتنظار في هذا العمل بضاعه (وطلب ) بعض المغنيين جائرة من بعض المحسلين فقال المسؤل له اعلى ان المال و ح والغناء ريح ولست أشترى الريح بالروح (ونظمه) الشيخ الامام فقال بالروح (ونظمه) الشيخ الامام فقال

الان الفنا للرغروح \* وان غناه في الا آذان ربح ومابمحصل عقلاو دينا \* ليذهب منه بين الريجروح ﴿ باب مدح الزجاج ﴾

(مدح) سهل بن هر ون الزجار وصفه في بعض بحالس المول فقال الذهب مخلوق والزجاج مصنوع وفضلة الذهب منافر الرجاج بالصفاء ثمان الزجاج أبي على الدفن وهو محلوتو رى والذهب متاعساتر والشراب في الزجاج أحسن منه في كل حوهر ولا افقد معه وجه النديم ولا يتقل في الدولا رتفع في السوم وقدو و الزجاج أطب من قدو را لحارة وهي لا تصدأ وان استخت فالماء وحده الماء ومن عسلت بالصابون صارت حدد اوالزجاج أشه شي بالماء وصفعة غريبة وصفة غريبة وصفاء أخرب وأعد ومن كرع فيه السرب الفولاذ والصور وهما أبين وقد تقدح وضياء ومرا تعالم كمة في المائط أضوأ من مرآة الفولاذ والصور فهما أبين وقد تقدح والمواء والشهس من عنصروا حدوليس في كل ما يدور الفلك عليه حوهر أقبل لكل وسنع واحدر أمن لا يفارقه منه حتى كان ذلك الصبغ حوهر وومي سقط عليه ضياء والماء أنفذه الى المائد الحارات الدين أست أحسن من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والمور نعيا الشمس المنطق عليه في المنافرة والمناء من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والم يختل الناس آينة أجم المريد ونامنه وقال من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والم يختل الناس آينة أجم المريد ونامنه وقال من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والم يختل الناس آينة أجم المريد ونامنه وقال من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والم يختل الناس آينة أجم المريد ونامنه وقال من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والم يختل الناس الم ينافر والم والمناه وقال من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والم ينخل الناس الم ينافر والم المناه وقال من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة والم ينخل المناه والموادون منه وقال من وشي صنعاء ومن ديبا جنسة و المناه والمائد والمناه والموادون والموادون والموادون والموادون والمناه والموادون وال

الله تعالى عزد كردقيل لها ادخل الصرح فلماراً ته حسبته ليه وكشفت عن ساقها قال انه صرح جمر دمن قوار بروقال عزد كردواً كواب كانت قوار برقوار برمن فضة قدر وها تقدير او اشتق الفضة من اسمها على نن الزجاج أقطع من السيف وأحد من الموسى واذاوق المصباح على جوهر الزجاج صار مصباحا آخر ورد كل واحد منهما الضياء على صاحبه واعتبرواذلك الشماع الذى على وحمالما وعلى الزجاج ثم انظروا كيف يتضاعف نوره حتى بكاد نغشى عين المناطر اليقال الله تعالى الله نور السموات كيف يتضاعف نوره حتى بكاد نغشى عين المناطر اليقال الله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره حتى بكاد نغشى عين المناطر اليقال الله تعالى الله نور السموات عليما السلام اذاعب في الاناقلام الأعلمة من الناطرة الناقل عليه مناله الله عنه الناقل الناقل عليه مناله الله صنعة الناسطة عليهما السلام اذاعب في المناقل الناقل عليهما السلام اذاعب في المناقل المناقل الناقل عليهما السلام اذاعب في المناقل الناقل عليهما السلام اذاعب في المناقل المناقل عليهما السلام اذاعب في المناقل المناقل

أحسن ماذم به الزجاج قول النظام أنه أُخرَجُه في كلِّدين بأوجز لفظو أتم مسى فقال بسرع اليه الكسر ولانقىل الحبرومن هناقال الشاعر

احرص على حفظ القلوب من الاسى \* فرجوعها بعد التنافر يعسر ان القسلوب اذا تنافر ودها \* مثل الزجاحة كسرها لا يجبر وقال آخر وهشم الزجاج أرجى صلاحا \* من فسادا لقلوب بعد الصلاح (قال مؤلف الكتاب) ليس الزجاج من حسن المتاع وهو على مدرجة الهلاك والضياع لان الا قات ترفرف عليه والعاهات تسارع اليه وكما كان أثمن وأقوم كان الخطرفية أشد وأعظم وما احتاط على ماله من غالى بعو أسرف في ثمنه \* وكتب مروان بعمد الى بعض الخوارج الى واياك كالمجر والزجاجة ان وقع علمها رضها وان وقعت عليه في منها وسنها وان وقعت عليه في الشاعر والمناسبة الشاعر والمناسبة الشاعر والمناسبة الشاعر والمناسبة المناسبة المناسبة المناسبة والمناسبة المناسبة والمناسبة والمناسبة والمناسبة وقعت عليه و المناسبة والمناسبة والمناسبة

وآلت بمينا كالزحاج رقيقة \* وماحلفت الالتحنث من أجلى وفال السرى بعانب صديقا له على سرأذا عه

سرى لديث كاسرار الرجاحة لا \* يخفي على المين منها الصفووالكدر فاحد رمن السركسر الا أنجبارله \* فلارجاحة كسر ليس ينجر وقال ابن علان الهروان الزجاج النحوي

التعهد قد جبرنا ، وفاعية الصدوعة فاذاودك مما ، كنت بالامس تبيعة ﴿ بَاكُ مِدَالُهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِ

(قال) شدادالمارى الذهبُ أبني الجواهر على الدفن واصبرهاعلى الماء وأقلها

نقصاناعلى النار وهوأو زن من كل تبئ اذا كان في مقدار شخصه وجيع حواهر الارض اذاوضع على الزثىق في انائه طفاولو كان ذاوزن تقيل وحجم عظم ولو وضعت عليه قيراطامن الذهب لرسبحتي يضرب قعر الاناء ولا يحوز ولا يصلح أن تشد الاسنان المنتزعة بنسيره ولايوضع فى مكان الانوف المصطلمة سواه ومسله أحود الاميال وأهل الهند تهزه في العين آلا كحل ولاذر و راصلاح طبعه وموافقة حوهره لموهرالناظر سوله حسن وجاء في العبون وحلاوة في الصدور ومنه الزر مامات والصفائجالتي تكون في سقوف الملوك وعليه مدارا لتبايع منذالزمان الاول والدهر الاطول وهوثمن لكلشئ وهوفوق الفضةمع حسنها وكرمهاباضعاف وأضعاف أضعاف والارض التي تنبته و يسلم على العيل الفضة الى حوهر هافي السينين السيرة والمدة القصيرة وتقلب الحديد الي طبعها في الايام القليلة والاوقات الضئيلة والطبيخ الذي مكون في قدره أغذى وأمرأو أصحف الموف وأطيب (وسئل) أمر المؤمنين على رضي الله تعالى عنه عن الكريت الآجر فقال هو الذهب وقال النبي صلى الله عليه وسالوأن لىطلاع الارض ذهالافندت بهمن هول الطلغ فاسراه في ضرب المثل به كل محرى وقال الله تعالى حكاية عن شأن الكفار إن الذين كفر واوماتو اوهم كفار فان بقبل من أحدهم مل الارض ذها ولوافتدى به فدل على عزته وعظم قدره وقال أبو بزيدالبلخي معلوم أنهايس من الجواهر الموجودة في العالم أطول بقاءمن الذهب لمايرى من انقضاء الزمان بدون فساد بعرض عليه حتى ان العامة لتحكم بأنه حوهر لافسادفيه ألبته وابمباخص مهسذا النقاء الطويل وابطاءآ فات التغير بسنساعتدال احها الرارة والرودة والرطوبة والموسة فان كل ماخر ج من الاشاء الركبة عن الاعتبدال إلى افراط كيفية من الكيفيات الاربع أسرع الساء الفساد لغلبة تلك لكفية ولذلك الفسادالذي هوضدالكون سمه الخروج عن الاعتدال ولصحة. مزاحه لم يوحد فيه صدأ كغيره من الجواهر والسهولة التي فيه لم توحد في غيره اذكل ماعداه كسب الاطعمة والاشربة المحمولة فيه نوعامن فسادا لطعروا راتحة وكلماأكل وشرب فيه وحدسليمامن هذاالعارض ولذلك اختارا الوك العظماءالاكل والشرب فهووعدالله عباده بهنى دارالثواب فقال سيحانه بطاني عليهم بصحاف من ذهب كافال فيال الملية والزندة مناتعدن بدخلوم المحلون فها من أساورمن ذهب وذاللا كانت العادة بعمن متنعمي الماوك في هذه الدنيا بأن محلوا أعضاءهم

الشريفة بالذهب وكدلك شأنهم اذا بالغوافي الرام من يقفون منه على بلاء عظيم في المرب والدفاع عن حورة الملك و لجلالة قدره ما حكى الله عزاسمه في قصة موسى عن فرعون فلولا ألق عليه اسورة من ذهب ومن أحسن ماقيل في وصف الذهب قول قدامة حكم المشرق الذهب نسيم مركوم وشعاع معمقود فأتى بعل يحيية حيث ذكر أنه شعاع الشمس وقد انمقد فصار جادا «وفي المهج الذهب خير مال حاصر لباد أو حاصر (وقال أيضا) من ملك الصفر والبيض ايض وجهه واخضر عيشه واسود وجه عدوم ﴿ بالنَّم الذهب ﴾

قال سهل بن هر ون الذهب اسم تتطير منه ولا يتفاء ل بعومن لؤمه اسراعه الى بيوت الاعلم المالية من من تبالك أي المالية بقيرة السراع المن المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية

اللئام وابطأؤه عن بيوت الكرام (المتنبي في معناه) شبيه الشي منجذب اليه ، وأشهنا بدنيانا الطغام

وما أنامهم بالعش راض هولكن معدنالذهبالرغام والذهب فتان لن أصابه ويقال الذهب من مصائد المدس ولذلك قالوا أهلك الرجال

الاحران وقلت في المهج مأأسرع ذهاب الذهب وانفضاض الفضة .

أحسن مافيه قول ابن المعتز

باعائب الشطريج من جهله \* وليس في الشطريج من باس في فهمها علم وفي لعبها \* شغل عن الفيدة الناس وتدهل العاشق عن عشقه \* وصاحب الكاس عن الكاس وصاحب الحرب بتديرها \* برداد في الشيدة والباس وأهلها في حسن آداجم \* من خيرا محاب وجلاس وقال ابن الرومي في ممناه يمدح الشطريج والنديم أحسن

فتى نص الشطريم كبارى مها \* عواقب لاتسموم اعس حاهل و أحدى على السلطان في ذال الله \* يزيد بها كيف اتقاء الفوائل و تصريف القناوالقنابل تأمل حجاء في القناوالقنابل تأمل حجاء في دفائق هسزله \* بحده حجاء في المطوب الملائل (وسئل) مجد المزنى عن المتلاعبين بالشطريج فقال اذا ساست أيديم ما من الضرب والحسران والسنهم امن الفحش والعدوان وصلام مان السهو والنسيان كانت

أدبايين الاخوان والخلان \* وكان المأمون بقول عبيت من ذراع في ذراع بديرها المقلاء منذ دهر طويل فل بقفوا له اعلى غاية (وكان) سعيد بن جبير وضى الله عنه يقول ما وضع هذا الشطر عجالالامرعظم

﴿ بادم الشطريج ﴾

ذكر الصولى فى كتاب شعراء مصرأن الدراساتي الشاعر كان حاذقا للغد الشطرنج فعاجا الحسن بن مجدمكا يدة له فقال صاحباأ بدامشغول مهموم يحلف بالله كادبا ويعتذر مطلاو شتم نفسه ويسخط ريه وكل صناعة لأنحو زالمكأبر ففهاغرها فان صاحبها نغلب في ساعة فتنقضي دعواه وهي لعب الصائم اذاحاع والعامل اذاعزل والمخمو رحتى بفيق وانماهي خشب هزم خشما ولعب أو رث من غيرطا أل تسائمان الرحبل لسأل عن غلامه فيقال هو ملعب فيضربه ولايستحي أن بقول تعبالواحتي نلمب الشطرنج وأنت تقول في الكناسي " ماأحــنـ قه وفي الطنبو ري ماأضر به فاذا عبرت عن الشطر نحي قلت ما المعه في انقول في العبارة عن صناعة الكناس أحسن من الصارة عن صاحها \* وفي كتاب شبه الدهر يؤلف هذا الكتاب ان أما القاسم الكسروىكان ببغض الشطرنجو يذمهاولا تقارب من بشبتغل بهاو بطنب فيذكر وجاويقول لأنرى شطرنحيآغنيا الابخيلادنيا ولافق را الاطفيليا ولاتسمع نادرة باردة الاعلى الشطر بجوفاذا أحرى شئ مهاقيل حاء الزمهر يرولانتمثل بهاالافها معاب وبكر مفاذاأخنت الشاران قيل قدفر زنت واذا كان مع الغلام الصبيح رقيب تقبل ل معه فر زن مندواذا استحقر قدالانسان قبل كانه مدق الشطرنج وإذار وي طفيلى مكثرالا كل على المائدة و يسج الادب في المؤاكلة قسل انظر وآ الى يدهيذا الكشخان كانها الرح فبالرقعة وإذاروي زيادة لايحتاج الهاقيل زيدفي الشطرنج بغل واذاسب رحل ساقط المروءة قبل من أنت في الرقعة وآذاذكر وضيع ارتفع قبل 🗲 باب مدح البرجس 🦫 متى تفر زنت بأبيدق

مى تفر زنت بابيدق براب مدح الرجس به من تفر زنت بابيدق و باب مدح الرجس به فال حالية و رنت بابيدق و فال حالية و فال حالية و بالنام من كان أدوح (وكان) أنوشروان ينظر الحالتر حس و يشهه بالميون و يقول المالتر حس أن الحسن بن سهل بالميون و يقول من أدمن شم الترجس في الشناء أمن من البرسام في الصيف (ووصف) بعض يقول من أدمن شم الترجس في المناء أمن من البرسام في القرارة و وقد أكثر الملاء الترجيب في الشناء أمن من البرسام في القرارة و وقد أكثر الملاء المناء الرحي وقد أكثر الملاء وقد أكثر الملاء المناء المرابع و قد أكثر الملاء و الملاء و الملاء و قد أكثر الملاء و الملاء و قد أكثر الملاء و ا

الشعراء في وصفه فقال أبو نواس

تأمل فى نبات الارض وانظر \* الى آثار ماصنع الملك عبون من لجين شاخصات \* بابساره الذهب السيك على قضب الزبرجيد شاهدات \* بان الله ليس له شريك وليعضهم ياصاحان وافيت روضة رجس \* اياك فها المشى فهو محرم حاكت عيون معذب بفولها \*ولاحل عين ألف عين تكرم

وابنالر ومي فضله على الورد بقوله

خبلت خدود الورد من تفضيله \* خبولا تورده على اشاهد لم بخجل الورد المسورد اونه \* الاواحله الفضيلة عائد النبرس الفضيل المبين وان أبي \* آبو حادعن الطريقة حائد فصل القضية أن هذا قائد \* زهر الربيع وان هذا طارد وان احتفات عليه أبدا فائل لا محالة واحد اطلب بعقلك في الملاح سميه \* أبدا فائل لا محالة واحد والورد ان فقت في أسمائه \* مافي الملاح له سمى واحد هذى الزهورهي التي قدريت \* يدالسحاب كاير بى الوالد فانظر الى الاخرو بن من أدناهما \* شها بوالده فذاك الماحد فانظر الى العرون نفاسة \* ورباحة لولا القياس المارد في المنافية \*

أرى حسن هـ فدا الرجس النفض مخبرا . عن الله أن الميس النبيذ محرما

﴿ بابدمالرحس ﴾

الماضل ابن الرومي الترجس على الورد تصدى له التمراء بالمناقضة والمعارضة فقال ابن الحاجب

باذا آلذى الحق ظل بعائد ، وقداستان اله الطريق القاصد قايست رجست الذى فضلته ، بالورد باهندا قياسك فاسد وعدلت عندل الحكومة جاراه بقضية فها عليت أواجد وجعلت أصلك أن هنداقائد ، زهر الربيع وان هندا طارد والدرجس البادى وليس مفضلا ، والورديمد النوراجع وارد واداالمبوش تابعت في موكب \* فيا تحر منها يجيء القائد وأحل من عين بشين بياضها \* لون من البرقان أصفر بارد خدد تورد لونه لنعمه \* فعليه من خلع الربيع محاسد والوردساق مستقر أصله \* والترجس المصفوف عصن ما تأمل الاتنسين أجمارست \* اعراق منصبه فذاك الماجد ما أخرالورد المطبر مقدما \* للترجس المرذول الاحاسد (وقال أبو الملاء السر وري)

انظرالی ترجس تبدت ، صحالمینیائ منهطاقه ، واکنب اسامی مشهیه بالعین فی دفتراخیاقه ، وای حسن بری لطرف ، مع برقان یحسل ماقیه

كر ونة ركت علها ، صفرة بيض على رقاقه

(وقال آخر) قسد أحاد الورد حجته \* في مقال غيردي خطل قال لي أبصرت مرحسة \* غضة في كف دي غزل

فهي تحكى عين ذي مرض \* يقطع الايام بالعلسل

﴿باب مدح الورد﴾

قال ابن سكرة الماشمى الوردعندى عمل \* لانه لاء ـــل كل الرياحين حند \* وهوالاميرالاجل

الرياحيان جملة وهوالد ميرالد جل الورد الينا «في قراطيس الخدود بأنبي الصهاصاوني «قددناوقت الورود

(وقال أبوالفرج السغا)

رُمن الورد أطرف الازمان \* وأوان الربيع خير أوان أشرف النمان أشرف النمن النمن النمن المنان وعهدى بعر واحدمن الفضلاء ستظرف قول ابن أبى المغل

تمتع من الورد القليل بقاؤه \* كأنكُم يَفجَاكُ الافناؤه وودعه بالنقيل والنّم والبكا \* وداع حبيب لايطول بقاؤه ومما يدخيل على الاذن ولااذن قول على بن الجهم

زائر جهدى الينا \* نفسه في كل عام \* حسن الوحه زكى الـ ربح الف للدام \* عمره خسون يوما \* ثم يمضى بسلام وقوله ماأخطأ الورد منك شياً \* حسنا وطبيا ولا ملالا أقام حستى اذا أنستا \* بقسر به أسرع انتقالا (وقال)مؤلف الكتاب في المهج اذاور دالورد صدر البرد ﴿ بأس ذما الورد ﴾

كان!بنالر ومىبنم الورُدو بْهجنْدَلَانُه كَأْن يَرَ كُمِنْ رَاتُحَتْه وقدقال في دْمەوهو من نوادرالتشبه

وقائل لم هجرت الورد مقتبلا \* فقلت من قبحه عندى ومن سخطه كا نهسرم بفل حين أخرج \* عند البراز و باقى الروث في وسطه (ولغبره) النرجس الفض لر بات الفنج \* والوردمن شم رعاع وهمج أماتراه حسين يسدوطالعا \* كأماتراه حسين يسدوطالعا \* كأماتراه حسين يسدوطالعا و بلغني أن الاميرخلف بن أحمكان نشك تراقل السبي

لانفرنك انى لين المس \* لانى أذا أنتضبت حسام أنا كالوردفيه راحة قوم \* ثم فيه لا تحرين زكام

الستاء الستاء ﴾

أحسن ماقيل فيه قول الني صلى أنه عليه وسلم الشَّناءر بيع المؤمن قصر مهاره فصامه وطال ليله فقامه وقد أحسن أبو تمام في قوله

ان الشتاء على شاتمة وجهه \* أهسو المفيد طلاوة المصطاف وقال آخر لولاالذى غرس الشاء بكفه \* قاسى المصف هشائم الاتفر وقال آخر خضرة الصيف من بياض الشتاء \* وابتسام الثرى بكاء السهاء ( وقال مؤلف الكتاب ) ومن محاسن الشتاء طول الديل الذى جمله القه سكنا ولباسا و برد الماء الذى هومادة المياة وانقطاع الذباب والمعوض وعدم ذوات السموم من الهوام وأمها على الطعام والاحسام وهو حديب الملوك وأليف المتعمن تطيب المهولة الاكر والشرب و مجتمع فيه الشهل و يظهر فيه فضل الغنى على الققير وهوزمان الراحة كما أن الصيف زمان الكدولة الثقالوا من أيفل دماغه صائفا لم تفوره شاتيا كما قيل

وان الذي لم يعل صيفاد ماغمه ، وحمدك لا تغلى شمناء قدوره كذلك مقسوم الماش في الورى، بسبي و ري تسبين أسوره

(ومدح) بمض الدهاقين الشتاء فقال آكل فيه ما جمت وأسفت عاد خرت وأى شئ أحسن من كانوني في كانوني ومن لسل اخر والسمور والقعود في الطوارم مع الاحباب وتناول الدراج والكياب والاستظهار على البرد بالشراب والشرب على الثلج شلج الصدر وقال بعض الكناب

ليت الشياء بعود لى سعمه ، ان الشياء غنمة الكتاب قصرالهار وطول اليل ممتع ، فيه نلذ بقينة وشراب

\*بات دماك الثناء

أحسن ماقيل فى ذلك قول النبى صلى الله عليه وسلم احدر وا البرد فانه قسل أما كم الله ودال بعض السلف الشناء عدو الدين و هلاك المساكين ﴿ وف الحبر المربية على الله وف الحبر و الدين و هلاك المساكين ﴿ وف الحبر و الما المناصر بناه اله كاينا هم البعش و يستعدله كايستعد للحرق والغرق ﴿ وقال مؤلف الكناب الشناء عداب و بلاء وعقاب ولا واعيقلظ فيه المحواء و يستحجر له الماء وتنحير الفقراء وماظنك عمايز وى الوجوه و بعمش العينين و يسيل الانوف و يغير الالوان و يقشف الابدان و يميت كثيرامن الحيوان فكم فيه من يوم أرضه كالقواد براللاممه وهواؤه كالزاير اللاسمة وليل يحول بين الكلب وهر بره والاسد و رئيره والمالم وصفيره والماء وخريره وقال آخر نحن في الشياء بين لشق و رئق ودمق وقال الشيخ الامام رجه الله تمالي

نَحْنَ فِي شُتُوتِنا فِي قلق ﴿ وَتَمَادِي شَفْقَ فِي فَرْقَ لِسِ يَخْلُو بِومِنا وِاللَّيْلِ مِنْ ﴿ لِنْقِ أُو رُلُقِ أُودِرِقَ السِ يَخْلُو بِومِنا وِاللَّيْلِ مِنْ ﴾ لِنْقِ أُو رُلُقِ أُودِمِق

﴿بابمدح السيف﴾

يقال الصيف خفيف المؤنه جليل المعونه كثير النفع قليل الضروهو أمالحب والرياحين و بنات البساتين و راحة الفقراء والمساكين وسترالضعفاء والمتخملين والعون على عبادة رب العالمين وطبعه طبع الشباب الذي هو باكورة الحياة كما أن الشتاء طبعه الهرم الذي هو باكورة العدم

﴿بأبِنم الصيف﴾

فى الحديث المرفوع شدة المرمن فيع حلهم وقلت فى المهج حر الصيف كحد السيف وقلت أيضا رب بوم هواؤه يتلظى ﴿ فيحاكي قواد صب متم قلت اذاخد حرو حبوبي \* ريناا صرف عناعدا بهم منافر و وجهى \* ريناا صرف عناعدا بهم من و وجهى \* ريناا صرف عناعدا ب مه عيش (وكتب) بعض الم يعض الم ين المكرد وقد قوى سلطان المر وقت آخر ) كيف في بالمركة وقد قوى سلطان المر وفرش بساط الجرلاسياوفي المحاجرة التي هي كقلب المهجو و والتنو رالمسجور (وكتب آخر) لامر حابا الصيف و ن ضيف فه وعون على الحيات والمعارب وأم الذباب والمنافس وظرال قي الذي هوافة الملتى تم قال فيه

من كل سائلة المرطوم طاغية ﴿ لا يُحجّب السَّجف مسراها ولا الكل طافوا علينا وحرالصيف يطبخنا ﴿ حتى اذا تضجت أجسامنا أكلوا

﴿ باب مدح المطر ﴾

قال الته تمالى وهوالذى برسل الرياح بشراس بدى رجه بعنى المطروكان النى صلى التعليه وسلم يكشف رأسه للطر تعرضال جهالله تصالى وقال عز وجل وأنزلنا من والسماء ماء مباركا هوكان أمر السماء ماء مباركا هوكان أمر المؤمن على رفي الله عنه يقول من كان له داء قديم فليستوهب أمراته درهما من مهرها ولشتر به عباء السماء ليكون قدا حقم له الحتى والمرىء والشفاء والمبارك وهوما خوذ من قوله تمالى فان طن لكم عن شيء منه نفسا في كلوه هنئا مريئا وقوله تمالى عن شيء منه المساوقوله تمالى وقوله تمالى وأنرلنا من السماء ماء مباركا وكان ابن عباس رضى الله تعبالى عنهما يقول المطر بمل والرض بعني أنه يلقعها ومنه أحد إن المعزوله له

ومزنة مشعلة البوارق ، تبكى علىالارض بكاءالعاشق

تلقيح بالقطر بطون الترى، والقطر بعل الدية الماتق

(وقال بعض البلغاء) مرجباً الغيث الذي أغاث الآنام وأروى المصاب والا كلم وأحيا النسات والسوام وقال آخر وافر حتابالغيث الذي أحيا الورى وروى الثرى ونبع عيون النورمن الكرى وقال أبوتم ام

غَيْثُ أَنَّانَا مُؤْذَنَّا كَغَفَن \* قَضَتْ بِهِ السَّمَاءُ حَقِ الارض \* يمنى و يبقى نعما لا عضى و قال أحد من أبي طاهر

وعارض مستم قداسم ل ﴿ ومداطنات العمام والحل حتى اذا أثرى الثرى من و بله ﴿ وأخصب المدن ولي وارتحل

كم أنزل الله به من رجة \* ومن حياة بحياه اذنزل ﴿ وَقَالُ مُوْافُ الْكِتَابُ ﴾

أىهذا النثارعلى نظام \* وجاءا لدراداجادالعمام فللوسمى فىأرضى بكاء \* والزرع البهاج والبسام

﴿ بابدم المطر ﴾

كان يقال المطرمفسد المعادو يقال الفيث لا يخلومن الغيث وقلت في المهجة قد عاقت الاوطار وحالت الاوطال عن الوصال وقال أبو تواس هيد الفيث الا أنه باتصاله \* اذ ليس قبول الله فيه يناطل الذركان أحيا كل وطب ويابس \* لقد حس الاحباب وسط المنازل

وقال أبوعلى البصير من تُكن هـ نـ مالسماععليـ \* نعمة أويكن بهـ مسرورا فلقد أصبحت علمنا عـ نـ اما « ولقمنا منها أدى وشرورا

صررت منزلي خرابا ومن عا \* دانهاأن تخسرب المعمورا

أبهاالغيث كنت بؤساوقفرا ، لى والناس حنطة وشعيرا

وقال أيضا رحة صبرت على عذابا \* ركت منزلي خراباسابا لمناء على بها ولالمالي \* سقف ست كف عبى السحابا

( وقال ابن المعنز )

رويناف نرداد يارب من حيا \* وأنت على مافى النفوس شهيد سقوف بيوت صرن أرضا أدوسها \* وحيطان دارى ركم وسجود القبر ﴾

(قال مؤلف الكتاب) القمر هو نورالله عز وجل وأحمد النيرين وهوالذي يحمل الله النيرين وهوالذي يحمل الله الماراو به يشده كل في الناس) من حكاياتهم أن اعرابيا نام له عن جهد فلما طلع القمر وجده فرفع الى القهديه وقال أشهد أنك قد أعليته وحملت السماء ستم نظر الى القمر فقال ان الله صور له و تورك ولوشاء كورك ولا الروح دورك واذا شاء قورك ولوشاء كورك فلا علم مزيدا

أَسَالُه للهُ فَائِنَ أَهُ مُدِينَ الْيَالَةِ فَلَي سَرُو رَالْقَدَا هُدَى اللّه اللّهُ وَرَاثُمُ أَنشد يَقُولُ مَاذًا أَقُولُ وَفِيكُ أَلْقُ وَلَا يُعْلَى وَالْجُلا

ان قلت لازلت علو يافأنت كذا ﴿ أُوقلت زَائلُ رَبِي فِهُ وَقَدْفُعُلاً

أبلغ ماقيل فى ذلك وأجمه قول بعض الظرفاء الادباء من يسكن الدار بكراء وقد قبل المنظم الفراني الدار بكراء وقد قبل المنظم القبر المنظم الم

ياسارق الآتوارمن شمس الضحى \* مامثل أو رك فى الدجاء منفصى أماضياء الشمس فيل فناقس \* وأرى زيادة حسرها الم ينقص المنظفر التشبيع منت طائل \* متسلح جِقا كو جدالا برص ﴿ بأدمد حالسفر ﴾

قدمدح الله تعالى المسافرين فقال وآخر ون يضر بون فى الارض يبتغون من فصل الله وأمر حل اسمه بالسفر فقال فانتشر وافى الارض وابتغوامن فضل الله وقال حل وعلاهوالذى حمل لكم الارض ذلولا فامشوا فى مناكم اوكلوامن رزقواليه النشور (وفى الحبر) سافر واتفنموا وتصحوا وفى رواية تصحوا وتفنموا وفى الحبر) التوراه ابن آدم حدد سفرا أحدد الثرزة الوليعضهم)

فسرف بلادانة والقس الفسنى \* تمشذابسار أوتموت فتعذرا ولاترض من عش بدون ولاتم \* وكيف ينام الليل من كان معسرا وقول العامة كلب حوال خير من أسدرايض (ولمضهم)

أدو رمن المالى منهاها ﴿ وُلاأْرْضَى بْمَنْلَةُ دَنَّيَّهُ

فامانسل غاية ماأرجى \* واماأن توسدنى المنيه (ولاخر) ان كنت رضى بالدنية منزلا \* فالارض حيث حالم الك منزل

فاذاعزمت على المالى فاخترط \* عزما كاعزم الرحال الزل

(وقال آخر) واذاالديارتنكرتعن عالما \* فدع الديار وسارع التحويلا

لسالقام علىك فرضاواجها ، في للدة ندع العز زدللا

وَاذَا بَكِيتُ عَلَى رَمَانَ قَدَمَضَّى \* حَتَّى يَعُودَلَّتَكِينَ طُو بِلا

(وقال أحدا لمسكماء) السفر أحداً سباب المعاش التي بها قوامه و نظامه لان القد تمالى المجمع منافع الدنيا في أرض بل فرقه او أحوج بعضها الى بعض ومن فضله أن صاحبه يرى من عجائب الامصار و بدائع الاقطار و محاسن الاسمار أو منزيده علما و ينسده فهما يقدرة الله و كمت و يدعوه الى شكر نعمته و بسمع العجائب ويسكب التجارب و يفتح المذاهب و يحلب المكاسب و يسلم الابدان و ينشط الكسلان و يسلم الاحران و يطرد الاسقام و يشهى الطعام و يحط سورة الكرو و يعث على طلب الذكر و فال حاملي

أَذَالِنِمِ النَّاسِ النَّيُوتِ رَأْيَهُم \* عَمَاةَ عَنِ الاخبارِ خَرِقَ المكاسب

ادارم الماس الميون رايلهم عسمي المصار والماسب المصار والماسب في الماسب في الماسب في الماسب في الماسب في الماسب غيره ليس ارتحالك تزداد المنتى سفرا ﴿ بِلَ المقام على بؤس هوالسفر (وفي المهمج) من آثر السفر على القمود فلا يبعد أن يعود مو رق العود (وفيه) ربحا

> أسفر السفرعن النظر وتعذرفي الوطن قضاء الوطر بال ذم السفر ﴾

فى المديث المرفوع ان المسافر ومتاعه على قلت الاماوقى الله هوقيل لمعض المكاء ان السفر قطعة من العداب فقال لا بل العداب قطعة من السفر و نظمه من قال ان المداب قطعة من السفر \* طوب فارد في المربق المضر

التالمدان طعمه من السفر \* يرت ورد قال به المحال وكان بعضر وكان بعضر وكان بعضر يقول السفر وكان بعضر يقول السفر والسقم والقتال ثلاثة لثلاث السفر سفينة الاذى والسقم حريق الجسد والقتال ينت المنايا (وقيل) السفر متمسمكر والحديث يقصره ويسلى كربه (وكان يقال) طول السفر ملالة وكثرة الني ضلالة \* وكان الني صلى الله على موائد من والمسافر يتعوذ من وعناء السفر ويقال خسبة يعذر ون على سوء الخلق المريض والمسافر والصائم والمصاب والشيخ (وفي المهج) رب سفر كتصحيفه أردت رب سفر كسقر

من أحسن ماقيل في ذلك قول البرقعي

اذاالنارضاق بهازندها ، ففسمها فى فــــراق الزناد اذاصارمةـــــرفى تخده ، حوى غيرهالفضل وم الجلاد وفى الاضطراب وفى الاغتراب ، منال المى و بلوغ المراد

وكان قال لس يعلن و بن ملدك نسب فيرالملاد ماحلك وحلك ، وقال بعض الحكاهاهجر وطنك اذانت عنه نفسك وأوحش أهلك اذا كان في اعاشهم أنسك وقال آخر فلان تشرق أوتغرب طالما \* وتكون في الاقبال والادبار خبر وأكرم بالفتي منعشة ، ضنك يقومها على اقتبار وكان سهل بن مروان يقول لست من يقطع نفسه يصلة وطنه هو ومن مشهو ومانشد لايمنعك خفض العش في دعة \* نز وعنفس الى أهل وأوطان قوله تلق بكل سلادان حالت بها \* أهلاناً هل و حرانا محران (وقال آخر) الفقرفي أوطاننا غربة \* والمال فيالغربة أوطان والارضشي كلهواحد \* ويخلف المران حران وقال غيره اذانلت في أرض مماشاو ثروة \* فلاتكثرن فها النزوع الى الوطن فاهي الاللدة مثل للدة \* وخررهماما كانعوناعل الزمن ولأى فراس والرءانس سالغى أرضه ، كالصقرانس بصائد في وكره (وقال الطريق) أرى وطني تعش في وكن السافر عنه في طلب المعاش ولولاأن كسب القوت فرض \* لما يرح الفراخ من العشاش (والستى) ائننتقلت من دارالىدار \* وصرت بعد تواعرهن أسفار فَأَلْمُرحرعز يزالنفس حيث أتى \* والشمس في كل برج ذات أنوار ﴿ باب دُم الغربة ﴾ (كان منال) النقلة مثلة والغربة كربة والفرقة حرقة (وقال بعض الحكماء) ألغريب كالغرس الذىزايلأرضه وفقدشربه فهوذاولايزهروذابللايشهر ويقال الغريب كالوحش النائى عن وطنه فهولكل رامرمية ولكل سم فريسة (وقال آخر )الغريب كاليتم الفطم الذي تكل أبويه فلأأمر أمه ولاأت برأف

و يقال الفريب كالوحش التأقى عن وطنه فهولكل رام رمية ولكل سمع فريس وقال آخر ) الفريب كاليتم الفطيم الذي شكل أبويه فلاأم أمه ولاأب رأة عليه و يقال عسرات في بلدك خور من يدرك في غريبال (ونظمه من قال ) لقر ب الدار في الاقتار خير \* من الميش الموسع في اغتراب (وكان يقال) اذا كنت في بلد غيرك فلانس نصيبلا من الذي وهوان وانفس و يحك في التفريذلة \* فتجرى كاس الاذي وهوان واذا زلت بدارقوم دارهسم \* فلهسم عليك تعزز الاوطان وقال آخر مامن غريب وان أبدى مكابدة \* الانذكر بعد الغربة الوطان

(وقال النابغة ) فيلى في ديارك ان قوما على متى يدعوا ديارهم مونوا (وقال الاعشى) ومن يغترب عن قومه لم يزل برى \* ملوما ومظلوما محراو محسا وندفن منه الصالحات وانسى \* يكن ماأسا كالنارفي رأس كوكما (وقال آخر ) ومن يناعن دارالعشيرة لم يزلُ ، عليه رعود جة و بروق ( وقال العتابي ) فيا إن أبي لاتفترت ان غربتي ، سقتني كف الضيرماء المناظل (وقال آخر) وان اغتراب المرءمن غرخلة \* ولاهمة بسمولم العجب وحسب الفسي ذلاوان أدرك النبي \* ونال ثراء أن مقال غريب ( وقال آخر ) طلب المعاش مفرق \* بين الاحسة والوطن ومصر حلد الرحا \* لالى الضراعة والوهن لاىمدمالمر كناستكن به ﴿ وَمُتَّعَدُّ سُأَهُ لِمُواْ عِمَامُهُ وقال الستي ومن نأى عنهم فلتمهايته \* كالليث بحقر لماغات عن خابه ﴿ بأب مدح الفراق ﴾ (قالبعضالحكماء) فىالفراق،صَافحةالتسليم ورجاءالاوبة والســـلايمةمز الساتمةوعمارة القلب بالشوق والانس بالمكانبة قال أبوعمام ولسنت فرحة الاوبات الا \* بموقوق على ترح الوداع وكتب بعض الكتاب حزى القالفراق خيرا فاهوالاز فرة وعبرة ثماعتصام ونوكل تمتأميل وتوقع وقنح اللهالتلاقي فانماهومسرة لحظة ومساءةأياموانهاج ساعة وأكتثاب زمآن وقال انىلاكر والاحقاع ولاأكر والفراق لان مع الفراق عمة يخفها توقع اسعاف بتأميل الاوبنوالر بسيى ومعالاجتماع محاذرة الفراق وقصر السرورةالاالشاعر ليسعندى سخطالنوى بعظيم ، فيه غموفيه كشف غموم من يكن يكر والفراق فأنى \* أشميه الدة التسليم ان فيه اعتنافــة لوداع \* وانتظاراعتناقة لقدوم (وقال) بمض الظرفاء من الكتاب ان قلت انع لم أحد الرحيل ألما والسن حرقة لقلت

حقالاتى تلت به من المناق وأنس اللقاء ماكان معدوما أيام الاحتماع ومما يليق قول السحرى فأحسن بناو الدمع بالدمع واكف ، نمازجه والخدبالحد ملصق

وقد ضمناوش الفراق ولفنا \* عناى على أعناقدا تم سيق فلم الامحبراعن صبابة \* بشكوى والاعبرة تدرقرق ومن قبل قبل التشكى وبسده \* تكادبها من سدة اللم تشرق ولوفهم الناس الفراق وحسه \* لحب من أجل التلاق التفرق (وقال غيره) آمن حردمعة المشتاق \* ما الذالكاء عند الفراق لذة الدمع عند بين حيب \* كمناف الحيب وقت التلاق

﴿ بأب ذمالفراق ﴾

(كان يقال) ماخلق الفراق الالتمذيب المشاق ويقال فراق الاحباب سقام الالباب وقال آخر حق الفراق أن تطيف معام علم علم علم النوب وقال آخر حق الفراق المسبب الوليد و يذيب المديدهو يقال هول السياق أهون من الفراق وقال النقام لوكانت الفراق صورة لراعث القلوب وهدت المبال ولجرافضي أهون توهجامن ناره ولوعذب الله أهل النار بالفراق

الستراحوا الى ماقبله من الغذاب وقال الشاعر

لوان مالكاعالم بحوى الموى \* وفعاله بأضالع العشاق ماعذب الكفار الابالموى \* واذا ستفاتوا غاثهم بفراق ( وقال آخر )

لورادمرتادالمنية لم يجُد ، غيرالفراق الى النفوس دليلا النفرت الى الفراق فرأحد الوت لوفق دالفراق سيلا

فأخذ أبوالطب المتنبى فقال

ُلُولامَفْارَقَةَالْآحِبابِ ماوجِدت ﴿ لِمُعَالِمُنَايِالُهُ أَرُ وَاحْنَاسِلا ولاي النباس أخد برا براهم بن أجدالضبعي

لارك المالفرا ، قانهم المذاق فالشمس عندغروجا «تصفر من ألم الفراق

(وقال بعض البلغاء) كاغر وأن يفرق الفراق بين الروح والبدن ويتزك المبتل به والاشتياق ف قرن

﴿ باب مدح الكاء ﴾

( ٧ ... لطائف )

(كان ) يوسفعليهالسلاماذابر"ح بهالحزن على أييدخل وصب عبرته ثم خرج ﴿ فصل ﴾ لاي بكرا لوار زمي ان الفجيعة اذالم تحارب بحيش من المكاء ولم يحفف من اتقالهابشي من الاشتكاء تضاعف داؤها وزاداعياؤها وعزدواؤها ﴿ فَصَلَ ﴾ لا بي اسحق الصابي ان في اسبال العبرة واطلاق الزفرة والاحهاش والنشيج واعلانالصياحوالضجيج تنفسامن برحاءالقلوب وتخفيفامن أثقال الكروب (وقال امرؤالقس) وانشفائي عبرةمهراقة ، فهل عندرسم دارس من معول وقال آخر وكمت ليلة هجرهامن وصلها ، وحرت مدامع أعيى كالعندم أبكي وأمسح مدمعي في حيدها ، من عادة الكافو رامساك الدم وقال آخر ومافى الارض أشفى من عب وان وحدا لهوى حلوالمذاق تراه باكيا أبدا حزينا ، ناسوف تفسرق أولاشتياق فيكيان نأوا شوقا الهم ، ويمكيان دنواخوف الغراق وقال غيره لولا مدامع عشاق ولوعهم ، لمان في الناس عزالماء والنار فكل الرفّن أنفاسهم قدحت \* وكلماء فن دمع لهم جارى وقال ذوالره لل انحدار الدمع بعقب راحة ، من الوجد أو يشي ليي بلابلا ( وقال ابن الرومي في ذكر العلة في تخفيف الهم بالبكاء ) الدمع في المين لا توم ولا نظر ، ولا محالة من معنى له خلقا ولم أحد ذلك المعني وحقكم \* الاالمكاء اذاماطار في طرقا وقال أيضار جه الله تعالى المدن محلل الما المرن محلل وهو اذا أنت تأملته \* حزن على اللدين محاول ﴿ فصل ﴾ لاي المسن بن أي الما الما الما الما الما الما الما عد السندر والمن أسراب الدموع المتحبرة وخففت عني بمض البرحاء بماامنر يتممن أخلافها المتحدرة

﴿ باب نمالكا ﴾ (قال بعض الحكاء) لبعض المولد وقدر آمق مصيبة يكى ليس بليق بالسلطان ماهوعادة الصديان والنسوان ﴿ وكان مجد بن عبد المك الزيات بقول ان البكاء من خور الطبيمة وضعف النحيزة وترك البكاء في انقطوب النزل من أخلاق القوم البزل

ولذلكقال الشاعر

سكى عليناولانبكى على أحد ﴿ لنحن أعلظاً كبادامن الابل (وقال أبوتمام) في التجلد وترك البكاء عندالمصية وقد أحسن

خلفنار جالالتبجلد والاسى ، وتلك الفوانى للكاوالما ثم وللمحترى ولممرى ماالمجزعندى الاه أن تبيت الرجال تبكى انساء (وقال ابن الرومى في الرزاباوترك البكاء)

ترحل من هویت وکل شمس ه ستکسف اوستفرب حین تمسی و ما الحال عن ذکری حمید ه کمدل امس یوما بعد آمس ایت التحد التفسی رزء نفسی التحد و التفسی رزء نفسی الحد عود شد و ما آجا لحاول رمسی رأیت الدهر محدر حثم باسو ه فیوسی او بعدوض او بنسی رئیت الدهر محدر حثم باسو ه فیوسی او بعدوض او بنسی

(قال عكرمة) عن ابن عاس رضى التقالى عنه مفى قوله تمالى وكذاك يحتبيك ريك و يعلمك من قاويل الاحاديث يعنى قاويل الرؤيا و وفي البرالم وعذهب النبوات وبعد البسرات قبل و ما البسرات بارسول الله قال الرؤيا الصالح أو ترى له مم قرأ الهم السرى في المياة الدنياو في الا تحرة و في المديث ان الرؤيا و يعالى المعنى و قوة الله المعنى و قال المعنى المعنى المعنى و قال المعنى المعنى المعنى و قال المعنى المعنى المعنى المعنى (وقال بعض الطرفاء) المعمر زيادة و قال المعنى المع

﴿ بَابِدُم الرُّوبَا ﴾

أحسن ملقيل في ذلك قول بعض المحرّ بين لعن الله الرّ ؤيا غفيرها غائب وشرها حاضر وأصدقها ما يو حب الفسل وقال ابن بسام

أرى فى منافى كل شئ يسوؤنى ﴿ ورؤياى بعد النوم أدهى وأقسح ا فان كان خبرا كان أضفات حالم ﴿ وان كان شراجا في قبل أصب

وفىممناءقولالشاعر

وأحلم فالمنام بكل خير \* فأصبح لاأراه ولا برانى وان أصرت شرافى منامى \* أنانى الشرمن قسل الاذان

ورى الصرت مراق ملكى المناق المراق المال ا

قيل رؤيا المنام عندل حق \* قلت همات كل ذاك مجاز لس مقلام مصحله الامر فكف المنطنط النحاز

( وحكى )ابن سيرين أن ر ـــــلار أى فى المناكمان له غنما تطلب منه عشرة بعشرة وليس يبيعها فلم النت وقتح عبيه لم يرشياً فغمضهما ومديد ، وقال ها تو الحسة خسة

﴿ باب مدح المدية ﴾

( فىانلبرالمرفوع) نهادوائعابواوفيه تصاغوا فان التصافع بذهب غل الصدور ونهادوافان الحدية تسل السخيمة فال الشاعر

> ان الهدية حلوة كالسحر يختلب القلوبا تدنى البعيد من الهوى حتى تصيره قريبا وتعيد معتضد العدا \* وةبعد نفرته حبيبا

(وقال ابن عائشة) الهدية سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدب الملوك وعمارة المودة بين الاخوان هو كان الفضل ابن سهل ذوالرياستين يقول ماأرضى الفضيان واستعطف السلطان ولاسلت السنعام ولارفعت المغارم ولا اسقيل الحسوب ولا توقى المعذور بمثل الهدية هومن أحسن ماقيل في الاهداء الى المول قول أحد بن يوسف الماموني

على المسدحق فهولا بدفاعله \* وان عظم المولى و جلت فضائله ألم ترنا مسدى الى الله ماله \* وان كان عند داغنى فهوقا سله

روكتب) بعض الكتاب الى صديق أه وجدت المودة منقطمة ما دامت المشمة علها مسلطة وليس يزيل سلطان المشمة الاالمؤانسة ولانقع المؤانسة الإمالما المهاداة والملاطفة (وكتب) أبو العبناء الى بعض الوزراء قد بعبت الى الوزيرياكورة عنب فان كنت

سبقت المهدين لها فلى فضل السق وإن كنت مسودا فلى فضل النية ويقال من قدم هدينه فال آمنية ويقال من قدم هدينه فال آمنية و ومن قدم المؤنة وقال بعض السلف نع الشئ المدينة أمام الحاجة (وقال آخر المدايا أندهب الشحناء والمدينة رق الله فن أهدى المعقلة (وقال بعض الملماء) لعظم خطر المدينة وجلالة قدرها على وجه الدهر قالت ملكة سباً وإنى مرسلة المهم جدية فناظرة بمرجع المرسلون وقال الشاعر

السهدايا فى القلوب مكان \* وحقيق بحبها الانسان وقال الشاعر ادادخسل الحدية دارقسوم \*تطايرت المداوة من كواها

أهدى الى عمر بن عسد المزيز هدية فردها فقيل إدان الني صلى الله عليه وسلم كان يقلها فقال كانت أدا أمدية هدية وهي النار وتودو قد لمن الله الراشي والمرتشى والرائش \* وقال بعض السلف الحديد العامل غلول وفي عمل السلطان رشوة (وأهدى) الى دهقان هدية فكر هها وأنه را لمزع فعاتبه بعض من صاحبه فقال لئن كان ابتدأت جماله للدعولي الى أن أقتلد منه منه ولأن كافأنى على معروف لى عند ما نه ليسالي أخذ عن ذلك فن أعلد من الاحزع

﴿بابمدح الدين﴾

كانت عائشة رضى الله عنها استدين من غيرها حدة قليل الحداف ذلك فقالت سمعت رسول القصلي الله عليه وسلم عنول من كان عليه دين وفي ندة قضاؤه فان الله معه حتى يقضيه فأنا أحب أن يكون الله معه وقال جعفر بن مجدو منى الله عنه سالله المستدين الحراللة في أرضه وفي المدت مكتوب على بأب الجنة القرض بأن عشرة والصدقة بعشرام ثالم اقسل و المدتق و المدتق بعد و من و من المدتق و بعد و من و من و من و من و د و (دخل) عند بن عرعلى خالد القسرى فقال حالد يعرض بعان ههذا رجالا اذا فنيت أموا المسم استدانوا فقال عند أن رجالا تكون من و عنهم أكثر من أموا المم فيدانون و رجالا تكون مر و عنهم أكثر من أموا لم فيدانون على بيعة الله في الدوق المناه من علامات المقصلين وقال بعض السلف لان أقرض ما لي علت و وقال المناه من علامات المقصلين وقال بعض السلف لان أقرض ما لي

مرتين أحب الىمن أن أتصدق به مرة واحدة وفى الخبر من أراد أن يأخذ دينا راوهو ينوى فضاء مبارك الله في مواعاته على قضائه

﴿ باب دم الدين ﴾

(فالحبر) الوجع كوجع العين والاغم كقر الدين وقال عليه الصلاة والسلام الدين شين الدين وكان بقال مصن الدين في الدين في السلف الدين في السلف الدين في السلف الدين في السلف الدين في الدين عقلة الشريف و وسأل عمر و بن عبد عن صديق المفقيل قد نوارى من دين ركبه فقال ذاداء طالما وفدالى الكرام وقال عسد الملك بن صالح ما استرق الاحرار عمل الدين ومن أحسن ماقيل في هذا الباب قول المباز الملاى

اذااستثقلت أو أبفضت حلفا \* وسرك بعد محتى التنادى فسرده بقرض درج مات \* فان القرض مقراض الوداد (وقال ابن المعز) كثرة الدين تصير الصادق كاذبا والمنجز محلفا

﴿بأب مدح الشباب ﴾

(فالمديث المرفوع) أوصيكم الشان خيرا فأنهم أرق أفئدة ان الله بعثى بشيرا ونذير الحالفي الشيان وخالفي الشيوخ ثم قر أفطال علم الاسد فقست قلوبهم (وكان) عطاء الخراسان يتقول المواتج الى الشيان السهل منها الى الشيوخ ألم ترأن يوسف عليه السيدم وقال السول في كتاب فضل الشباب سوف استغفر لكربي انه هو الغفو و الرحم هو قال الصولى في كتاب فضل الشباب على الشيب الذي ألفه المقتدران الشيب لا يقدم مؤخر او لا يؤخر مقدما بل و عاعد لل يحلائل الامور ومهمات المطوب عن المشايخ الى الشان لاستقبال أيامهم وسرعة حركاتهم وحدة أذها مهم وتيقظ طباعهم لام على ابتناء المحد أحرص والبه أصبى وأحوج وقد أخيرا الله تمالى عن اعطاع على ابتناء المحد أحرص والبه أصبى وأحوج وقد أخيرا الله تمالى عن اعطاع على الشائد المحمد المسام المنافق كتابه العزيز وقال المنافق المنافق كتابه العزيز وقال المنافق المنافق كتابه العزيز وقال المنافق المنافق

بواكيرهاوعن ابن عباس رضى الله عنهما أنه قال مابعث الله نبيا من الانبياء الاشابا والأونى السلم عالم الاوهوشاب تم تلاقوله تمالى قالوا سمعنافتى يذكرهم يقال له ابراهم (وقال الجاحظ) في قول أبى العناهية

ان السيال حدّ النُّصابي \* روائع الحنية في الشياب

منى كمنى الطرب الذى تشهد بصحته القلوب وتمجز عن صفته الالسن و ومن أحسن ماقيل في مدح الشباب والتأسف عليه قول محد بن حازم الباهل

لاحين صبر غف الدمع نهمل \* فقد الشباب بيوم الموت متصل لاتكذبن ها الدنيا باجعها \* من الشباب بيوم واحدبدل والماندة وله

ماتنقضى حسرة منى ولاجزع \* اذاذكرت شبابا ليس برتجع بان الشباب وفاتتى مسرته \* صروف دهر وأيام لهماجزع ماكنت أوفى شبابى كنه عزته \* حيمضى فاذا الدنيباله تسع

بكى الرشيد حتى اخضلت لميته ثم قال باعيرى لاخيرف دنيالا يعظى فها بردالشباب (ومن أحاس هذا المات قول ابن الروى)

لاتلح من يمكى تسيته ، الااذالميكها بدم ، لسناراها حق رؤيها الأاوان الشب والهرم ، ولربشي لايينه ، وجد انه الامع المدم

كالشَّمْس لاتبْدُو فضيلتُهَا ﴿ حَتَّى تَعْشَى الْأَرْضِ بِالظُّلِّمِ الطُّلِّمِ الطُّلِّمِ الطُّلِّمِ الطُّلِّ وله أيضا في نسب قصيدة

أياردالشباب لكنت عندى \* من المسنات والقسم الرغاب الستك برهة ليس ابتذال \* على على بغضاك في الثياب ولاملكت صونك فاعلمنه \* لصنتك في المر برمن الغياب ولم ألبسب الله الا يوم فصر \* ويوم زيارة الملك اللباب وقال الشيخ لوقال لصنتك في الفؤاد من الغياب لكان أولى إلى الشياب الشياب المناب المناب الشياب الشياب الشياب المناب المناب الشياب المناب المناب الشياب المناب المن

يقال الشباب مطية الجهل ومطنة الذنوب وشعبة من الجنون (وقال النابغة) وان مل عامر قدقال جهلا \* فان مطبة الجهل الشباب وقال العتبى فالتعهدتك مجنونافقلت لهما ﴿ ان الشباب جنون برؤه الكبر ويقال سكر الشباب أشد من سكر الشراب (وقال ابن المعنز) جاهل الشباب معذور وعالم محقور (وكان) يقول نعوذ بالله من برهات الشبان ونزعات الشيطان وقال أبو الطيب محد بن حاتم المصعى وأجاد

لمأقل الشباب في كنف الله ولاستره غداءًا سنقلا زائرًا لم بزل مقما الى أن \* سودالصحف بالذنوب و ولى هذار رود التن كد

﴿بأب مدح الشيب﴾

في الجبران الله تمالى يقول الشيب توزى والنارخاني وأناأستحى أن أحرق نورى بنارى (وكان) يقال الشب حلية المقل وسمة الوقار وقال دعل الحزاي أهلا وسهلا بالشب فانه ، سمة العفيف وهيئة المتحرج وكان شبى نظم در زاهر ، في تاج ذي ملك أغر متوج

وقان سيى تطهدر زاهسر ، في ناج دى ملك اغير منوج (وقال طريح بن اسميل الثقى) والدين خبيلاله متنفس والشيبان يحلل فان وراء ، \* عمر يكون خبيلاله متنفس

والشيبان يحلل فان وراء ، عسر يلون خيــــلاله متنفس لمينتقص منى المشيب قلامـــة ، ولنحنحــــين.بداألذوأ كيس وكان بقال الشيباز بدة محضهاالامام وفضــةسكنها التجاربوكان.بعض الحــكماء

وال من المساب العاقل سرى في طريق الرشد عصباح الشيب و وصف بعض البلغاء رجلا الساب والمعلق المساب والمساب والمسا

منك وكان يقال الشيخ يقول عن عيان والشابعن سماع وقال أبوغمام فلاير وعنك اعماض المشعب به في فان ذاك السام الرأى والادب ﴿وقال أبو السمط﴾

ان المسب رداء المقل والادب كاالشاب رداء اللهو والطرب

وقال دعيل أحب الشيب القبل ضيف \* كي الضيوف النازلينا

وبياض البازي أصدق حسنا \* ان تأملت من سواد الفراب

ورأت لمسة ألم بها الشيسسبديعت من ظلمة في شروق ولممرى لولا الاقاحي لانصر . ت أنتق الرياض غيرأنيق وسواد العيون لولم علح \* بياض ما كان بالموموق أى ليل يهي بغير نحوم ، وسحاب بندي بغير بروق ( وقال ابن الرومي )

قد بشب ألفتي ولس عيما جأن ترى النارفي القضب الرطيب

(وللمديم المبداني) فصل في مدح الشب ودم الشياب حزى الله المستخيرا فأنهاناه ولاردالشاب فانهجناه وشر الداء الصبا ولسر دواؤه الاانقضاه وبئس المثل النار ولاالعبار ونع الراكضان الليل والهار وأظن الشاب والشب لومثلالكان الاول كلماعقو را والاتخرشيخاوقو را ولااشتمل الاول نأرا واشهر الا خرنورا فالجدته الذي بيض القار وسماء الوقار وعسى الله أن يفسل الفؤادكما غسل السواد ان السعيد من شابت جلته ولم تخص بالساض لميته وغال أنضا

يأمن معلل نفسه بالباطل ، نزل المشب فرحما بالنازل ان كان ساءك طالعات ساضيه ، فلقد كساك مذاك تو بالفاضل لاتكن على الشاب وفقده \* لكن على الفعل القبيح الحاصل بأغافلًا عن ساعـةمقرونة \* بنوادب وصوارخ وثواكل قدم لنفسك قبل موتك صالحا ، فالموت أسرع من نزول الهاطل حتام سمعلُّ لايعي لمذكر ، وصبيح قليـك لايلين لعادل تمنى من الدنيا الكثير واتما ، كفيكمن دنياك زاد الراحل أَى الكتاب مرسمال دائما ، وتصم عبامع زضا كالعافل كم للاله عليك من تعرى \* ومواهب وفوائد وفواضل كم قدأنالك من موانح طوله \* فاسأله عفوا فهوغوث السائل ﴿ باب دم الشب ﴾

عبدبن الابرص الشعب شين ان نشب وقال قس بن عامم الشب خطأ

المنية وقال أكم بن صيفي الشب عنوان الموت وقال الجياج الشيب بدالموت وقال الجياج الشيب بدالموت وقال المتابى السب عم الامراض وقال المتابى الشيب أن الشيب على الشيب على المتابى المتابية وقال المتابعة ال

غدا الشب مخطا مفودى خطة \* طريق الردى منها الى النفس مهيع هوالزور يميق والمساشر يحتوى \* وذوالالف يقسلى والجسدية برقع لهمنظر فالعين أبيض نأصبع \* ولكنه في القلب أسود أسفع ونمن نرجيه على الكره والرضا \* وأنف الفتى من وجهه وهو أحدع ﴿ والشافع برض الله تعالى عنه ﴾

ُولَاةَ عَيْسُ المرء قسل مشيه \* وقدفنت نفس تُولى شبابها اذا اسود جلد المرء وابيض شمره \* تكدر من أيامه مستطاحا

غيره سألت من الاطب ذات يوم \* طبيعا عن مشيى قال بلغ فقلت له على غير احتشام \* لقد أخطأت في اقلت بل عم

وقال عبيدالله بن عبدالله بن طأهر

تضاحکت لمارأت \* شیاتلالا غرره \* قلت لهما لاتمجی أنبیل عندی خبره \* هذا محمالردی \* ودمع عنی مطره وقال آخر من شاب قدمات وهوجی \* بمشی علی الارض مشی هالک لو کان عمر الغنی حسابا \* لکان فی شیه کذلك ﴿باب مدح الحضاب﴾

كان يقال المضاب أحدالشبابين ويقال المضاب تذكرة الشباب ومن أحسن ماقيل في مدحه الشد، موتى ولكن في المانته ، محيا ليالى قليلات وأيام وقال ابن المعنز وقالوا النصول مشيب حديد هفقلت الخضاب شباب حديد

اساءة هذا باحسان ذا ، فان عاد ذاك فهذا يعود وقال آخر الضيف أن شرى ويعرف حقه ، فالشيب ضيفك فاقره بخضاب وأطرف عاقبل في الخضائد قول عدان الاصفهائي

فى مشيى شماته لعداتى \* وهوناع منفص لحياتى وبعيب الخضاب قوم وفيه \* لمأنس الى حضور وفاتى لا ومن يعلم السرائر منى \* مابورمت خداة الغنائيات الحما رمت أن يغيب عنى \* ماتر ينيه كل يوم مراتى وهوناع الى نفسى ومن ذا \* سرمان يرى وجوه النعاة المناس ال

قال الاسكندرلرحمل خضب الشب هب انك خضبت الشب فكيف تخضب سائر آثار الكبر (وقال ابن المعنز )المضاب من شهود الزور وقال ابن الروى الحضاب حداد الشاب وقال آخر الحضاب كفن الشب وليهضهم

باخاصب اللحبة مانستحى \* تشارك الرحم في صفته السح شي شاع بين الورى \* ان الفتى كذب في لحست غيره قالت أراك خضت الشب قلت لها \* سترته عنك باسمي و يابصرى فتهقه ت ثم قالت ان ذا عجب \* تكاثر الفش حيى صارفي الشعر (وقال مجود الوراق)

يأخاضب الشيب الذي ﴿ فَي كُلُّ اللَّهُ تَمُودُ ﴾ ان النصول اذابدا فكأنه شب حديد ﴿ بدوية ووعية ﴿ مكروهها ابداعتيد

فدع الشب كما أرا \* دفلن بمودكاتر بد

(وقال آخر) خصّبت شَبَى ليخنى \* وَكَانَ ذَاكَ لَمَـلهُ فَتَلَيْ الْمَلْهِ فَتَلَّالُ لَمَـلهُ فَتَلَّلُو اللهُ وَقَالَ آخر بِأَخَاصُ الشَّنْ اللهُ السِّرَة \* سَلَّ الأَلْهُ له سَرَامُ النَّالُ

وقال آخر ياخاضبالشببالحنا ليستره • سلالالهلهسترامن| ﴿وقال آبوالطب المتنب}

ومن هوى كلما كانت محوهسة « تركتاون مشبى غير مخضوب ومن هوى الصدق في قولى وعادته \* رغت عن شعرفي الوحه مكذوب (وقالغيره)

ثولى الجهل وانقطع المتأب \* ولاح الشيب وافتضح الخضاب لقد أبغضت نفسي في مشيي \* فكيف تحيني المود الكماب في المدح المرض \*

(حدث) الصولى عن أبى ذكوان قال سمعت ابراهم بن المساس بصف لى الفضل ابن سهل و تقدمه و يصف على حوان قال سمعت ابراهم بن المساس بصف لى الفضل من علة عرضت له فلس الناس و هنوه بالما في قلم الرغوامن كلامهم قال لهمان في المرض لنمه الإنسني العسقلاء أن يجعد وهامها تمحيص الله نوب و تعرض الثواب والصبر وايقاط من الخسفاة واذكار النعمة الموحودة في المسحة و رضا بما قدراته و قضاه واستدعاء المتوجودة في الماسكلامه و نسوا ما قال غيره (وكان) والتاليم المائة من وحد حلاوة المافية وفي المبران المريض يخرج من مرضه نقيامن وقال مراوة المعتمق والمدتوب كيوم ولانه أمه وفي الحريف المستجاب أما سمعت قوله من الشجر في المريف (وكان) طاوس يقول دعاء المريض مستجاب أما سمعت قوله تمالى أمن يجيب المضطر اذا دعاه والمريض مضطر حداوف خبر آخر حي لياة كفارة سنة (وقال ابن المعني) قلت لمصن فقها ثنا وأنا عليل وقد سأ الي عاج بحضرته عن حالى نقال اين المعني) قلت لمصن فقها ثنا وأنا عليل وقد سأ الي عاج بحضرته عن حالى نقال الى كيف أنت فقلت أن قلت في عاج بحضرته عن التاليم في حسد المن فقت المناز الحالة فقد أصل من ذو بلك الصالمين إذا أعلى القدة في حسد المن فقت أنت فقلة من ذو بلك

﴿ باب دم الرض ﴾

كان يقال الصحة تشه الشباب والمرض شه المرم وقيل الرفيق أرفق من الصحة والاعدو أعدى من المرخ (وقال آنور) شيات الايمرفان الابمدذها بهما الصحة والشباب (وقال بزرجهر) ان كان شئ فوق الموت فهو المرض وان كان شئ مثله فهو الهند وان كان شئ مثله ما فهو الفنى (وقال ابن المعتز) المرض حيس البدن كأن المم حيس الروح (وقال بشار) الى وان كان جمع المال يعجنى \* لا يعدل المالى عندى محة المسد المال زين وفي الاولاد مكرسة \* والسقم نسبك ذكر المال والولاد

(وللتنبي) واذاالشيخةالأففا مل حياةوانماالضعف ملا آلة العيش محقوشياب \* فاذاولياعــن المرعولي ﴿ بأن مدح الموت ﴾

والمديث المرفوع الموتراحة (وقال) بعض السلف مامن مؤمن الاوالموت خير له من الميالة لا المن السلف مامن مؤمن الاوالموت خير له من الميانة لا المن السلف مامن مؤمن الاوالموت خير تمالي يقول ولا يحسن الذين كفر والتما على لهم خير لا تفسهم الما على لهم ليزدا دوااتحا الموت فقلت بالميران بمن الميان مهران بت لياة عند عربن عبد الميز يرفكتر بكاؤه ومسألته الله الموت فقلت بالميران بيال الموت وقد صنع الله على بديل خيراكثرا أحييت سنناو أمت بسعاو في بقائل واحمد الميلان فقال أفلاا كون كالمسدال المالي وسف بن يعقوب عليه ما السلام حين أقر الله عنيه وجع له أمره قال رب قداتيتي من الملك وعلمتي من تأويل الاحديث فاطر السموات والارض أنت ولى في الدنيا والا تحرة توفق مسلما والمقتى بالصالحين (وقالت) الفلاسفة الاستكمل الانسان والا تخرة توفق مسلما والمعالم النسان المه عن المقلم من المالوت الاراحة غيرام الحدالا الماني المالي المنافل الماني المالي المنافل الماني المنافل الماني المنافل الماني المنافل الماني المنافل الماني المنافل المنافي المنافل المنافي المنافل المنافي الشاعر وما الموت الاراحة غيرام المنافل المنافي المنافية المنافية عبد المنافية المناف

(وقال آخر) جزى الله عناالمــوت خــــــــــرا فانه \* أبر ننامن كلبر وأرأف سعـــــل تخليص النفــوس من الاذى \* و بدى من الدارالي هي أشرف

( وقالمنصورالفقيه )

قد قلت اذمد حوال نياة فأسرفوا ، في الموت ألف فضيلة لوتمرف منها أمان لقائه بلقائه ، وفيراق كل معاشر لا ينصف (وقال أبوأ جدين أني كر الكاتب)

من كان يرجوأن بيش فانى ﴿ أَصِيحَتْ أَرْجُو أَنْ أَمُوتَ فَاعْتَقَا فَالْمُوتَ الْفَفْضِيلَةِ لُوْأَمُا ﴿ عَرِفْتَ لَكَانَ سِيلِهِ أَنْ يَعْشَقًا (وقال ان لنكال الصرى)

مَعِن والله في زمان غشوم \* أو رأينا مفي المنام فرعنا

أصبح الناس فيه من سوء على ﴿ حق من مات منهم أن بهنا شعر ولدتك أمكن البن آدم باكيا ﴿ والناس حواك بضحكون سرورا واحرص على عمل تكون اذا كموا ﴿ في يوم موقل ضاحكا مسرورا

﴿ باب دمالسوت ﴾

(قال) صلى الله عليه وسلم أكثر وامن ذكرها ذم الله ات فانه ما ذكر في قليل الاكثره والاف كثير الاقله أى ما ذكر في كثير من العمل الاكثره لان تفكر ساعة خبر من عمل ستين سنة ولا في كثير من الامل الاقله أى باعتبار ما ينشأ عنه من تفتير الهم والعزائم ولكن حجاب الففلة وطول الامل شغل معظم الحلق قال

وعن فى غفلة عمايرادينا ، ننسى لشقوتنامن ليس بنسانا

ولبعضهم وماهذ الايام الاتحائف \* يؤرخ فيهائم تمخى وتمحق ولمأرفى دهـرى كدائرة النبي \* توسعه الا مال والعمرضيق

وفيمض الا " أرعن النبي الحة ارالامل رحة من الله لامق ( وقال الشاعر )

واموت مأأحفاك من نازل \* تنزل بالمرعم لي رغه تستلب المدراء من خدرها \* وتأخذ الواحد من أمه

(وقال آخر) وكل ذي غيبة تؤب ﴿ وعائب الموت لا يؤب

(وقال بعضهم) الناس في الدنيا أغراض تنتضل فيها سهام المنايا (وقال ابن المعتز) الموت كسهم مرسل المك وعرك بقد رسفره محوك (وقال بعض السلف) الموت الثانية المراجعة المراج

أثره(وقال المتنبي) اذاماتاً ملت الزمان وصرف • تقنت أن الموت ضرب من القتل

وماالموت الاسارق دق شخصه \* يصول بلا كف ويسعى بلارجل وقال أيضا تحن بنوالموتى ف ابالنا \* نعاف مالا بدمن شربه

يموتراعىالصَّانفىجهلە ، مونةجالىنوس فىطىسە (وقال)ابنالمىزكانىمنغابلېشىدومنماتلىبولد ( وقالأيضا)المىتـيقل الحسدله و يكثرالكذب عليه

﴿ باب مدح السواد ﴾

أحسن ماقيل فيه قول أبي بوسف القاضي وقد حرى بين يدى الرشيدذ كر السوادمن بين الالوان بالمير المؤمنين من فضائل السواد أنه لم يكتب كتاب الابه حتى كتاب الله نمالى (وكان) يقول النور في السواد يعنى سواد الناظر وقد أكثر الشعراء في مدح السواد و وصفه هذن أحاسنه قول أبي حفص في جارية له

> أشهك المسك وأشهته \* قائمتما كنت أوقاعه الم لاشك اذعرف كماواحد \* أنكما من طبنة واحده ( وقال ابن المسى )

انسعدى والتيكلاً سعدى ه ملكت بالسوادرق سوادى أشهت ناظرى و فقلى ف فهى فى العز ناظرى و فؤادى الناظرى و فؤادى أشرق حسنا الابنو رالسواد و فال بعض الكتاب فى خلام أسود )

قالواعشقت من البرية أسودا \* مهلاعلقت بأضف الاسباب فأحسم ما في البياض فضيلة \* وأرى السبواد به إنقالطلاب أهوى السبواد لان شبى أبيض \* بردى الفق وأحب لون شبابي وكذاك في الكافور برد قاطع \* والمسك أصبح سيد الاطباب وبهرين كفك حيات \* و به تم مسناعة الكتاب والله ألس أهل بيت محسد \* لون السواد فكم عنك عتابي وقال إن الروى و زاد عليه )

غصن من الآنبوس كبف مسؤرر معجب ومنتطق سوداع تنسب الى برص الشقسر ولا لمحة من الهق السموالله أصاب الله والحدق فانصرفت محوها الضمائر والدائم أبصار يمنقن أيما عنسق و بعض مانضسل السواديه والحير دوسلم ودويق أن لا تعبب السواد حلكته وتديماب البياض بالهسق

﴿ وقال بعض الظرفاء ﴾

مكون الخال فَ خد قبيح فكسوه الملاحة والجالا فكيف الام مشغوف عن قد \* يرام كله فى المدين حالا ( وقال الصابى فى غلام أسود )

التوجه كانماخضيه سو « دا قلب عن التصير خالى فيه منى من الدو رولكن « نفضت صنعها عليه الليالى لم شنك السواد الموالى لم شنك السواد الموالى

﴿ لطيفة ﴾ قيل ان هر ون الرشيد جلس ذات يوم و بين يديه جاريتان احداهما سودا والاخرى بيضا عنما تبت الجارينان و تنادمنا ثمان كل واحدة منهما أنشدت شعر اتمد ح نفسها و تنم صاحبها ثمان السوداء أنشدت تقول

المرأن المسك لأشي مشله وان بياض اللفت حل بدرهم وان بياض المين لاشئ فاقهم

فأحابهاالبيضاء وقالت

ألم ترأن الدر لاشئ فوقه ، وأن سوادا لفحم جل بدرهم وان رجال الله بيض وجوههم ، وان الوجوه السودا هــل جهم فاستحسن الرشيد قولهما وخلع عليهما (وقال ابن الممتز ) يامسكة العطار وخال وجه النهار

وبأب دمالسواد،

أحسن ماقيل في ذم السواد قول الأوراجي السواد لا يلي فيه محرم ولا يكفن فيه ميت مسلم ولا تحلي فيه عرص (وقال) الماها في الصديق اله أو لعت بالسودان فقال الماها في العير (وقال) أحد بن أبي الطيب السرخسي من معاب السودان أنه لا يظهر فهم أثر الحياء واللجل ولم يتخذ الله متم نسا (وقال أبوحش) رأيت أبا الحناء في الناس جائرا \* ولون أبي الحناء لون الهائم تراء على مالاحسه من سواده \* وان كان مظلوما له وحسه طالم (وقال) اللعام في هجاء اسود

ويسترز الراثين وحها كاتما كاساهاما من قشورانلنافس

وقدأحسن كشاجم في هجاءرجل أسودجائر يامشها في معلى لونه له لمتعدما أوجبت القسمه فعلك من لونك مستخرج \* والطلم مشتق من الطامه ﴿ باب مدح الموغاء والسفهاء ﴾

في الخبران الله ينصرهذا الدين بأقوام لاخلاق لهم ( وكان) الاحنف بن قيس يقول أكرموا سفها الكم غانهم يكفونكم النار والعار (وذكر مجد بن جعفر) ردى الله تعالى عنهما الفوغاء فقال الهم ليطفئون المريق و يستقذون الغرق (وكان) الشافعي رجة الله تعالى عليه يقول لا بدالفقيه من سفيه يناضل معه و يحامى عليه ( وكان) سعيد بن سالم يقول ينبغى الرئيس أن يأخد في ارتباط السفهاء من الفوغاء وفيه مقول الشاعر

وانى لاستيق امرة السوءعدة « لمدوة عر يض من القوم جانب أخاف كلاب الابمدين وهرشها « اذالم تحاويم اكلاب الافارب ﴿ باك ما لفوغاء والسفهاء ﴾

ذكرهمواصل بن عطاء فقال ما احتمواقط الاضروا وما تفرقوا الانقعوا فقيل له قلعرفنا مضرة الاجماع في امنف الافتراق فقال برجع الحائل الى حياكت والطيان الى مطينة والفيلاحة والكافرة فقال برجع الحائل الى حياكت المحتاجين (وقال) الحافظ الفاعة والماغة والاغيباء والسفها كانهم أغرار عام واحد وهم في واطنهم أشد تشابها من التوامين في طواهرهما وكذلك هم في مقاد بر المعقول وفي الاعتزام والتسرع وفي الاسنان والملدان (وقه) ذكر الله تعالى ذكره ومقاد برهمهم التي كانت في وزائما كان من جميع الامم مع أنبائهم ومعايهم ومعاد برهمهم التي كانت في وزائما كان من جميع الامم مع أنبائهم ومعايهم وحل نشابه قل عالم تن وقال فاستنتم بخلاقهم وخضم كالذي من قبلكم وعصرا لما كاف خاص والظالم وكذلك النحاطة والحدوجهة واحدة من السخف والحول والناوة والظالم وكذلك النحاسون على طبقاتهم من أصناف ما يبعون و يتاعون و كذلك السماكون والقلاس والظالم وكذلك النحاسون على طبقاتهم من أصناف ما يبعون و يتاعون و كذلك السماكون والقلاس و على على على المحاسون على مثال واحدوجهة واحدة من السخف والخول والمساود والقلام و والقلام و والقلام و كذلك المحاسون على مثال واحدوجهة واحدة من السخف والخول والمساود و القلام و والقلام و و كذلك المحاسون على مثال واحدوجهة واحدة من السخف و المحاسون على مثال واحدوجهة واحدة من السخف و المحاسون على مثال واحدوجهة واحدة من السخف و المحاسون على مثال والمحاسون و القلام و و القلام و و القلام و و القلام و و المحاسون على مثال و المحاسون على مثال و المحاسون على مثال و المحاسون على مثال و المحاسون و و القلام و و القلام و و القلام و و المحاسون على مثال و المحاسون و المحاسون و المحاسون و و المحاسون و المحاسون و المحاسون و و المحاسون على مثال و المحاسون و و المحاسون و و المحاسون على مثال و المحاسون و و المحاسون و المحاسون و و المحاسون و

المرص على شرب النبية وقد اختلفوافى الملدان والاجناس والانساب (وكان المامون) يقول كل شر وضرفى الدنيا عماه وصادر عن السفهاء والفاعة فاتهم قتله الانبياء والاولياء والاصفياء وهم المضربون بين العاماء والمامون بين الاوداء والساعون الى السلاطين ومنهم اللصوص والسراق والقطاع والطرارون والمنادون ومثير والفتن والمغيرون على الأموال فاذا كان يوم القيامة حرواعلى عادتهم في السماية يقولون ما حكى الله تنهم دينا الأطعنا سادتنا وكبراء نافاضلونا السيلارينا المهم معفقين من العذاب والمهم لعنا كبيرا

و باب مدح العمى م

(قال) الله تصالى فالهالا تصى الابصار ولكن عمى القاوب التى فى الصدو روقيل لقتادة ما بال العميان أذكى وأكس من البصراء قال لان أبصار هم تحولت الى قلوجم وقال الجاحظ العميان أذكى وأحفظ وأذها مهم أقوى وأصنى لاجم غير مشتغلى الافكار بقيرا لاشخاص ومع النظر تشعب الفكر ومع اطباق العين اجهاع اللب (ولذاك) قال عبد الله بن العباس بن عهد المطلب رضى المعفهما

﴿ وَقَالَ الشَّاطْبِي رَحْمَاللَّهُ ﴾

ان أذهب الله من عبى تو رهما ﴿ فَانَ قَلْبِي مَضَى عَابِهُ صَرْرَ أَرَى بِقَلْبِي دَيْلِي وَآخِرَتِي ﴿ وَالْقَلْبِ مِدْرِكُ مَالَا بِدَرِكُ الْمُصِرِ (وقال) رجل لشار ماسلب الله من عدار عنبه الاعوضه عهما في الذي عوضك عن عينيك فقال فقد النظر الى بغيض مثلك (وقال) أبو يعقوب المرجى من فضائل العمى ومرافقه اجماع الرأى والذهن وقوة الادراك والحفظ وسقوط الواجب من المقوق والامان من فضول النظر الداعية الى الذنوب وفقدر ؤية الثقلاء والمغضاء وحسن الموض عن سراجى الوجه فى دارا لثواب وقال منصور الفقيه يامعرضا ازدرانى \* لمارآنى ضريرا كم قدر أيت بصيرا \* أعمى وأعمى بصيرا

قللى وان أنت أنصفت قلت خلقا كثيرا

﴿ بابِ تمالعـــى ﴾

أحسن ماقيل فيهقول الشاعر

لاتلومن فى السفاهة أعمى \* فسكوت اللبب عنه صُواب كيف يرجوالحياء منه صديق \* ومكان المياء منه خراب (وقال) الجاحظ رأيت ضربرايباب الكرخ قول ارجواذا الزمانت بن فقلت أما الحداهما فالمعرف فالاخرى فال عدم الصوت أمارى الشاعر كيف يقول أرى شين ان عدما \* فيرمنهما الموت فقيرما له ما وأعمى ماله صوت وينشد سمت أعمى فال في علس \* ياقوم ما أوجع فقد البصر

. فقال من ينهم أعور \* من العبي عندي نصف العبر

(وقال)منصورالفقير

حملت المداردليلي عليك \* لانى أرانى مشل المساد وصارمهارى ولسلى سوا \* وقلكان ليلى مشل المهار ﴿ ماسمدح السجن﴾

أحسن ماقيل فيه قول على بن الجهم

قالواحست فعلت السيضائرى « حسى وأى مهند لا يضمد أوما رأيت الليث بألف غابه « كبراوأو باش السياع تردد والسدر بدركه المحاق فتنجلى « أماسه وكأنه متجدد ولكن مال معقب ولربما « أحلى الثالمكر و و عما يحمد والسيجن مالم تفسسه بدنسة « شيفاء نع المنزل المتودد يست يجدد المسكر بم يحله « فيزارف ولا يزور و يقصد وأحسن) ما قبل في تسلمة المسجونين قول المحترى

امافى رسول الله يوسف اسوة \* لمثلث محبوسا على الضيم والافك اقام جيل الصبرفي السجن برهة \* فافضى به الصبرالجيل الى الملك ﴿ وقال السبى ﴾

فدت أيار وح المكارم والعلى \* بأنفس ماعندى من الروح والنفس حست فن بعد الكسوف تبلج \* تعنى عبد الا فاق كالمدر والشمس فلاتعتقد للحسس هماو وحشة \* فقبلك قدما كان وسف في المس وقال آخر

بنفسى من لم يضربوه لريسة \* ولكن ليبدوالورد في سائر الغصن ولم يودعوه السبجن الامحافة \* من العين ان تعدوع لى ذلك الحسن وقالوا كما شاركت في الحسن يوسفا \* فشاركه أيضا في الدخول الى السجن (ومن) أبلغ ما قبل في الإهانة بالحبس والضرب قول بعض الاعراب

وماآلحبس الاطل بيت سكنته \* وماالسوط الاجلدةوافقت جلدا ﴿ بابِدُم السَّجِنَ ﴾

كتب بوسف عليه السلام على باب السجن هذه منازل السلاء وتحر بة الاصدقاء وشما تة الاعداء وقبو رالاحياء (وكتب) بعض المحبوسين الى صديق له كتبت اليث من دار لست لهما مالكا ولامر مهناولا مكتريا وليست بوقف على ولست فيها ضيفا ولازائرا فقال انافة وانا اليه راجعون كتبه من السجن (وقال شاعر من المسجونين) خر حنا من الدنياو تحن من أهلها \* فلسنا من الاحياء فهاولا الموتى

اذاجاءنا السجان يوما لماجة ، عبناوقلناجاء في أمن الدنيا (وقال)عدالله بن عدالعز يز وكان في حس الرشيد

ومحاة شمل المكاره أهلها فه وتقلدوا مسنوأة الاسهاء دار بهاب بهااللئام وتتنق ه وتقلل فيها هيسة الكرماء ويقول علج ماأراد ولاترى ه حرا يقول يرقة وحياء ويرق عن مس الملاحة وجهد فيصونه بالصمت والإغضاء

﴿ بأبمدح التعليم ﴾

أحسن وأجمع ماسممت في مدح التعليم قول أبي زيد البلخي في رسالة كتبهاالي من

غيره بأنه معلم ليس يستغنى عن التعلم والتعليم أحد لان اخاصة والعامة تصطر الهما في جيع الديانات والصناعات والآداب والانساب والمذاهب في جيع الديانات والصناعات والآداب والانساب وللمذهب ومكسبان يتملم صناعة من هو أعلم منه وأحهل منه وقوام الملق بالتعلم والتعليم فالعلم أفضل من المتمدم لان صفة المعلم دالة على الفام والافادة وصيفة المتملم دالة على النقصان والاستفادة وحسل جهلامن رحل يذم ما وصف به الحالق نفسه ثم رسول القصل عليه وسلم ويعلم الرحن علم القرآن وقال في وصف رسول الته صلى الله عليه وسلم ويعلم هم الكتاب والحكمة الآية عليه وسلم ويعلم هم الكتاب والحكمة الآية

﴿ بابدم التعليم ﴾

أحسن ماقيل ف دم المعلم قول الشاعر

وكيفُ برجى العقلُ والحلم عندمن ﴿ يروح الى أنى ويندوالى طفلُ وقالُ آخر يهجومعاماً

> معلم صبيان وحامل درة • وليسله عقل بمثقال ذرة (وقال المحدوني)

معلم صبيان يروح ويفتدى \* على أنف ألوان ريح فسأتهم وقد أفسدوامنه الدماغ بفسوهم \* ورفعهم أصواتهم وندائهم ويستخدم الفلمان تم نيكهم \* ويقتلهم جوعا بأكل غذائهم ﴿ وقال آخر ﴾

ان المصلم حيث كان معلم \* ولوابنى فسوق السماك بناء أوكان علم ساعة من دهره \* أوكان علم آدم الاسماء لابد من تقص يكون بعقله \* فاخلص بنفسك حيث كان الداء

(وقال الجاسط) عقل مائة مماعقل الرأة وعقل مائة الرأة عقل عائل (وقيل) مر معلم في النظارة الى بعض الحر وب فأصابت رأسه نشابة و بقيت فيه الريد نرعها منه قال جارله ارفقوابه لاتصيبوا دماغه فقال الزعوها كيف شئم فلو كان لى دماغ ماخر جد في النظارة الى الحرب (وقيل) لمعلم ان معلم لا تكن أخق فقال حق

🧸 باب مدح الرقيب 🦫 موروث [ (قال بعض الظرفاء) لاأقوم بواحب شكر الرقيب لانه حفيظ على الحسب كايمند منى عنمه من غيرى وأنشد موقف الرقب ما أنساء \* لست أحتاره ولا آماه مرحمابالرقب من غيروعد ، جاء يحلوعلى من أهواه الأحب الرقب الأف ، الأرى من أحب حتى أراه (ويقال) الرقيب ثأني المسسن 🧩 باب دم الرقيب 🦖 قدحرى المثل بثقل الرقيب وحسن توقع فقده ومن أحسن ماقيل في دمه قول ابن مابالها حسنت لناورقيها ، أبداقسيح قسح الرقاء الرومي ماذاك الأأنما شمس الضحى \* أبدايكون رقيها الجرباء (وليعضهم) همأ يقظوارقط الافاعي ونهوا ع عقارب ليل نام عها حواتها وقد نقلواعــنى الذى لم أفه به ﴿ وَمَا آفَةُ الأَصَارُ الأَرْ وَاتَّمَا ¥ باب مدحلا ¥ أحسن ماقيل في مدح لانثراقول بعض المسكماء لولم يكن من فضل لاالاام الفتاح كما التوحيد لكان كافيابعني لااله الاالله ونظما قول غيره اجفعالناس علىذملا ، غيرى فانى مو حبحق لا وذالاني قلت يوماله ، تحس غبري سيدي قال لا (وقالاالكندى) قول لايدفع البلاوقول نعريز يل النع (وقال) سليان بن عبداته في كُلُّ شي سرف \* يكر محتى في الكرم ابنطاهر وربمًا أَلْفِتُ لا ﴿ أَفْضَلُمُنَ أَلْفُنْعِمُ (وكان المهلب) يومى ابنه عبد الملك ويقول له اباك والسرعة عند مسئلة بنع فان نع أوله أسهل فى مخرجها وآخرها تقيل في فعلها واعلم ان لاوان قبحث فريمار وحت وان كنت في أمرتسئله على قدرة ففيه فاطمع وان عرفت أن لاسيل اليه فاعتذر عنه وادفعفان من لايدفع بالمنترفنفسه ظلم

﴿ بأب نمالا ﴾

(وقال بعضهم) لعن الله قول لا ه خلقت خلقة الجلم المحافية المحافية

ووصف لاأبوالمسرث ليحي بنُ الدالبر بكى فقاً ل قسح الله لاكانه مشجب من حيث أتنته المشجب عبد ان يضر مضسها الى بعض مفتحة الاطراف تعلق عليها

الثياب (وقال غيره) على نحوماً تقدم

یالیت لاما کتب ﴿ فانها کی الجسلم ﴿ باب مد-المسن ﴾

(ادعى) رجل على داود بن على الأصبائي ما لأفي مجلس حكم عندا سمعيل بن اسحق القاضى فأنكر موحلك من العلم تحلف في مثل هذا المجلس فقال القاضى الأباسليان أنت مع محلك من العلم تحلف في مثل هذا المجلس فقال نعمت اليمين الصادف فناء على التمويل وماهو فقال لوماه وقتال السرائلة والسلام و يقول سحانه وتعالى زعم الذين كفر وا أن لن سمثوا قل بلي و ربى النمش وقال حل ذكر موقال الذين كفر وا لا تأتينا الساعة قل بلي و ربى لتأتينا وقل إن الربي و وقل الإيلامة في أربى أحدا بقطعات ( وقال ابن الروبى )

وانى لذوحلف حاضر « انامااضطررتوفى الحال ضيق فهل من بعناح عمل مسلم « يدافع با تله مالا عليق

ولهما من جماح عملى مستم على يعافع با لله عام الصيب في الله الماركة والماركة والمارك

﴿ بابدم اليمن ﴾

(قال) المة تعالى ولا تنقضوا الاعمان بمد توكيدها وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحدث المرفوع اليمين الكاذبة مدع الديار بلاقع (ويقال) اليمين حنب ومندمة (ويقال) كلام الحاهل كله حلف وكلام العافل كله مثل (وقال) بعض السلف دع اليمين للة احلالا وللناس اجمالا (وقال ابن المعنز) علامة الكذاب مبدرته باليمين لغير مستحلف وقبل لولم يكن في اليمين الأأنه يفضب صاحب وينفضه الى الناس ولوكان فيه صادقالكني

﴿بالمد-شهر رمضان﴾

فى المديث المرفوع اذادخل شهر رمضان فتحت أبواب المنه وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين (وكان) عليه الصلاء والسلام يشرأ محابه في شهر رمضان و شول قدما كم الشهر المبارك الذي فيه اللهة التي هي خير من ألف شهر ويته في كل لماة من ليالي شهر رمضان ستمائة ألف عني في النار وأمنى آخر لياة من لياليه مثل ما اعتق في حيم الشهر (وقال) بعض الزهاد

ان شهر الصيام مصمار نسك م وساق الى رضا المسود

حلبة خيلها الصياممع السائ وأدعا لهاجنان الخلود

(وقال آخر )وهوأبدع ماقبل فيه

شهر الصديم مشاكل الجمام \* فبه طهور حوامع الأثام فاطهر به واحدر عثارك اتما \* شرا المصارع مصرع الحام (وقال) أبو حفر مجد بن موسى الرامى

منى رمضان المرمض الدين فقده ه وأفسل شوال يشول بعقهسرا فنالك شهر أشهر الله قدره ه لقد شهرت فه سيوف المدى شهرا

(وقال الصاحب)

قدتمدواعلى الصيام وقالوا ه حرم المشفيه حس الموائد كذبوا فالصيام للرءمهما « كان مستيقطا أتم الفوائد موقف بالهار غير مريب « واحتماع بالليل عند الساحد

﴿ باب نمشهر رمعنان ﴾

كتب أبوعلى المصيرالى ابن مكرم في شميان كتب اللك في آخر يوم من أيام الدنيا بادبار شميان وأول يوم من أيام الا حرة باقبال شهر رمضان (وقال) بعض الجمان شهر رمضان محشلية بين در تين بعني شعبان وشوالا (وقال) المحترى طال هذا الشهر المبارك حتى \* قد خشينا بأن يكون لزاما كم محيح قدادى السقم فيه \* وعليل قدادى البرساما والمسير من السلامة عندى \* الفتى عداد عمال لدراما

( وقال ابن الرومي )

شهر الصيام وان عظمت حرمته شهر تقيل بطيء السير والمركه عشى رويدافا ماحين يطلبنا فلاالسلدات بدانيه ولاالسلكه كانه طالب تأراع سلى فسرس في أحدى الرمطلوب على رمكه شهركان وقوع في سمن قلق فوسوء حالى وقوع الحوت في الشبكه ياصدى من قال أيام مباركة في انكان يكى عن اسم الثقل بالبركة أذمه غير وقت في أحده في وقت المشاءلي أن تصقع الديكه لو كان مونى وكنا كالعبدله في لكان مولى بخيلاسي الملكه (وقال أيضا)

اذاركت ف صوم لقوم \* دعوت لهم بتطويل العنداب وما التبريك في شهرطويل \* يطاول يومه يوم السباب طلب الليب السبحاب فلاهدا بهاره من السبحاب فلاهدا بهارة من السبحاب فلاهدا بهارة من السبحاب فلاهدا بهارة من الشراب المادي بالشراب المادي بالمادي بالما

(وقال غيره) الغوث من هذا الصيام \* قد صارفي مثل اللجام مان أمنع بالطمسلم وبالمدامة والسرام ( ولؤلف الكتاب )

رمضان أمرضني وأرمض بالمنى \* صادات صدكالطبائع أربعه صوم وصغراء يحرعنى الردى \* وصبابة وصدود من قلي معه (وقال شار) قل اشهر الصيام أيحلت حسمى \* ان مقاتنا لملوع الحدلال احهد الاتن كل جهدك فينا \* سترى ما يكون في شوال

﴿ بابمدح الوعد ﴾

(حدثى) عون بن محدقال حدثى أحد بن سيارقال وعدير يد بن مزيد وجلا قضاء حاجة فقال له لم تعدنى وأنت تقدر على الا بحاز فقال تسرالى وقت قضاء الماحة فإن سر ورالقضاء وقت واحدوسر ورالوعد الى وقت الا بحاز منصل ولوشاء الله أن يفتح مكة لنبيه عليه الصلاة والسلام لفتحها أولى ارادته ولكن أحب أن يتصل سرور و المسلمين باتصال انقضاء الوعدوعن أحد بن بزيد قال حدثى المحترى عن حارجة بن مسلم بن الوليد عن أيه قال سألت الفضل بن سهل حاجة فقال لى أسرك اليوم بالوعد وأحبوك غدابالانجاز فانى سمعت يحيى بن خالدالبرمكى يقول لمواعيد شباك الكرام يصيدون جا محامد الاحرار ولو كان المعطى لا يعد لارتفعت مفاخر انجاز الوعد و بطل فضل صدق القول

﴿ باب نم الوعد ﴾

(أخبرنا) مجدبن المسن قال أبوالمسن المدائني حدثت عن المليل بن أحدقال بلغني أن طلحة الطلحات قال مابات الرحل على موعد منذ عقلت وما تعلى الملاحق المنافض المنافض المنافض المنافض المسن عادلة والمنافض المسن المنافض المسن المنافض المسن المنافضة المنافضة

﴿ قَالَ مُؤْلَفُهُ أَبِونَصِرِ ﴾ لم أحدهذين الباين في الاصل غيراً لى وجدتهما في النسخة السائطة الى من أصفها ن والله سيحاله وتعالى أعلم

جمد من زين ذوى الالباب بالآداب والمعارف تمطيع هذا الكتاب المسبى باللطائف والظرائف للعالم العلامه الحبر البحر الفهامه الامام أبي نصر أحد بن عبد الرزاق المقدسي وهو تتاب جعمن فن الآداب طرفا بديما فهو جدير بأن يعنوى على غريب الممادح والمدام محما انقادت الحالا بدان و يدعن السان بالفصاحة سميعام طبعا فهور وضة البلغاء والانقياء ومرتع الفطناء والاذكياء فلذلك اقتضت المصلحة لطبعه وانقادت همة الانتفان التحسين وضعه وذلك بالمطبعة العامرة الشرفيه الثابت على ادار تها بشارع خرنفش مصرائجيه و بدر بدرتمامه و ما حسل ختامه أواخر ثابي الجادين من سية و الكونين عليه الصلاة والسلام الكونين عليه الصلاة والسلام

اردىسا بى نسرالقدسى رجه الله تعالى 🗲	ا ﴿ فهرست كتاب الطائف والظرائف ا
معيفه	صحيفه
٣٠ باب مدح الضياع	٢ خطبة الكتاب
٣٢ باب ذم الضباع	٤ باب مدح الدنيا
٣٢ بابمدحالدور والانبية	ه باب دمالدنیا
٣٣ بابنمالدور والابنية	٧ باب مدح الدهر
٣٤ بابمدح الجام	٨ بابدمالدهر
٣٥ بأبِدْم الجمام	١٠ بابمدح السلطان
٣٥ باب مدس المال ٣٦، باب دم المال	١١ بأبذم السلطان
٣٦ باب مدح الغني	١٢ بأب مدح على السلطان
٣٧ بابنمالغني	۱۳ بابذم على السلطان
٣٧ بأب مدح الفقر ٣٨ بأب ذم الفقر	۱۵ بانبمدحالوزارة ۱۵ بابنمالوزارة
٣٨ بأب مدح القناعة	١٦ باب مدح العقل
٣٩ بأبذم القناعة	۱۷ بات نمالعقل
٣٩ بابمد-القلة	۱۸ باب مدح العلوم
٤٠ بابدم القله	٢٠ باب دمالعاوم
٤٠ باب مدح اللسان	٢١ بأب مدح اللط والقلم
٤١ باب دم اللسان	٢٧ بأب دم انقط والقلم
٤٢ بابمدح الصمت	٢٣ بأب مدح الادب
عه بابدم الصمت	٢٤ بابنمالادب
٤٣ باب مدح الصبر	٢٤ بأبمدح الشعر والشعراء
٤٤ بابذمالصبر	٢٦ بأبذمالشعر والشعراء
وع بابمدح الملم عد بابدم الملم	٢٧ بأب مدح الكتب والدفاتر
٤٦ باب مدح المشورة	۲۸ بابنمالکتبوالدفاتر
٤٧ باب دمالمشورة	۲۹ باب مدح النجارة
٤٨ باب مدح التأني ٤٨ باب نم التأني	۲۹ بابنمالتجارة

THE RESERVE OF THE PERSON NAMED IN COLUMN TWO IS NOT THE PERSON NAMED IN COLUMN TWO IS NOT THE PERSON NAMED IN	
سحيفه	<u> </u>
٧٧ باب مدح الولد باب ذم الولد	٤٩ بابمدحالوحدةوالعزلة
٦٩ باب مدح البنات	٤٩ باب دم الوحدة
٧٠ باب ذم البنات باب مدح الغلمان	٥٠ بابمدح الشجاعة
٧١ باب دمالغلمان	٥٠ بابذم الشجاعة
٧٢ بابمدح الخط والعذار	٥١ باب مدح الجود
٧٢ بابذمالخط والعذار	۲۰ باد بذمالحد
٧٧ باب مدح الماليك	٥٣ باب مدح البخل باب ذم البخل
٧٤ باب دم المماليك	٥٥ بابمدح المقد باب دم المقد
١٠٠ والمسلح المعلقان	٥٥ باب مدح المياء باب دم الحياء
٧٦ بابدمالعصيان	الم المرابع - الاخران والاصل
٧٦ باب مدح النبيذ	الامال ذمالا مالا
٧٨ باب ذم النبيد	٥٨ بابمد-المزاح
٧٨ باب مدح الصبوح	٥٩ باب دم المزاح
٧٩ بابدمالصبوح	۲۰ باب مدح العتاب
٨١ باب مدح السماع	الم بالمالية المالية المالية
٨١ باب دم السماع	٠٠ باب ذم العتاب باب مدح الحجاب ١٠٠ ا : ١٠١
٨٢ بابمدحالزجاج	١١ بابدم الجاب
۸۳ باب ذم الزجاج	٦١ بابمدح الزيارة
	٦٢ باب دم الزيارة باب مدح النساء
٨٥ باب نم الذهب	٦٣ باب دم النساء
٨٥ باب مدح الشطريج	٦٤ بابمدحالنزوج
٨٦ بابدم الشطريج	٦٥ بابدمالنزوج
٨٦ باب مدح الترجس	٦٥ بابمدح الجوارى
٨٧ بابدم الرحس	٦٦ باب دم الحواري
۸۸ باب مدح الورد	٦٦ باب مدح العيال
٨٩ باب ذم الورد باب مدح الشتاء	٦٧ بابذم الميال

	and all courses	محيفه
۱۰۷ با المضاب	باب د الثواء بيهاد م يا و ما	4.
المله المرس	بالمدو الصف أ	9.
١٠٨ مَلِكُ دُم المرض	باب مداخ الصيف المستقدرية باب دم الصيف المستقدرية	٩.
١٠٠١ باب مدح الموت	بالمدح الطر معمور سيست	91
١١٠ باب ذم الموت		
١١١ باب مدح السواد		94
١١٢ بات ذم السواد		
١١٣ بأب مدح الغوغاء والسفهاء	- 1	
١١٣ باب ذم الغوغاء والسفهاء		
	بابدم السفر	42
الماء بالمدح العمى	بالمدح الغربة	45
ا۱۱۵ باب دمالعمي	بابدم الغربة	90
١١٥ باب مدح السجن	باب مدح الفراف	97
١١٦ بابدم السجن	باب ذم الفراق	47
١١٦ باب مدح التعليم	مات مدح البكاء	97
١١٧ بابذم التعليم	بأب دم البكاء	9.4
١١٨ باب مدح الرقيب	باب مدح الرؤ وا	99
١١٨ باب ذمالرقيب	بات دم الرؤيا	99
١١٨ باب مدحلا باب دملا		١
١١٩ باب مدح المين	باب نما ألهدية	
١١٩ بات ذم المين	بأب مدح الدين	
		1.4
۱۲۰ باب مدح شهر رمضان	باب مدح الشباب الماب مدح الشباب	
۱۲۰ باب دم شهر رمضان		
١٢١ بابمدح الوعد	باب دم الشاب	
١٢٢ بابدم الوعد	بابمدح الشيب	
*ii*	باب دم الشب	
7 7	باب مدح الخضاب	1.1

